

ثقافة	10	العاقل، لناصر عراق؛ انسجام النفسي والواقعي
منوعات	13	عزة بلسج؛ اعمالها كانت ممنوعة لأنها ضد النظام

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

مدارات	السودانيون وايدولوجيا «فتح» الخرطوم	18
رأي	يسار، انتفاضة سورية؛ تصفيق فارتياك فأنحطاط!	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7255 Friday 12 October 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7255 الجمعة 12 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 - 26 ذو القعدة 1433 هـ

نصرالله يتبنى خرق الاجواء الاسرائيلية: «ايوب» ايرانية وتجميع لبناني وحلقت فوق مفاعل ديمونة.. ولم نقاتل مع النظام السوري حتى اللحظة

وتنطلق على هذه الطائرة اسم «ايوب».. وتطرق نصرالله الى الوضع في سورية فقال «من بداية الاحداث في سورية لدينا موقف سياسي واضح ولا نستحي به، ونحن شرحنا رؤيتنا وخلفيات ما يحصل وخطره على سورية ولبنان وعلى المنطقة ككل»، وأضاف «في الموقف السياسي لسنا خائفين ولا مترددين، وهناك أناس يقولون اننا ندفع الثمن ولا مشكلة في ذلك والامور في خواتيمها»، ولقت الى انه «من اليوم الاول هناك اطراف في المعارضة السورية يتحدثون عن ارسالنا مقاتلين على سوريا وهذا كذب ولا يزال كذبا»، سائلا «اين هم الشهداء الذين يتحدثون عن سقوطهم في سورية ونحن نشجع شهداءنا في العن ولا نستحي في ذلك»، مضيفا «لا يمكن اخفاء اي شيء ونحن لا نخفي، حين يسقط شهيد نقول لعائلته الحقيقة كما هي اين ومتى وكيف، استشهد هذا الاخ العزيز، ولا نمزح بهذا الموضوع لان فيه اشكالا شرعيا واخلاقيا».

في لبنان لا يتم اخفاء اي شيء ونحن لا نشجع بالخفاء بل بالعن، ووفقنا السياسي واضح وحتى هذه اللحظة لم نقاتل الى جانب النظام وهو لم يطلب منا، والشهيد عباس

والعديد من الشهداء الذين استشهدوا في مناطق على الحدود مع سورية، هناك قرى سورية يستكنها لبنانيون على الحدود وهم من طوائف مختلفة وعدادهم يقارب 30 الف لبناني، وهؤلاء اللبنانيون من عائلات لبنانية وموجودون في هذه الاراضي ولديهم املاك هناك ومعروفون انهم لبنانيون وهم موجودون هناك منذ عشرات السنين.

وهذه العائلات تحمل اسم العائلات البقاعية وهم اصلاً منطقة واحدة وحافظوا على علاقتهم بالجنسية اللبنانية وهم ينتخبون في لبنان لكنهم متواجدون في سوريا. بعض هؤلاء الشباب ينتمون الى عدد من الاحزاب اللبنانية ومنها حزب الله واهل هذه القرى اللبنانيون هم من حزب الله وجزء منهم متفرغون في حزب الله وقاتلوا في المقاومة على مدى سنوات، وهم من سكان هذه البلدات المتواجدة داخل الأراضي السورية ومنذ بداية الاحداث اتصلوا ولم يفهم احد بماذا يفعلون، وكان خيارهم في البداية هو الشاي بالنفوس عن المعركة بين النظام والجوهرات المسلحة، وهذه الجماعات اعتمد عليهم وطردت الكثيرين منهم من بيوتهم واعتمدت حتى على الارض ومن يريد التحقق فليحقق في ذلك، (رأي القدس ص 19)

الرييس بشار الاسد، الذي تحول الى عدو شرس بالنسبة للسيد اردوغان، نجح ولى حين، في استغزاز الغلب التركي، وايقاعه في مصيدة رد الفعل، بإخراجه عن طوره وحكمته التقليدية، مثلما تأتي ذلك بوضوح من خلال اجبار المغاتلات التركية لطائرة مدنية سورية قادمة من موسكو على الهبوط في احد مطارات انقرة بحجة حملها مواد عسكرية ممنوعة.

لا يعتقد ان الهدف من «خطف» الطائرة السورية المدنية واجبارها على الهبوط بالforce هو بسبب حملتها غير المشروعة، وانما للانتقام من النظام السوري، والرّد على استغزازاته التي بدأت بإسقاط طائرة استطلاع تركية فوق المتوسط في ايار (مايو) الماضي، وانتهت بقصف قرية تركية على الحدود ادى الى مقتل امرأة واطفالها الاربعة، ومن المفارقة انهم من اصول عربية سورية.

فالطائرة لا يمكن ان تحمل قنابل نووية، ولا اسلحة كيمياوية، لان الاخيرة موجودة في سورية، والاولى تحملها الصواريخ وليس الطائرات المدنية، كما ان هناك خطا جوييا مباشرا بين موسكو ودمشق، ولا يعتقد ان السلطات التركية، ومهما بلغت قوة جيشها، ستجرؤ على تكرار هذه العملية لو كانت الطائرة المستهدفة روسية.

الحكومة التركية وضعت نفسها في ازمة مزدوجة، احداها قديمة اي مع سورية، والثانية مع موسكو التي جاء رد فعلها غاضبا، سواء من خلال الغاء فلاديمير بوتين زيارة مقررة هذا الشهر الى انقرة، او مطالبة الحكومة الروسية تركيا بتوضيحات عاجلة ومقنعة عن اجبار الطائرة على الهبوط وتهديد حياة 17 راكبا روسيا لخطر تركيا اردوغان تقف فوق برميل بارود متفجر ولا تستطيع التراجع بعد ان قطعت نصف المسافة في دعم المعارضة السورية المسلحة، وقطع كل شعرات معاوية مع النظام السوري، واختارت حلفا غربيا غربيا يريد ان تخوض حرب اطاحة الرئيس الاسد نيابة عنه، بينما يكتفي هذا الحلف بالمرابطة عن بعد.

السيد اردوغان يقف وحيدا، والارض تميد تحته، فلا مؤتمرات اصدقاء سورية باتت تعقد، ولا الحليف الامريكى مستعد لإقامة مناطق آمنة وحظر جوي، والاهم من ذلك ان هناك فيتو امريكيا احمر يمنع ارسال صواريخ متطورة مضادة للدروع والطائرات لشل فعالية السلاح الجوي السوري.

دمشق تتهمه بـ«العدائية».. وروسيا بتعريضه حياة الركاب للخطر اردوغان: الطائرة السورية كانت تحمل ذخائر روسية انفجار يستهدف مبنى القضاء العسكري بوسط دمشق



مقاتلون من المعارضة السورية يرفعون اسلحتهم ويغيبون احد شوارع مدينة حلب

دمشق - القدس العربي - من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» من مصدر سوري ميداني مطلع ان المؤسسة العسكرية التركية تتجنب إسقاط مروحيات عسكرية سورية في الاراضي التركية وتتخذ هجمات جوية يومية ضد مقاتلي الجيش الحر. المصدر اوضح ان المروحيات السورية تنفذ عمليات ملاحة لمقاتلي المعارضة داخل الحدود التركية في المناطق المحاذية لمحافظة اربل شمالا. وكشف المصدر ان الجيش التركي لم ينشر مضادات طيران بالقرب من الحدود مع سورية مباشرة على طول الشريط المحاذي لمحافظة اربل، وان الدفاعات الجوية التركية التي نشرها موجودة في عمق، بحيث لا يصل مداها للطائرات السورية التي تخترق الاجواء التركية احيانا وتهاجم معالق مقاتلي الجيش الحر، ولم يبرر المصدر السوري هذا الاجراء التركي. واما عن سلوك الطائرات التركية المقاتلة فأوضح المصدر ان المروحيات السورية تغادر الاجواء التركية عند افلاح المغاتلات التركية، مضيفا ان محطات الرصد السورية تستطيع معرفة لحظة تحرك اي سلاح جو تركي وتوجهه نحو الحدود السورية.

بعد مقتل المنسق الأمني في السفارة الأمريكية بصنعا اليمن: «أياد خفية» وراء اغتالات المسؤولين الامنيين

صنعا - القدس العربي - من خالد الحمادي:

تقف وراءها تزوّنها بالدعم المادي والمعلوماتي واللوجستي».

وعزز ذلك بقوله «جميع عمليات الاغتيالات تم تنفيذها بنفس الالية وينفس الطريقة ومرتكبوها يتحركون بحرية وتامة وليسوا والمؤسسات العسكرية بصنعا وغيرها، تتشرف عن وجود أي منهم وانها تمت ضد طرف امني واحد ولم يشمل قيادات أجهزة أمنية أخرى»، في إشارة إلى استهدافها لمسؤولي العسكرية ولم يشمل مسؤولي الأمن القومي.

وكان مسلحان مجهولان اغتالا صباح امس المنسق الأمني اليمني ومسؤول التحقيقات بالسفارة الأمريكية بصنعا قاسم عقان قرب منزله في شارع السنن بمنطقة السنينة بالقرب من منزل الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقال مصدر امني ان «السلمين اللذين كانا يسقطان دراجة نارية اطلقا الرصاص على عقان قرب منزله في منطقة السنينة بامانة العاصمة ولاذ بالفرار».

وذكر مصدر دبلوماسي لـ«القدس العربي» ان عقان هو مسؤول التحقيقات الجارية بشأن الهجوم الذي تعرضت له السفارة الأمريكية بصنعا الشهر الماضي وأنه المنسق بين الجانبين اليمني والأمريكي بهذا الشأن.

فشل موضوعي بالقول ان الفخر الاسرائيلي في ان المجال الجوي غير مخترق تصنع».

وتابع «أنّوه بالاخوة المجاهدين، واتوجه لهم بالشكر ولكل الذين سخرُوا عقولهم وجسدهم في سبيل الدفاع عن اهلهم وامنهم، وستترك للاسرائيليين البحث عن قدرات الطائرة الاستخباراتية والعلمانية خصوصا انها تمتعت في التجربة الاولى من السير فوق الماء، وكلنا يعرف ماذا يوجد فوق الماء ومن السير فوق اليابسة وكلنا يعرف ماذا يوجد فوق اليابسة، ونحن تكشف اليوم جزءا من قدراتنا، وهذا لا ينتقص من حجم المفاجآت التي لدينا، هذه العملية تكشف اننا نملك القدرة على اخفاء قدراتنا وعلى اظهارها في الوقت المناسب، والبعت بالرسائل المناسبة في الوقت المناسب».

واكد ان «من حقنا الطبيعي ان ننسّر رحلات استطلاع متى نشاء، وهذا الرحلة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ومع هذا النوع من الطائرات نستطيع الوصول الى اماكن كثيرة، وقد اطلقنا على هذه العملية اسم الشهيد حسين ايوب الذي كان من اوائل المؤسسين لهذا السلاح في الحزب، وتريد ان

تبنى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء امس مسؤولية حزب الله عن العملية النوعية المتمثلة بإرسال طائرة استطلاع فوق اجواء العدو الاسرائيلي، وقال «المقاومة في لبنان ارسلت طائرة استطلاع متطورة من الاراضي اللبنانية باتجاه البحر وسيرتها مئات الكيلومترات فوق البحر، ثم اخترقت اجراءات العدو، ودخلت جنوب فلسطين وحلقت فوق العديد من المواقع الهامة قبل ان يتم اكتشافها من قبل سلاح الجو الاسرائيلي».

واضاف نصرالله الذي اطل من على شاشة «النار» «نحن امام عملية نوعية مهمة جدا في تاريخ المقاومة في لبنان والمنطقة، والقصة اجمع الاسرائيليين على اهميتها ودلالاتها»، مشيرا الى «ان الطائرة اقلعت وسارت في المسار الحدود لها مشيرات الكيلومترات وهي صناعة ايرانية وليست روسية»، ولقت الى «ان اسقاط الطائرة امر طبيعي ومتوقع، والانجاز هو ان تسير مئات الكيلومترات في منطقتها مليئة بالرادارات وفي كل الاحوال بعض الاسرائيليين تحدثوا عن

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

وصرح العضو في مجلس الامة المنحل نايف المرदाس «لقد حذرنا مرارا من ربيع عربي» قد يمتد اثره الى الكويت.

واذّر النائب المعارض السابق خالد الطاحوس من جهته بان «الكويت تشهد الفترة الأكثر صعوبة ومحورية في وجودها»، مطالبيا امير صباح الاحمد الصباح «بممارسة سلطاته في اطار الدستور».

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

وصرح العضو في مجلس الامة المنحل نايف المرदाس «لقد حذرنا مرارا من ربيع عربي» قد يمتد اثره الى الكويت.

واذّر النائب المعارض السابق خالد الطاحوس من جهته بان «الكويت تشهد الفترة الأكثر صعوبة ومحورية في وجودها»، مطالبيا امير صباح الاحمد الصباح «بممارسة سلطاته في اطار الدستور».

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

الكويت - ا ف ب: هددت المعارضة الكويتية بقاطعة الانتخابات العامة المقبلة وتنظيم تظاهرات مستوحاة من الربيع العربي في حال عدل امير البلاد قانونا انتخابيا مثيرا للجدل.

وقال النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي في تظاهرة نظمت ليليا بسبب الحر «لو اجري التعديل في قانون الانتخابات، فسوف نقاطع الانتخابات ونظم حملة مظاهرات في الشوارع».

وشارك حوالي الف شخص في التجمع الذي اقيم في جنوب العاصمة الكويت.

أوباما يصف الاعتداء عليها بـ «الوحشي» و«الجبان»

نقل الفتاة الباكستانية الناشطة ضد طالبان الى مستشفى عسكري كبير واهالي سوات يخشون موجة اغتيالات بعد محاولة قتل الفتاة ملالا يوسفزاي



أفراد من الجيش الباكستاني ينقلون الناشطة الباكستانية الى مستشفى عسكري

ملالا يوسفزاي ابنة «ذميم» ويشع و«مأساوي».

وأضاف كارني ان «استهداف الأطفال هو عمل وحشي وغبان ونحن نفكر بها كثيرا وبكل الأطفال الآخرين الذي جرحوا وكذلك بعائلاتهم».

وأشار إلى ان «الولايات المتحدة متفحفة على كل مساعدة ضرورية ملالا وفي إطار هذا العرض فإن الجيش الأمريكي موافق على إعلانها جوا ومعالجتها في أماكن تناسب وضعها الصحي إذا لزم الأمر».

التي ذلك وصف الرئيس الأمريكي ببارك أوباما الاعتداء على ناشطة باكستانية ضد طالبان تبليغ من العمر 14 عاما بأنه هجوم «وحشي» و«جبان»، مؤكدا ان واشنطن مستعدة لتقديم اية مساعدة ضرورية، حسب ما أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض الأربعاء.

وقال المتحدث جاي كارني خلال لقائه اليومي مع الصحفيين ان أوباما يعتبر الاعتداء الذي تبناه متطرفون إسلاميون واستهدف الثلاثة

الدرسة، لكن أطلق سراح غاليبيتهم ويتساءل معلقون ما إذا كان أي شيء سيغير فعلا في باكستان بعد حادثة إطلاق النار مع قائد الجيش الجنرال أشفاق كياني دعا إلى مزيد من الوحدة ضد المتطرفين وعقبيتهم الوحشية».

وقال المحلل الباكستاني امتياز غول لفرانس برس «إنهم (طالبان) طردوا إلى خارج سوات لكن الخطر ما زال قائما. إنهم يعتقدون ان بإمكانهم الاختيار أهداف دقيقة ولذلك هناك موجة جديدة من الجرائم».

فقد اعترض مسلحان بعد ظهر وقتل الآلاف في كافة أنحاء باكستان في السنوات الخمس الأخيرة ودمرت مئات من مدارس البنات، بينما قالت فيه ان أي أنثى تعارضهم يجب ان تقتل».

وأشارت محاولة قتل فتاة معروفة بمعارضتها لطالبان في وضغ النهار صدمة في كل أرجاء باكستان وكذلك التخوف من موجة اغتيالات محددة الأهداف في وادي سوات التي استعادها الجيش قبل ثلاث سنوات من أيدي المتطرفين.

ففي العام 2009 رحب سكان منطقة سوات بشمال غرب البلاد المسماة أيضا «سويسرا باكستان» لعالمها السياحية وجبالها الخلابة بانتصار الجيش على رجال المولى فضل الله الزعيم الديني الذي استولى على المنطقة قبل سنتين من ذلك.

وقال «وضعت على جهاز التنفس الاصطناعي ليومين. الرصاصه أثرت على بعض أجزاء الدماغ لكن هناك فرصة بنسبة 70 بالمئة في نجاتها».

وقال أحد اقارب ملالا مصمود الحسن ان الاسره تبليغ ان الاطباء يرسلون التقارير الطبية المتعلقة بها الى الخارج لآخذ النصيحة.

وأضاف حسن «ستعملون حول وجود منشآت طبية افضل في بريطانيا ودي او دي دول اخرى ليتخذوا القرار بشأن إرسالها الى الخارج او تقديم العلاج لها هنا».

وكانت ملالا يوسفزاي في الحادية عشرة من العمر عندما اكتسبت شهرة على المستوى الدولي في 2009 بانتقادها على منونة باللغة الأوردية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) أعمال العنف التي يرتكبها عناصر طالبان الذين كانوا يحرقون مدارس البنات ويقتلون معارضتهم في وادي سوات وفي المناطق المجاورة منذ 2007.

واعلنت الحكومة المحلية الباكستانية مكافأة قيمتها عشرة ملايين روبية (104 الف دولار) لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال مهاجمي ملالا فيما وعد وزير الداخلية رحمن مالك بالقبض على مخطفي النار.

ويقول ضباط في سوات انه تم توقيف عشرات الأشخاص بعد الهجوم لكن لم يتم توجيه الاتهام لاحد.

ويقول سكان مليوني ان اربعة من رجال الامن والنشطاء المعارضين للشرطة المسلح قتلوا في سوات في الأشهر القليلة الماضية مما أثار مخاوف من جرح الوادي الخلاب الذي تسعى باكستان لاعادته على لائحة الاماكن السياحية.

وقال رئيس مركز شرطة مينغورا احمد شام لوكالة فرانس برس ان نحو 200 شخصاً تم توقيفهم فيما يتعلق بالاعتداء على ملالا بينهم سائق الحافلة المدرسية وناظر في

اعتقال طاقم لـ«بي بي سي» تحت تهديد السلاح لتسلله إلى قاعدة عسكرية سرية في الولايات المتحدة

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «صن» امس الخميس أن طاقم تصوير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» اعتقل تحت تهديد السلاح لتسلله إلى قاعدة عسكرية سرية في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان حراس القاعدة المسلحين بشنق هجومية من طراز (أم 16)، اجبروا أفراد طاقم «بي بي سي» على الانطباع على الأرض لمدة ثلاث ساعات، بينما كان مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) يجري تدقيقات أمنية حولهم.

وأضافت ان طاقم «بي بي سي» المكون من 12 شخصا زار المنطقة 51 في صحراء نيفادا، التي تردد بانها تحتفظ بجسود مخلوقات فضائية، لانتاج فيلم وثائقي عن الأجسام الغريبة الطائرة (الصوتون الطائرة).

وأشارت الصحيفة إلى ان طاقم «بي بي سي» تجاهل التحذيرات الأمنية وتسلل إلى القاعدة العسكرية الأمريكية السرية للتصوير داخلها، وقام حراسها بتوقيفهم ومصادرة أجهزتهم وهو اتهام العقلة وممتلكاتهم. وقالت ان السلطات الأمريكية عزمت طاقم «بي بي سي» 600 دولار، أي ما يعادل 375 جنيا إسترلينا، وأمرته بالاعتراف عما شاهدته داخل القاعدة العسكرية السرية. ونسبت «صن» إلى دارن بيركس، أحد أفراد طاقم «بي بي سي» وخبير الأجسام الطائرة، قوله «لم أر شيء ما عدا جزء من مدرج المطار، وهدد الحراس باختفائها».

روماني يعيد تركيز حملته سعيا للفلوز باصوات ناخبي الوسط والنساء

وقال فيها «لا علم لدي بمشروع قانون حول الاجهاض يمكن ان يندرج في برنامجي» وهو الذي سبق ان دعا الى ابطال قرار من المحكمة العليا الأمريكية بشرع الاجهاض.

وشكل هذا التصريح تبديلا ملقا في مواقف رومني ولو انه عاد واكد بعده على معارضته للاجهاض.

وقال أوباما لشبكة ايه بي سي ان «الحاكم رومني ضمي بعيدا جدا محاولة اخفاء مواقفه الحقيقية»، ونكر بان خصمه «قال بوضوح انه اذا ما طرح عليه مشروع قانون (يحد من الحق في الاجهاض) فسوف يدعمه».

وردا على اسئلة صحافيين حول هذا الموضوع قال رومني الأربعاء «اعتقد انني قلت ذلك وردته مرارا: انا مرشح مناهض للاجهاض وساتكون رئيسا مناهضا للاجهاض. سوف اتحرك على الفور لوقف تمويل التخطيط العائلي (بالاموال العامة)».

وقال متحدثا في مطعم في هذه الولاية التي تضم العديد من المؤيدين له «سوف ننصر في اومايو لان النساء سيساعدنني في الفوز»، علما ان النساء اللواتي يمثلن 53 % من الناخبين اخترن أوباما بنسبة 56 % في كتاتي (وسط شرق).

لكن بعد محاولة قتل ملالا يوسفزاي الفتاة البالغة 14 عاما والتي تعتبر «اليقونة السلام» لتنديدها قبل ثلاث سنوات بالفظائع المرتكبة من قبل طالبان في منطقتها، يتساءل السكان المحليون لماذا لم تؤمن الشرطة للفتاة الناشطة تدابير حماية متزايدة و عما اذا كان هذا الحادث مقدمة لهجمات محددة للأهداف.

وقال مختار يوسفزاي وهو ناشط محلي يدافع عن حقوق الانسان لوكالة فرانس برس «خشى ان تكون

عواصم - اف ب: أقر الرئيس الأمريكي بارك أوباما الأربعاء بان أولى منازحته مع منافسه الجمهوري ميت رومني في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر كانت فشلا بالنسبة له معترفا مع ذلك ان «اساسيات» انتخابات السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر لم تتغير.

وفي تصريح لحظة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» بشأن هذه المناظرة التي جرت في دينفر (كولورادو، غرب) وقلص بعدها رومني الفارق بينه وبين أوباما، قال هذا الأخير «كانت سهرة جيدة بالنسبة للحاكم رومني. لم تكن افضل سهرا».

ليست المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الأمر. وأضاف أوباما «إنهم، ان الامور الاساسية في هذا السباق لم تتغير»، وكان معسكر الديمقراطيين رومني بمحاولة اخفاء مواقفه السابقة عن الأمريكيين وبينها بالخصوص مواقف بشأن مسائل اجتماعية مثل الاجهاض.

واوضح أوباما ان «الحاكم رومني ذهب بعيدا كي يحاول اخفاء مواقفه الحقيقية»، وبعد تقدمه في استطلاعات الراي في مواجهة الرئيس بارك أوباما، قام الجمهوري للبيت الابيض ميت رومني الأربعاء في ولاية اومايو

مهن عام 2008.

ويتبين تصريح رومني الثلاثاء مع المواقف العديدة التي سبق ان أعلنها واكد فيها انه ضد الاجهاض الا في حالات الاغتصاب وسفاح القربى او في حال تعرض صحة او حياة الام للخطر.

واغتمت رومني مناظرة دنفر ليلداً باعادة تركيز حملته على الوسط فتعهد على سبيل المثال بالحفاظة على بعض بنود اصلاح أوباما للضمان الصحي وعدم تقليص ميزانية التعليم.

كما علق الجمهوري خلال الايام الأخيرة على تصريحاته بشأن 47 % من الأمريكيين اتهمهم خلال حديث خاص بانهم «يعتقدون انهم ضحايا» ولا يدفون الضرائب مؤكدا انهم «لا يهيمونه» فاقرب بانها «لم تكن لافتة اطلاقا» كما شدد على ضرورة تحديد سقف للاعفاء الضريبية ولا سيما لاكثر ثراء.

ويتلقي رومني وأوباما في مناظرتين تلفزيونيتين أخريين في 16 و 22 تشرين الأول/أكتوبر. وفي هذه الاثناء تبقى النظائر منجحة نحو نائب الرئيس جو بايدن ومرشح رومني لهذا المنصب بول رابان الذين سيشاركان في مناظرتيها الوحيدة مساء الخميس في كتاتي (وسط شرق).

عواصم - اف ب: صرح محامي منتج فيلم «براءة المسلمين» الذي مثل الأربعة امام القضاء في لوس انجليس للمرة الثانية ان يكون موكله مسؤولا عن موجة العنف التي اجتاحت الشرق الأوسط.

وقال المحامي ستيفن سيدن ان جلسات استماع في الكونغرس في واشنطن يفترض ان تلقي مزيدا من الضوء على اعمال العنف التي ادت بحياة عدد من الأشخاص بينهم السفير الأمريكي في ليبيا.

وصرح محامي مارك باسيلي يوسف (55 عاما) الذي عرف في البداية باسم نغولا باسيلي نقولا ان «موكلي ليس سبب العنف في الشرق الأوسط. من الواضح ان الامر كان مخططا له مسبقا وكان (الفيلم) عنرا ونقطة انطلاق».

وأضاف في ختام جلسة قصيرة في المحكمة «كما تعرفون هناك جلسات استماع في الكونغرس لتحديد مصدر العنف الحقيقي في الشرق الأوسط».

وتابع انه عندما اندلعت اعمال العنف حملت الصحافة والرئيس ووزير الخارجية موكلي مسؤولية اعمال العنف في الشرق. ثم بعد اسبوع علنا ان كل شيء

عواصم - اف ب: أقر الرئيس الأمريكي بارك أوباما الأربعاء بان أولى منازحته مع منافسه الجمهوري ميت رومني في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر كانت فشلا بالنسبة له معترفا مع ذلك ان «اساسيات» انتخابات السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر لم تتغير.

وفي تصريح لحظة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» بشأن هذه المناظرة التي جرت في دينفر (كولورادو، غرب) وقلص بعدها رومني الفارق بينه وبين أوباما، قال هذا الأخير «كانت سهرة جيدة بالنسبة للحاكم رومني. لم تكن افضل سهرا».

ليست المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الأمر. وأضاف أوباما «إنهم، ان الامور الاساسية في هذا السباق لم تتغير»، وكان معسكر الديمقراطيين رومني بمحاولة اخفاء مواقفه السابقة عن الأمريكيين وبينها بالخصوص مواقف بشأن مسائل اجتماعية مثل الاجهاض.

واوضح أوباما ان «الحاكم رومني ذهب بعيدا كي يحاول اخفاء مواقفه الحقيقية»، وبعد تقدمه في استطلاعات الراي في مواجهة الرئيس بارك أوباما، قام الجمهوري للبيت الابيض ميت رومني الأربعاء في ولاية اومايو

الدلاي لاما يدعو الى الابتعاد عن التعميم السلبي حول الاسلام

القاضية كريستينا سنايدر الأربعاء. وعقدت الجلسة وسط اجراءات أمنية مشددة في قاعة شبه خالية. وقد سمح لوسائل الاعلام بمتابعة وقائعها عبر الفيديو من مبنى مجاور.

وخلال الجلسة تلت القاضية التهم الثمانية الموجهة الى يوسف.

وعند اعلان كل تهمة، ردد يوسف عبارة «انفي ذلك». وقد حجب صوته بشكل شبه كامل عن الكاميرا بالحاكي الذي كان جالسا تقربه. وامرت القاضية بإبلاغه في الحوسب وحدثت التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر موعد للجلسة الجديدة.

وقال المحامي بعد ذلك «دفع ببراءته من كل التهم اليوم وتم تحديد موعد جديد للمحكمة».

وكان كريس وليامز المتحدث باسم محامي يوسف صرح لوكالة فرانس برس قبل بدء الجلسة «لن ننشر بيانا في الوقت الراهن».

الى ان الناس --- وزارة الخارجية والرئيس (الأمريكي ببارك أوباما) --- قالوا في البداية ان أعمال العنف هذه في الشرق الأوسط كانت نتيجة بث مقاطع من «الفيلم».

وتابع ان «الامر ليس كذلك» مشيرا الى ادلة جديدة لم يذكرها بالتفصيل. وأضاف ان «كل ما قيل في البدء لم يكن صحيحا».

من جهة أخرى دعا الدلاي لاما، الزعيم الروحي للتبتيين الذي يقوم حاليا بجولة في الولايات المتحدة، الأربعاء الى عدم القيام «بتعميمات سلبية حول الاسلام» ودعا المؤمنين الى تفهم بعضهم البعض.

وامام جمهوري كوندلج أوف وليام اند ماري في وليامسبورغ (فيرجينيا، شرق). قال الدلاي لاما ان «تعميم الاسلام وكأنه شيء سلبي بسبب الاعمال السيئة التي يقوم بها بعض المسلمين، هو جائر تماما».

وأضاف «يجب ان نبدل المزيد من الجيوب كي نفهم الديانات الأخرى» معتبرا ان المناقشة عبر التاريخ باسم الدين لم يكن «سببها الايمان بل لاسباب اقتصادية» او النزاع على السلطة.

وتخلى الدلاي لاما في العام 2011 عن دوره السياسي كزعيم لحركة التبتيين في الخارج ولم يعد يقوم بالبدور روحي فقط.

مهام: منتج الفيلم المسيء للنبي ليس مسؤولا عن موجة العنف في الشرق الأوسط

عواصم - اف ب: صرح محامي منتج فيلم «براءة المسلمين» الذي مثل الأربعة امام القضاء في لوس انجليس للمرة الثانية ان يكون موكله مسؤولا عن موجة العنف التي اجتاحت الشرق الأوسط.

وقال المحامي ستيفن سيدن ان جلسات استماع في الكونغرس في واشنطن يفترض ان تلقي مزيدا من الضوء على اعمال العنف التي ادت بحياة عدد من الأشخاص بينهم السفير الأمريكي في ليبيا.

وصرح محامي مارك باسيلي يوسف (55 عاما) الذي عرف في البداية باسم نغولا باسيلي نقولا ان «موكلي ليس سبب العنف في الشرق الأوسط. من الواضح ان الامر كان مخططا له مسبقا وكان (الفيلم) عنرا ونقطة انطلاق».

وأضاف في ختام جلسة قصيرة في المحكمة «كما تعرفون هناك جلسات استماع في الكونغرس لتحديد مصدر العنف الحقيقي في الشرق الأوسط».

وتابع انه عندما اندلعت اعمال العنف حملت الصحافة والرئيس ووزير الخارجية موكلي مسؤولية اعمال العنف في الشرق. ثم بعد اسبوع علنا ان كل شيء

جدل حول ملصقات مؤيدة لاسرائيل ضد «الجهاد» في مترو واشنطن

واكد النائب الأمريكي «لا يتوجب علينا دعم خطابات الكراهية».

وتابع هوندا الذي احتجز خلال طفولته في معسكر اعتقال في الولايات المتحدة بسبب اصله الياباني، انه يعتبر هذه القضية «شخصية جدا»، موضعا انها تذكره «بالمصقات المليئة بالحدق والصور الكاريكاتورية التي شجبت الأمريكيين اليابانيين بالتحوشين».

خلال الحرب العالمية الثانية.

واسترد «تعلم من التاريخ ان خطاب الكراهية والسيطرة عواقب وخيمة، نتيجة للحياة الاجتماعية واخلاق القيادة السياسية وغياب الشجاعة لتحدي الكراهية».

ورفضت مايلا غير مدير منظمة «المباراة الأمريكية للدفاع عن الحرية» (اميريكان فريدم ديفانسن انشيتايف) التي تقف وراء الحملة، الاتهامات بان الحملة تطال كل البيانات التي تصدر عن القضاء.

ودعت مجموعة تضم اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز ومجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، سلطة النقل إلى تأمين مساحة «بالمصقات مضادة تدعو الى التفاهم والتسامح».

وفي نيويورك حيث لم ترغب سلطة النقل بنشر الملصقات ايضا، اوقفت الناشطة الأمريكية المصرية مني الطحاوي لانها قامت ببخ دهان على الملصقات، مؤكدة انه شكل من الاحتجاج غير العنيف.

جدل حول ملصقات مؤيدة لاسرائيل ضد «الجهاد» في مترو واشنطن

واشنطن - اف ب: دعا نائب ديموقراطي الأربعاء الى مقاطعة مترو واشنطن ووسائل نقل في مدن اخرى وضعت فيها ملصقات لحملة اعلامية مؤيدة لاسرائيل تدعو للجهاد و«الحشية» في العالم الاسلامي.

ووضعت الملصقات التي وزعت ايضا في قطارات في نيويورك وحافلات في سان فرانسيسكو وهذا الاسبوع، في اربع من محطات مترو وبعدها ما رأى قاض ان المجموعة التي تقف وراء الحملة تملك حق حرية التعبير.

وحاولت ادارة مترو واشنطن التي عبرت عن قلقها من مشاكل أمنية، تأخير وضع هذه الملصقات التي كتب عليها «في كل حرب بين الانسان المتحضر والمتوحش ادعوا الانسان المتحضر».

اهزموا الجهاد».

وقال النائب عن كاليفورنيا مايك هوندا في بيان انه يدعم حرية التعبير التي يكفلها الدستور ويتفهم قرار القضاء.

لكنه رأى ايضا ان «الحق في عدم دعم خطابات الكراهية هو حق ايضا».

وأضاف «إنها السبب الشجع الناس على مقاطعة مترو واشنطن اذا كان ذلك ممكنا ووسائل النقل العامة في أماكن أخرى وضعت فيها هذه الملصقات حتى سحب الملصقات».



المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» في مصر يدعو إلى «الجهاد المقدس» لتحرير القدس



الرئيس محمد مرسي يصافح أحد الجنود أثناء زيارة لوحدة عسكرية قرب الاسماعيلية امس

■ القاهرة - يوبي اي: دعا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد بديع الخميس، إلى «الجهاد من أجل تحرير القدس من أيدي الإحتلال الصهيوني».

ودعا بديع، في رسالته الأسبوعية التي وجهها إلى أعضاء «الجماعة» وباقي المواطنين، إلى «الجهاد من أجل تحرير القدس»، معرباً عن قناعته بأن «استرداد القدس وصون الأعراس والدماء من أيدي اليهود لن يتم عبر أروقة الأمم المتحدة، ولا عبر المفاوضات لأن الصهاينة لا يعرفون غير أسلوب القوة ولا يرجعون عن عيهم إلا إذا أخذوا على أيديهم».

وتابع أن «استرداد القدس لن يتم إلا بجهاد مقدس، وتضحيات غالية وجميع صور المقاومة».

وقال بديع إن الصهاينة حينما يستيقنوا يوماً من أننا سنستلح هذا السبيل، وترفع علم الجهاد في سبيل الله وستتقدم إلى ميدان الجهاد، حينها فقط ستسكت أيديهم ويمنع طغيانهم»، مطالباً المسلمين بالاستعداد بكل «صور القوة، من قوة الإيمان، وقوة الوحدة، ثم قوة الساعد، والسلاح هو الردع».

وأضاف مخاطباً «المواطنين»، «أيها المسلمون.. كونوا على يقين في وعد الله عز وجل مهما كانت العقبات، وتأكدوا من وعيد الله تعالى مهما كان إجرام وطغيان أعداء هذا الدين ومهما كانت الشدائد، واعلموا أن بزوغ الفجر وإشراق الشمس آتية، والأمل في الله وتأييده لنا ونصرة قريب».

وتابع «أيها المسلمون في كل مكان.. أيها الصهاينة الغاصبون والمعتدون على مقدساتنا.. إن كل قطرة دم أزيقت بيد الصهاينة على أرض فلسطين الحبيبة سوف يقتض الله تعالى منهم بسببها مهما تطاول الزمن، وأمرت عليها السنين، دم مذبحه دير ياسين، ومذبحه الحرم الإبراهيمي، ونا في جنوب لبنان، ودمما أسرى سنياء، والدماء على هضبة الجولان، وفي غرة والضفة».

وقال بديع «ما من شبر على أرض فلسطين إلا وقد روي بدماء الشهداء، وإن هذه الدماء لا تضيع عند الله عز وجل وإذا أملى الله لهم حيناً من الدهر، لكنهم لن يفلتوا من يد القدرة، بعد أن يطف الصاع، كما فعل بإسلافهم من قبل»، موضحاً أن «الشرايع تقرر دفع الظلم والتخلص من المحتل».

يشار إلى أن جماعة الإخوان المسلمين نشأت في مصر في ثلاثينات القرن الفائت على يد الإمام حسن البنا الذي طاف مدن وقرى مصر لتأسيسها «جماعة دعوية، وزيادة عدد أعضائها، ثم ما لبثت أن تحولت إلى السياسة فاصدمت مع النظام الملكي الحاكم

في مصر قبل ثورة 23 يوليو/تموز 1952، ومع النظام المصري خلال حكم الرؤساء السابقين جمال عبد الناصر وأنور السادات والرئيس السابق حسني مبارك.

وتكثرت الجماعة من إثبات وجودها على الساحة المصرية عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بنظام مبارك، وحصل أعضاؤها على الغالبية النسبية من مقاعد البرلمان المصري بفرقتيه (مجلس الشعب المنحل والشورى القائم) فضلاً عن رئاسة الدولة بتولي القيادي فيها محمد مرسي منصب رئيس جمهورية مصر العربية في 30 يونيو/حزيران 2012.

براءة جميع المتهمين بقتل متظاهري الثورة المصرية في «موقعة الجمل»

■ القاهرة - يوبي اي: برأت محكمة مصرية، مساء الأربعاء، جميع المتهمين بجرائم قتل والشروع في قتل وإصابة متظاهري الثورة المصرية والمعروفة إعلامياً باسم «موقعة الجمل».

وقضت محكمة جنايات القاهرة، مساء الأربعاء بنهاية جلسة دامت عدة ساعات، ببراءة 25 متهمًا بقتل والشروع في قتل وإصابة متظاهري الثورة المصرية يومي 2 و3 فبراير/شباط 2011 والمعروفة إعلامياً باسم «موقعة الجمل».

وتضمن قائمة المتهمين الذين تمت تبرئتهم اقتطاب النظام السابق وفي مقدمتهم رئيساً مجلسي الشعب والشورى (البرلمان) فتحي سرور وصقوت الشريف ووزيره القومي العاملة السابقة عائشة عبد الهادي، ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حسين مجاور، وعدد من أقطاب الحزب الوطني (منحل) الذي احتكر الحياة السياسية لأكثر من ثلاثة عقود.

وتضمن حكم البراءة القيادي بالحزب الوطني (منحل) عبد الناصر الجابري الذي توفي بحبس في معتقلات التحقيق في القضية التي شغلت الرأي العام المصري لأكثر من عام، والتي بدأت الدائرة الأولى بمحكمة جنايات القاهرة نظر أولى جلساتها في 11 سبتمبر/أيلول 2011.

كانت النيابة العامة في مصر أحالت المتهمين إلى المحكمة الجنائية بأربعة

اتهامات رئيسية أعدتها هيئة التحقيق القضائية المنتدبة من وزير العدل المصري، وهي «قتل المتظاهرين والشروع في قتلهم لأغراض إرهابية، وإحداث عاهات مستديمة بهم، والاعتداء عليهم بالضرب بقصد الإرهاب لإنهاء تظاهرتهم وترك ميدان التحرير».

وقالت النيابة العامة إن أدلة الثبوت وأقوال الشهود في القضية كشفت أن صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى السابق بوصفه أميناً عاماً للحزب الوطني، قام بالعمل المدير لتلك الاعتداءات التي

وقامت على أساس استئجار مجموعات من البلطجية والمسجلين خطر للاعتداء على المتظاهرين المسلمين بميدان التحرير.

وأضافت النيابة العامة إنه تبين لهيئة التحقيق «أن الشريف أصدر تعليمات واضحة ومباشرة لقيادات وكوادر الحزب الوطني بحشد التظاهرات المضادة للمتواجدين بالتحرير والاعتداء عليهم، على أن يتم تنظيم الصفوف والتوجه إلى هناك من خلال ميداني مصطفى محمود وعبد المنعم رياض ومنطقة ماسبيرو، حيث بدأت هناك الحشود بالتوافد بقوبها أعضاء البرلمان من الحزب الوطني والموالين له، بل إن بعضهم اعتمدت بنفسه الجمال والهجاء والعربات التي تجرها الخيول حيث قاموا بحض التجمعات المتأهبة للهجوم على المتظاهرين».

الجمعية التأسيسية تستعرض المسودة الأولى للدستور المصري

■ القاهرة - د ب أ: أكد الدكتور محمد البلتاجي رئيس لجنة الاقتراحات والحوارات الجمعية بالجمعية التأسيسية للدستور في مصر أن لجنة الصياغة بالجمعية انتهت من قراءتها بشأن أغلب المواد. وقال البلتاجي، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية التأسيسية اليوم الأربعاء لاستعراض مسودة الدستور المصري الجديد، إن اللجنة أجازت المسودة الأولى لدستور مصر باستثناء فصول الإدارة المحلية والسلطة القضائية وبعض المواد المتعلقة بالسلطة التنفيذية والأحكام العامة ووضع المؤسسة العسكرية بباب نظام الحكم بالدستور على أن تنتهي منها لجان الجمعية خلال الأسبوع المقبل.

وأضاف أن لجنة الحوارات الجمعية استعدت لأغلب طوائف وهيئات المجتمع المصري خلال أكثر من ثلاثة أشهر منذ بدء أعمالها، مطالباً الجميع بالمشاركة في صنع الدستور خلال الفترة المقبلة.

ونفى ما يتروى حول الاستفتاء على بعض أجزاء الدستور منفردة، وقال إن «الاستفتاء سيكون على الدستور إجمالاً بأحد خيارين إما نعم أو لا».

القوات المسلحة المصرية تنفي وجود قواعد أجنبية على أرض مصر

■ القاهرة - يوبي اي: نفت القوات المسلحة المصرية الخميس، وجود أي قواعد أو قوات أميركية أو أجنبية على الأراضي المصرية، أو تخفيض عدد القوات المسلحة.

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أحمد محمد علي، في مؤتمر صحافي عقده اليوم، «لا توجد أي قواعد أميركية أو أجنبية في مصر»، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية غير قابل أن يكون عرضة للتشكيك أو التحليلات

وأوضح علي «أن هذا الأمر المتعلق بوجود إحدى الشركات الأميركية يأتي في إطار حرص مصر والقوات المسلحة الدائم على ترشيده الإنفاق، لأن الشركة تقدم الدعم الإداري للخبراء الفنيين الذين يقدمون خدماتهم في مجال التدريب والدعم الفني للأسلحة التي تتعاقد عليها القوات المسلحة والتدريب عليها وأعمال الصيانة لها لأن مصاريفهم

محصن من المعونة العسكرية والشركة هي تجرد وسيط في إطار الاتفاق العسكري المصري الأميركي».

وأضاف أن عقد هذه الشركة موقع بينها وبين وزارة الدفاع الأميركية بقيمة 18 مليون دولار ولمدة

استدعاء رئيس البرلمان المصري للشهادة في قضية سب قضاة المحكمة الدستورية العليا

■ القاهرة - يوبي اي: قرّرت محكمة جنايات جنوب القاهرة الخميس، استدعاء رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري (منحل) سعد الكتاتني، للإستماع إلى شهادته في اتهام محاميان بسبب المحكمة الدستورية العليا وقضاتها.

وقالت مصادر قضائية متطابقة إن محكمة جنايات جنوب القاهرة التي تنظر قضية التعدي على المحكمة الدستورية العليا بالنسب والتهم فيها المحاميين المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين ناصر الحافي وعبد المنعم عبد القصور، قرّرت استدعاء الكتاتني للإستماع إلى شهادته في القضية.

وأوضحت المصادر أن المحكمة ستستمع إلى شهادة الكتاتني في 15 ديسمبر/كانون الأول المقبل، مع إعلان شهود الإثبات، وانتداب لجنة ثلاثية من كلية الحاسبات المعلومات لفحص البريد الإلكتروني لهيئة المطابع الأميرية، على أن

تقوم اللجنة بحلف اليمين في 14 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل قبل بدء عملها.

يذكر أن المحامين قد نسب إليهم تهمة سب قضاة المحكمة الدستورية العليا (أعلى هيئة قضائية في مصر) من خلال اتهامها قضاتها بتزوير الحكم الخاص بحل مجلس الشعب، وإرساله إلى المطابع الأميرية لنشره بالجريدة الرسمية قبل نظر جلسة القضية والدولة، والنطق بالحكم علانية.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قضت، في 14 يونيو/حزيران الفائت، بعدم دستورية بعض مواد قانون الانتخابات البرلمانية الذي جرت على أساسه إنتخابات مجلس الشعب (البرلمان).

وقالت في حثيات حكمها إن «تكوين المجلس (الشعب) بكامله باطل منذ انتخابه، وإن المجلس بالتالي غير قائم بقوة القانون بعد الحكم بعدم دستورية إنتخابه دون حاجة إلى إتخاذ أي إجراء آخر».

مصر تحت أطراف عملية السلام على إدراك حجم التغيير بالمنطقة

■ القاهرة - د ب أ: دعا وزير الخارجية المصري محمد عمرو عمرو جميع الأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط إلى إدراك حجم التغيير الحالي في المنطقة العربية وأخذ التطورات السياسية الراهنة في المنطقة في الحسبان.

وطالب الوزير عمرو كذلك بإبداء المدى الذي بلغته حالة الإحباط لدى الشارع العربي إزاء استمرار التعثر، بل التوقف التام، في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل

سياسات الحصار والإغلاق والاستيطان الإسرائيلية.

وأعاد عمرو التأكيد على دعم مصر للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لبحث ملف ضوئية فلسطين في المنظمة الدولية، مشدداً على أن السياسات الإسرائيلية المعتدلة لم تترك سجيلاً بديلاً أمام الأشقاء الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير عمرو بعدما شاهدت الناس يقبلون على شرائها، وأضاف بركة «بعد ذلك أخبروني أن الكتب ستحتجز للتقييم»، متهمًا السلطات السودانية بأنها «تحاسبه ويأتي هذا القرار عقب اعتقال مواطن سوداني 38/عاما

جنود أمريكيون يقولون إنهم تعرضوا لمواد كيميائية سامة بالعراق

■ بورتلاند (أوريجون) - رويترز: قال محامو 12 من جنود الحرس الوطني في أوريجون يقاضون شركة كيه. بي. آر إن موكلهم تعرضوا لمواد كيميائية سامة خلال وجودهم بالعراق مما أصابهم بأمراض خطيرة.

ويتهم الجنود شركة كيه. بي. آر بالإهمال والخداع لعلمها بالمخاطر التي انطوى عليها العمل بالموقع. وقالوا إنهم تعرضوا للمواد السامة أثناء وجودهم بالعراق عام 2003 عقب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة وذلك حين كلفوا بحماية عاملين مدنيين كانوا يصلحون منشأة لعلاج المياه يستخدمها القطاع النفطي وذلك بعد توليها بمادة ثاني كرومات الصوديوم.

وتم التعاقد مع شركة كيه. بي. آر لإدارة المشروع في ذلك الوقت.

وتظهر سجلات المحكمة في القضية التي بدأ النظر فيها أمس الأربعاء أن الجنود عانوا أمراضاً خطيرة وأنواعاً من القصور والعجز وأنهم معرضون للإصابة بالسرطان. وهم يطالبون في القضية التي تنظرها محكمة اتحادية في بورتلاند بولاية أوريجون بتعويضات.

وقال المحامي مايك دويل أمام هيئة محلفين من ستة رجال وست نساء «شركة كيه. بي. آر كانت تعرف ما كان يلزم عمله... قبل أن يذهب أي موظف إلى هذا الموقع» متهمًا إياها بالإسراع بالعمل هناك رغم علمها بما ينطوي عليه ذلك من مخاطر.

وقال محام عن شركة كيه. بي. آر التي يقع مقرها في

لكن الجيش لم يحتفظ اب 24 طائرة بسبب اقتطاعات في الميزانية.

ولم تجد تشيكية حتى الآن من يشتري الطائرات الإضافية بالرغم من التفاوض مع الكثير من الدول. والطائرة التي حلتقت للمرة الأولى عام 1997 قادرة على حمل صواريخ جو-جو وجو-أرض.

وقال المالكي «تلقينا عرضاً أميركياً حول طائرات اف16-16»، ويعتبر قرار شراء طائرات تفوق سرعة الصوت أساسياً في اختيار طائرات التدريب المناسبة.

وأفاد وزير الدفاع التشيكي أن العراق مهمت بشراء 24 طائرة بمقعد واحد وأربع طائرات بمقعدين.

ويزور المالكي براغ بعد زيارة لوسكو استغرقت 3 أيام.

■ براغ - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء التشيكي بيتر نيبساس ونظيره العراقي نوري المالكي الخميس في براغ إجراء مفاوضات «مكثفة» حول احتمال شراء بغداد 28 طائرة تشيكية دون سرعة الصوت من طراز ل159-.

وقال نيبساس في مؤتمر صحافي مشترك أن «المالكي أكد اهتمام العراق بشراء طائرات تدريب وقتال ل159-».

وأضاف أن «وزير دفاع البلدين سيعلنان بشكل مكثف جدا في أثناء هذه الزيارة لصياغة شروط الصفقة».

من جهته قال المالكي «توصلنا إلى اتفاق معين لكن ما زال علينا حل المسائل الفنية».

وبنت شركة الطائرات التشيكية ابرو فودوسودي (ضاحية براغ الشمالية) لصالح الجيش التشيكي 72 طائرة من هذا النوع الذي يراعي معايير الحلف الأطلسي.

المالكي يجري في براغ مفاوضات «مكثفة» لشراء طائرات عسكرية تشيكية

■ الخطوم - أ ف ب: قال متمرّدو الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال السودان) في جنوب كردفان السودانية على الرغم من الاتفاقية الأمنية التي وقعتها حلفاءهم في دولة جنوب السودان مع السودان في العاصمة الأثيوبية اديس ابابا التي يتوقع أن تؤدي إلى قطع الامدادات عنهم من جوبا.

وقال المتحدث باسم المتمردين ارتو لودي في مقابلة مع فرانس برس بالهاتف من كيروبي «لدينا أسبابنا للقتال، ونحن لا نقاتل نيابة عن جنوب السودان... وسنواصل القتال».

وكان متمرّدو الحركة قصفوا الاثنيّن كادقلي كبرى مدن ولاية جنوب كردفان التابعة لسلطات الخطوم، ما خلف سبعة قتلى بحسب وسائل اعلام رسمية سودانية.

ونددت السلطات اديس ابابا بالهجوم موضحة ان قذيفة لم تنفجر سقطت داخل مقر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وقال ارتو بشأن السكان «نحن نأسف لمقتلهم (..) نحن ندافع عنهم».

وشدد المتحدث على ان القصف المدفعي للمتمردين كان ردا على قصف الجيش السوداني لمواقعهم مشيرا الى ان انتقاد المتمردين «لا يتناسب مع 18 شهرا من القتل عبر القصف الجوي، من قبل القوات الحكومية».

وكان متمرّدو الحركة الشعبية لتحرير السودان- فرع الشمال، قاتلوا الى جانب المتمردين الجنوبيين خلال القتال مع الحكومة السودانية في جنوب كردفان التي اندلعت الحرب فيها بين الحكومة والمتمردين في حزيران/يونيو 2011 والنيل الأزرق التي بدأ فيها القتال في ايلول/سبتمبر من العام الماضي، لكن تقارير الامم المتحدة تؤكد ازدياد اعداد اللاجئين الجوعى وان 173 الف شخص يعيشون في مخيمات للجوء في جنوب السودان.

وجاء صف كادقلي بعد ايام من توقيع الخطوم وجوبا سلسلة اتفاقيات تشمل الامن والتعاون وخصوصا اقامة منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بهدف قطع المتمردين عن داعيهم في الجانب الاخر.

وتؤكد الحركة الشعبية لتحرير السودان فرع الشمال انه لم تعد لديها علاقات مع جنوب السودان، لكن بحسب مصدر دبلوماسي فانه قد يكون من مصلحة المتمردين التسبب في تصعيد النزاع لدفع جوبا للتدخل.

ويجب هذا المصدر فان كادقلي اظهر ايضا ان المتمردين الذين لم يحصلوا على شيء من اتفاق الخطوم وجوبا، بامكانهم اشاعة الرعب ذاته الذي تشيعه الحكومة» السودانية.

غير ان لودي يعتبر ان هذا النقد ينبع من «رؤية غير عادلة، مضيفا ان «الجميع يركز على سوريا وعندما نقاتل من اجل حقنا لا احد يفهم معنا».

■ الخطوم - أ ف ب: قال متمرّدو الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال السودان) في جنوب كردفان السودانية على الرغم من الاتفاقية الأمنية التي وقعتها حلفاءهم في دولة جنوب السودان مع السودان في العاصمة الأثيوبية اديس ابابا التي يتوقع أن تؤدي إلى قطع الامدادات عنهم من جوبا.

وقال المتحدث باسم المتمردين ارتو لودي في مقابلة مع فرانس برس بالهاتف من كيروبي «لدينا أسبابنا للقتال، ونحن لا نقاتل نيابة عن جنوب السودان... وسنواصل القتال».

وكان متمرّدو الحركة قصفوا الاثنيّن كادقلي كبرى مدن ولاية جنوب كردفان التابعة لسلطات الخطوم، ما خلف سبعة قتلى بحسب وسائل اعلام رسمية سودانية.

ونددت السلطات اديس ابابا بالهجوم موضحة ان قذيفة لم تنفجر سقطت داخل مقر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وقال ارتو بشأن السكان «نحن نأسف لمقتلهم (..) نحن ندافع عنهم».

وشدد المتحدث على ان القصف المدفعي للمتمردين كان ردا على قصف الجيش السوداني لمواقعهم مشيرا الى ان انتقاد المتمردين «لا يتناسب مع 18 شهرا من القتل عبر القصف الجوي، من قبل القوات الحكومية».

وكان متمرّدو الحركة الشعبية لتحرير السودان- فرع الشمال، قاتلوا الى جانب المتمردين الجنوبيين خلال القتال مع الحكومة السودانية في جنوب كردفان التي اندلعت الحرب فيها بين الحكومة والمتمردين في حزيران/يونيو 2011 والنيل الأزرق التي بدأ فيها القتال في ايلول/سبتمبر من العام الماضي، لكن تقارير الامم المتحدة تؤكد ازدياد اعداد اللاجئين الجوعى وان 173 الف شخص يعيشون في مخيمات للجوء في جنوب السودان.

وجاء صف كادقلي بعد ايام من توقيع الخطوم وجوبا سلسلة اتفاقيات تشمل الامن والتعاون وخصوصا اقامة منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بهدف قطع المتمردين عن داعيهم في الجانب الاخر.

وتؤكد الحركة الشعبية لتحرير السودان فرع الشمال انه لم تعد لديها علاقات مع جنوب السودان، لكن بحسب مصدر دبلوماسي فانه قد يكون من مصلحة المتمردين التسبب في تصعيد النزاع لدفع جوبا للتدخل.

ويجب هذا المصدر فان كادقلي اظهر ايضا ان المتمردين الذين لم يحصلوا على شيء من اتفاق الخطوم وجوبا، بامكانهم اشاعة الرعب ذاته الذي تشيعه الحكومة» السودانية.

غير ان لودي يعتبر ان هذا النقد ينبع من «رؤية غير عادلة، مضيفا ان «الجميع يركز على سوريا وعندما نقاتل من اجل حقنا لا احد يفهم معنا».

السلطات السودانية تحتجز مؤلفات روائي سوداني

■ الخرطوم - أ ف ب: قال الروائي السوداني عبد العزيز بركة ساكن إن جهاز الامن السوداني احتجز كتبه ومعه من المشاركة في معرض للكتاب يقام في الخرطوم، في خطوة اعتبرها حقوقيون «جزءا من المضايقات لحرية التعبير».

وقال عبد العزيز بركة لوكالة فرانس برس ان «قصتي القصيرة ورواياتي التي لم تطبع في السودان حجزت في المطار بينما كتب الآخرين يسمح لها بالدخول لعرض في المعرض».

وأضاف «بعد ان هددت بالاضراب عن الطعام سمحت السلطات لكتبي (بعضها) ثلاث ساعات فقط لكنها تحركت بعدما شاهدت الناس يقبلون على شرائها».

وأضاف بركة «بعد ذلك أخبروني ان الكتب ستحتجز للتقييم»، متهمًا السلطات السودانية بأنها «تحاسبه

سياسيا لان جميع كتبي عن المهمشين والحرب في السودان».

ووصف مدافعون عن حقوق الانسان هذه الخطوة بأنها «جزء من المضايقات التي تتعرض لها حرية التعبير» في السودان.

ومن مؤلفات ساكن التي احتجزت رواية «مسح دارفور» التي تتناول الحرب في الاقليم الواقع غرب السودان، و«الخندريس» عن تسمم اطفال الشوارع، و«الجنتو سامير الارض» العمل الموسميون في المشاريع الزراعية بشرق السودان.

وطبعت كتب ساكن التي كتبها بالعربية في مصر وسوريا وترجم بعضها الى اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية، ولم يتسن الحصول على تعليق من السلطات السودانية.

السودان يطرد دبلوماسيا نرويجيا

■ أوسلو - د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية في النرويج الخميس إن السودان طردت دبلوماسيا نرويجيا بسبب خلاف دبلوماسي بين الدولتين.

وقال كيتيل الزيبوتاجن، المتحدث باسم وزارة الخارجية في أوسلو لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الخارجية السودانية استدعت السفير النرويجي لدى الخرطوم أمس الأربعاء وأخبرته بأن أحد دبلوماسي النرويج الخمسة في السودان يجب أن يرحل، وقالت النرويج إنها لم تتفهم القرار «تأسف له».

ويأتي هذا القرار عقب اعتقال مواطن سوداني 38/عاما

في النرويج مطلع الأسبوع. ويشتهر ان هذا المواطن الذي يعيش في النرويج منذ عام 2004 يتجنس على المواطنين واللاجئين السودانيين هناك ثم ينقل المعلومات لدبلوماسي سوداني في النرويج.

وأضاف الزيبوتاجن أن الخارجية النرويجية طلبت من البلاد في الأسر وقت ممكن.

ورفض السفير السوداني في النرويج أنور أحمد في حوار مع شبكة «ان ار كيه» اتهام المواطن السوداني بالتجنس.

«القدس العربي»:

بندات الحكومة التركية حرب الجوع مع النظام السوري، عندما أوقفت طائرة للخطوط الجوية السورية، قالت أنها فشلت بوجود شحنات من الأسلحة الروسية عليها، ومع أنه لا يعرف طبيعة ما كانت تحمل وما صارته الحكومة التركية، حيث قالت تقارير أنها صادرت أجهزة اتصالات، إلا أن الحادث هو جزء من التصعيد بين البلدين على خلفية مقتل مدنيين أتراك في بلدة أكتاجالي في إقليم هاتاي جنوب تركيا الأسبوع الماضي.

ومع كل هذه الأجواء الملبدة بالتهديدات والردود الانتقامية إلا أن أحد من سكان البلدة لا يتوقع حربا قريبة، وفي هذه الأثناء لا يزال المقاتلون يبحثون عن مصادر للتسلح، الذي أصبح صعبا في ضوء الخلافات والتنافس بين الفصائل المتعددة التي يتبع بعضها الجيش الحر أو يعمل بشكل مستقل ويؤمن أسلحته بطرقه الخاصة.

وفي تقرير اعد له من مارتن شولوف وايان بلاك قالا فيه انه لا توجد أي اشارات عن وصول أسلحة ثقيلة وصواريخها المقاتلون في حلب، مع أن تقرير لسي بي سي قال أن أسلحة روسية كانت مرسله للجيش السوري وجدت شرقا وفي مقر مسجد في حلب.

في انطاكية

وفي تقرير «الغارديان» يشير إلى عملية نقل الأسلحة للمقاتلين خاصة في الجبهة الشمالية التي تعتبر من أهم الجبهات، ويقول أنه عندما بدأت الأسلحة تتدفق للمقاتلين منذ أيار (مايو) العام الماضي كانت الفصائل تبحث ممثلين لهم لمقابلة دعمهم في مدينة انطاكية، وكانوا يلتقون في الشوارع والخلفيات، وفي المقاميل والغفادين، وفي هذه اللقاءات كان كل ممثل يقدم لبراعته الإنساني التي تجعله مستحقا للتأييد للسلح.

وتقول الصحفية أن التنافس العربي والخليجي، والخلافات بين روسيا والغرب، والمخاوف من انتقال عدوى الحرب المدوية لخارج حدود سورية بشكل تجر إيران ولبنان إلى الحرب، تجعل من عملية تسلح المعارضة عملا يحوطه الغموض.

ويضيف التقرير أن وصول السلاح قل بشكل واضح فقلت بنقل عن القيادي في حلب، ابو فرات قوله أن الداعمين لهم يرسلون أسلحة تكفيهم فقط للدفاع عن أنفسهم وطالمة امد الواجهة ولكنها ليست كافية في ينتصروا في المعركة، ويواصل ابو فرات قوله أن الوضع لن يتغير قبل الانتخابات الأمريكية وهو متأكد أن احدا من المقاتلين لا يصمد بدون أسلحة حتى يتحقق هذا. وتقول الصحفية ان الرجال بحقائق المال والتأثير في انطاكية هم مبعوثون من النخبة في الدول الداعمة للمقاتلين من الخليج ورجال الأعمال.

ومن الأسماء المتداولة بين المقاتلين، نائب لبناني عن تيار المستقبل، هو عقاب صقر، حيث ينتقل التقرير عن ابو وائل وهو مقاتل من جبل الزاوية قوله «في كل مرة يأتي فيها عقاب إلى انطاكية، تبدأ الأسلحة بالوصول عبر الحدود».

ويضيف التقرير أن مشكلة تتبع من انه يحدد الجهة التي يجب أن تذهب إليها الأسلحة. ويحسب زملاء لصقر في تيار المستقبل الذي يتزعمه سعد الحريزي فقد اوكلت له مهمة ادارة عمل نقل الأسلحة للمقاتلين. ولانه مؤثر في العملية فقد أصبح شخصية مثيرة للخلاف بين الفصائل المتصارعة في نفسها. فالجماعات التي تصلها الأسلحة منه ترى فيه شخصية مهمة ومخلصا، ومن تحرم من أسلحته تحمله مسؤولية تعثر الحرب ضد نظام بشار الأسد.

أمريكا ليست راضية

وترى الصحفية أن عدم الرضى عن جهود صقر في تنحصر في الجماعات المقاتلة فالقوات المسلحة التي تدعم بشكل غير مباشر جهود قطر وتشمل في ما تشمل، استعمال تنظيمات

من الناحية الثانية، أضاف الخبير الإسرائيلي، فإن الأتراك يعلمون أكثر من غيرهم بأن التمرد السوري ضد نظام الرئيس ب. بشار الأسد ليس تنظيمًا بالرة، لافتًا إلى أن الحديث لا يدور عن شعب مستكين ثار ضد الزعيم المستبد والذي يتكلم به، إنما يحرب ضد سورية، فتودها الملتزمة العربية السورية، بواسطة الدعم المعنوي والمادي الذي تقوم بتقديمه إلى المتمردين، وقال حورغي أيضا إنه علميًا ما يجري في سورية هو أن جيشًا سوريًا من المرتزقة، يقوم بمحاربة الرئيس الأسد، تحت غطاء التمرد الشعبي، على حد تعبيره.

وزاد المحلل حورغي قائلا إن الهدف السوري هو ضرب ما أسماه بالمحور العلوي، الشعبي، من القوى الأتوات التي تمتلكها خطيرة للغاية، وتشمل في ما تشمل، استعمال تنظيمات

إلى 83 مقعدا في الكنيست، فيما تراجع ما يُسمى بتيار اليسار الوسط إلى 52 مقعدا، مقارنة بقوة التيارين في الانتخابات السابقة.

في الانتخابات التي جرت في العام 2009 تمتك وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسبيبي ليفني، التي كانت زعيمة حزب «هارتس» الخميس عدم وجود منافس خطير أمام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلا أنها لم القامة، التي استجرت في الـ29 من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. وأوضح الاستطلاع، الذي أجراه معهد (ديالوغ) بمراسلة الروفيسور كميل فوكس، أن نتنياهو سينجح بسهولة في هزيمة منافسيه المحتملين من تيار الوسط، مشيرة إلى أن الناخبين يعتبرونه أنسب كخليفة لرئيس الوزراء عن أي من منافسيه، كما أشار الاستطلاع إلى الأحزاب العربية الثلاثة التي تتنافس في ما بينها على المقاعد في الكنيست الإسرائيلي فأظهرت القائمة العربية الموحدة استحصل على خمسة مقاعد في انتخابات الكنيست الـ19، في حين استحصل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على أربعة مقاعد، أما حزب الكتائب الوطني الديمقراطي فسحصل على مقعدين فقط. وجاء أيضا في قائمة الانتخابات في آذار (مارس) وحزب اليكود، اليميني برئاسة نتنياهو ارتفعت

«القدس العربي»:

بل ضعيفة، لأن المجتمع الإسرائيلي يذهب إلى اليسار، وقيادته يمينية، والمجتمع الإسرائيلي الميمون خائف القيادة، والقيادة خلف المجتمع عندما تكون العنصرية هي الأساس..

واستبعد الطيبي امكانية انطلاق عملية سلمية جديدة ما بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في المدى المنظور، وقال «لا أرى في العام المقبل أية انطلاقة»، مشيرا إلى أن نتنياهو يسعى لأفراغ روية حل الدولتين من محتواها، منوها إلى أنه في إطار القضاء على حل الدولتين من قبل إسرائيل فإن الطريق تصبح مهيأة لممارسة «الانتهاج على جانبي المعارضة» في إشارة للفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة عام 1948 وفي الأراضي المحتلة عام 1967، مضيفا وريما سيكتفب عليها، وعلى الفلسطينيين أن يعيشوا في الأراضي المحتلة عام 1967 حالة من الأبرتهاج في الطريق إلى انتهاء الاحتلال».

واكد الطيبي للقدس العربي الخيمس بان المجتمع الاسرائيلي يميل للتحرف بشكل كبير انخباذات تشريعية مكررة في مطلع عام 2013. وحول امكانية ان تستطيع السلطة الفلسطينية التآثر على النائب الاسرائيلي لصالح السلام قال الطيبي للقدس العربي «قدرة السلطة على احدث تغيير في المجتمع الاسرائيلي في هذه التغييرات ليست كبيرة على الإطلاق

«القدس العربي»:



مقتل 8 عمال سوريين وجرح 8 آخرين بهجوم استهدف حافلتهم على معبر العريضة الحدودي

المعارضة تهاجم قاعدة للجيش السوري قرب بلدة استراتيجية وتسيطر على الطريق السريع بين دمشق وحلب

قصف واشتباكات في أنحاء متفرقة من البلاد.. ومسلحون يقتلون شقيق برلماني سوري بعد اقتحام منزله في درعا



الدمار في كرم الجبل بعد اشتباكات وقصف متبادل بين المعارضة والقوات السورية

ضحايا. من جهة أخرى قتل 8 عمال سوريين وأصيب 8 آخرون، بهجوم على نفقته مجموعة مسلحة استهدف حافلتهم عند معبر العريضة الحدودي بعد دقائق على دخولها إلى الأراضي السورية القادمة من لبنان.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ونقلت عن الدكتور ياسين إبراهيم، مدير مستشفى الباسل في طرطوس، قوله «وصل إلى المشفى 8 جثث تم وضعها في البراد، ولم يتم التعرف على أسماء أصحابها، و8 إصابات تنوعت بين الكسور والإصابات بطلق ناري بالصدر والأطراف».

كما نقلت أحد المصابين جزءاً الحوادث ويدهى محمد موسى العلو، أنه «عند الساعة الثانية من صباح أمس قامت سياراتان باعتراض الحافلة التي كنا تسقلها بعد دخولنا من معبر العريضة الحدودي واقتادتنا إلى إحدى المزارع قبل أن يقوم الإرهابيون بتقييدنا وأغصب أعيننا والاعتداء علينا بالضرب».

في ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مسلحين مجهولين قتلوا الخميس قريبين نائب ومسؤول بمجلس الشعب.

وهذه الخطوة تعد «فرصة جيدة لتتناهى مع موسى العبود شقيق أمين سر مجلس الشعب خالد العبود، وذلك بإطلاق الرصاص عليه في بلدة النعجة بريف درعا.

كما قام مسلحون بقتل ذياب محمد خير المشاي نجل عضو مجلس الشعب محمد خير المشاي بإطلاق رصاص عليه في منزله في قرية المشاي بريف حلب.

من القوات الموالية للاسد الإربعاء في معركة جنوبي معرة النعمان حيث قالت مصادر المعارضة ان مقاتليها تصدوا لمحاولة من الجيش السوري لاستعادة البلدة التي تقع على الطريق الرئيسي المؤدي إلى تركيا على مسافة 280 كيلومترا إلى الشمال من دمشق.

ويوجد في وسط البلدة التي تقع بين الصحراء وجبال جمعات آمن ومخابرات تشبه القلعة في تحصيناتها.

وقالت مصادر المعارضة ان سقوط معرة النعمان اضعف خطوط امداد الجيش إلى حلب المحور التجاري في سورية.

وتحشد تركيا قوات على امتداد حدودها التي تمتد لمسافة 900 كيلومتر في الاسبوع الماضي بعد سقوط قذائف من شمال سورية على الأراضي التركية الامر الذي ادى الى رد ماثم.

وذكر المرصد في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن عشرين من القوات النظامية.

وقال المرصد ان بلدة «قلعة الحصن» بريف حمص ووسط سورية تتعرض للقصف من قبل القوات النظامية مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في حين تدور اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب الثائرة على مدخل البلدة الجنوبي.

وأضاف المرصد أن مدينة «معرة النعمان» والقرى المحيطة بها بمحافظة ادلب شمالي سورية تعرضت للقصف من قبل الحواجز التابعة للقوات النظامية في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة بين القوات النظامية والكتائب الثائرة في محيط وادي الضيف بريف المعرة في محاولة للسيطرة على الحواجز العسكرية التابعة للقوات النظامية.

وأفاد المرصد ان حيي «الشعاع»، و«الصخور» بمحافظة حلب شمالي سورية تعرضا للقصف من قبل القوات النظامية، ولم ترد أنباء عن سقوط

دمشق-بيروت-وكالات: استمرت العمليات العسكرية على أنفها بين القوات النظامية والجموعات المقاتلة المعارضة التي تحاول قطع طريق الامداد لقوات النظام إلى مدينة حلب (شمال) حيث تدور معارك دامية منذ ثلاثة اشهر، وقد احزرت تقدما في هذا الإطار خلال الساعات الاخيرة.

وأفاد المصدر السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات دارت صباح الخميس بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة هاجموا حواجز للقوات النظامية على طريق دمشق - درعا الدولي في حي «القدم» بمحافظة دمشق.

جاء ذلك فيما قال ناشطون من المعارضة ان مقاتلي المعارضة هاجموا قاعدة للجيش السوري قرب الطريق السريع الرئيسي في شمال البلاد الخميس في محاولة لتعزيز سيطرتهم على خط امداد إلى حلب بعد السيطرة على بلدة استراتيجية في المنطقة.

وقال الناشطون ان مقاتلي المعارضة استخدموا دبابة واحدة على الأقل استولوا عليها من الجيش وقذائف صاروخية وقذائف موزتر لضرب قاعدة وادي الضيف التي تبعد ثلاثة كيلومترات إلى الشرق من بلدة معرة النعمان. وقال محمد كنعان وهو ناشط معارض بالمنطقة «مقاتلو المعارضة يهاجمون وادي الضيف منذ الليلة الماضية لكن الجيش مازال يقصف معرة النعمان منها. ومازالت الطائرات الحربية تواصل قصف المدينة».

ولم ترد على الفور تقارير عن وقوع اصابات. ومن الصعب التحقق من التقارير الواردة من سورية لان السلطات السورية فرضت حظرا على معظم وسائل الاعلام المستقلة منذ اندلاع الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد في مارس آذار العام الماضي.

وقتل 30 على الأقل من مقاتلي المعارضة وعشرات

السلطات السورية تنفي اعتراض سلاحها الجوي لطائرة تركية أقلعت من بيروت

انقرة ترفض اتهامات موسكو ودمشق بشأن الطائرة السورية وتعلن انها صادرت شحنة اسلحة.. وروسيا تطلب بتوضيحات

«هناك شحنة غير قانونية على متن الطائرة كان يفترض ان يتم التليغ عنها». وأضاف «هناك مكونات في الطائرة يمكن وصفها بأنها مثيرة للشبهة»، لكنه رفض اضافة اي تفاصيل.

لكن مصدرا في اجهزة تصدير الاسلحة الروسية صرح الخميس لانتفاكس ان الطائرة لم تكن تنقل اسلحة. وقال طالبا عدم كشف اسمه، لم يكن هناك لا اسلحة ولا عناصر لصنع اسلحة على متن الطائرة».

وتابعت وزارة التسليح السورية معدات عسكرية او اسلحة، لكن ذلك تم وفق الاصول وليس بطريقة غير قانونية ولا سيما بوجود مدنيين على متن الطائرة».

استدعت وزارة الخارجية التركية، السفير الروسي في أنقرة فلاديمير إيفانوفسكي ليبحث عدد من القضايا معه، ونقلت وكالة انباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية، أن إيفانوفسكي وصل إلى مقر وزارة الخارجية للتباحث في عدد من القضايا، عقب حادثة تفجير الطائرة السورية القادمة من موسكو، في وقت طلبت فيه الحكومة السورية من موسكو، إعادة محتويات طائرتها التي احتجزتها.

اريدوغان العدائية مع الاخذ بالاعتبار ما تقوم به من تدريب وايواء للارهابيين وتسهيل تسللهم وقصف مدفعي للأراضي السورية».

وحادث طائرة الركاب السورية يفاقم التوتر بين الجانبين حيث يقفان ضد بعضهما على طول الحدود بعد ان سقطت اذ سقفة سورية على الأراضي التركية الاسبوع الماضي.

ومن جهتها قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان روسيا «تطلب من السلطات التركية بتوضيحات حول مبررات اعمال كيدية حيال مواطنين روسية»، مؤكدة ان اعتراض طائرة الركاب من قبل مقاتلات تركية «عرض للخضر الركاب وبيدهم 17 مواطن روسيا».

وكان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو صرح ان تركيا صادرت «شحنة مشبوهة» من طائرة تم اعتراضها وهي في طريقها من موسكو إلى دمشق الإربعاء.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤولين قولهم انهم اشتبهوا بان الطائرة تنقل اسلحة، واستجيب هو مؤشرا اضافي على سياسة حكومة (رئيس الوزراء طيب)

سموح نقلها وادرجت نظاميا». وكان تلفزيون «المنار» اللبناني نقل عن وزير النقل السوري محمود سعيد قوله ان هذه الخطوة تعد «فرصة جيدة لتتناهى مع معاهدات الطيران المدني».

وقال مسؤولون اتراك انهم اشتبهوا في ان الطائرة تحمل معدات عسكرية وانهم صادروا جزءا من شحنتها.

وقالت الخارجية السورية ان «الحكومة التركية خرقت القوانين والاتفاقيات الدولية عبر اجبار الطائرة على الهبوط عسكريا رغم عدم رفض الطيار لتعديل مسار الرحلة مما عرض سلامة الطائرة والركاب للتهديد من خلال الظهور المفاجيء لطائرات عسكرية دون مبرر او سابق انذار»، واضافت «الحكومة السورية تطالب السلطات التركية باعادة باقي محتويات الطائرة كاملة وسلمية علما ان تلك السلطات تفحقت الطائرة ولساعات مما عطلت المسار واحتجزت الركاب لساعات طويلة».

وضعت تقول «هذا التصرف التركي المعادي والمستجيب هو مؤشرا اضافي على سياسة حكومة (رئيس الوزراء طيب)

المعمل التركي بعد انتهاكا للقانون الدولي وان انقرة اظهرت «السياسة العدائية» تجاه سورية.

«كامل محتويات الطائرة المدنية السورية التي اجبرتها السلطات التركية على الهبوط في مطار انقرة درجة اصرار على بوليصا الشحن النظامية وعلى بيان حاملة الطائرة ولم تحمل أي نوع من الاسلحة او البضائع المحرمة».

وكانت مديرية مؤسسة الطيران العربية السورية غداء عبد اللطيف قالت للمصاحفين في دمشق «ان السلطات التركية اعتدت على طاقم الطائرة قبيل السماح للطائرة بالاقلاع من مطار انقرة وذلك بعد رفضه التوقيع على ان الطائرة هبطت اضطراريا».

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) عن غداء عبد اللطيف قوله «ان الطائرة التي تحمل أي نوع غير قانونية والشحنة متوافقة مع القوانين والانظمة العالمية مع بوليصا شحن نظامية».

واضافت «عند تفقيش الطائرة تبين انه يوجد...طرد مدنية وتجهيزات الكترونية

وكان تقرير إخباري كشف في وقت سابق الخميس أن سورية قررت الرد على إجبار طائرة تركية الإربعاء طائرة مدنية الطائرات التركية.

ونكرت صحيفة «الديار» اللبنانية أن قيادة الجيش السوري استتقرت الطائرات الحربية وطلقت ثلاث أسراب فوق سماء سورية الليلة قبل الماضية مع أوامر صامدة بالتحرف على أية طائرة مدنية موجودة في الأجواء السورية واعتراض أي طائرة تركية تمر في الأجواء السورية وإجبارها على الهبوط في مطار سوري.

وفي المقابل، طلبت تركيا من كل طائراتها عدم المرور فوق سورية.

وكانت تركيا طلبت من كل طائراتها الموجودة في الأجواء السورية الخروج بأقصى سرعة منها فور الإعلان عن إنزال الطائرة أسس.

وقالت سورية الخميس ان طائرة سورية اجبرتها المقاتلات التركية على الهبوط في مطار انقرة كانت تحمل بضائع قانونية ولم تكن تحمل اسلحة.

وقالت وزارة الخارجية السورية ان

فوق البحر الاسود وقيل دخوله المجال الجوي التركي مخيرة اياه بين العودة او الهبوط في انقرة.

واجبرت التركية تسع ساعات قبل السماح لها باستكمال رحلتها إلى دمشق فيما صادرت انقرة حمولتها «المنشوبة» والتي لم تحدد، مما اثار ردا غاضبا من دمشق وموسكو.

واتهمت دمشق انقرة بـ«العدائية» وطلبت باعادة حمولة الطائرة المصادرة، فيما عبرت موسكو عن القلق في ان اجبار الطائرة على الهبوط عرض حياة الركاب للخطر وطلبت المسؤولين الاتراك بتقديم توضيحات.

ونفت السلطات السورية ما «تناقلته بعض وسائل الاعلام عن قيام سلاح الجو باعتراض طائرة تجارية تركية أقلعت من بيروت وعبرت الأجواء السورية».

وقالت السلطات في بيان لها تلك وكالة الأنباء الاكمانية نسخة منه ان «ثلاث الأدياء مزعومة وعاربة عن الصحة وليس لها أي أساس ولم تقم السلطات السورية باعتراض أية طائرة تجارية ام مدنية تركية».

انقرة-وكالات: اكدت تركيا الخميس انها اتخذت كافة الاجراءات لضمان سلامة ركاب الطائرة السورية التي اعتراضتها لقطات تركية الإربعاء أثناء رحلته بين موسكو ودمشق واجبرتها على الهبوط لتفتيشها، راضية بذلك الانتقادات الروسية والسورية بل بشأن هذا الحادث.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان انه «لا اساس للمخاوف حول تعريض سلامة الركاب والطائرة للتهديد، خلال عملية ارغام الطائرة السورية على الهبوط، وذلك بعد اتهامات بهذا المعنى وجهها لانقرة قبل سبوتولون روس وسويرون.

وارسلت انقرة مساء الاربعاء مقاتلتين لاجبار طائرة ايرباس ايه-320 سورية على منتهى 35 رابعا على الهبوط في مطار ايسنوبوغا في انقرة بعد ورود معلومات استخباراتية بان حمولتها لا تلتزم بقواعد الطيران المدني، بحسب مسؤولين اتراك.

وقالت الوزارة «بعد هبوطها، تم اتخاذ كافة التدابير لضمان سلامة الركاب وتلبية احتياجاتهم المحتلمة».

واكدت الوزارة في بيانها ان السلطات التركية انذرت قائد الطائرة أثناء تحليقه

المالكي يؤكد عدم تهريب اسلحة عبر العراق الى سورية

وفي 21 ايلول (سبتمبر) الماضي رفضت بغداد اعطاء الاذن لطائرة كورية شمالية يعبرو مجالها الجوي للتوجه الى سورية كلع مع جارتها التي تشهد نزاعا مسلحا.

وقال المالكي للمصاحفين في براغ «نشدد ان لا اسلحة تذهب الى سورية عبر العراق».

واضاف المالكي «وضعنا الجيش على الحدود لمنع ايصال اسلحة الى سورية، داعيا الدول التي تقوم بتزويد الاسلحة الى سورية «بالبحث عن حلول ايجابية» عوضا عن ذلك.

وقال ان «جميع الاسلحة التي يتم تزويدها تستخدم ضد الشعب السوري وهذا ينسحق للملتهقة باسرها».

والاسبوع الماضي امر العراق طائرة شحن ايرانية متجهة الى سورية بالهبوط وقام بتفتيشها بحثا عن اسلحة لكنه سمح لها باستكمال رحلتها بعد عدم العثور على حمولة محظورة.

براغ-ا ف ب: اكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الخميس ان لا اسلحة يتم تهريبها الى سورية عبر حدود العراق البالغ طولها 600 كلم مع جارتها التي تشهد نزاعا مسلحا.

وقال المالكي للمصاحفين في براغ «نشدد ان لا اسلحة تذهب الى سورية عبر العراق».

واضاف المالكي «وضعنا الجيش على الحدود لمنع ايصال اسلحة الى سورية، داعيا الدول التي تقوم بتزويد الاسلحة الى سورية «بالبحث عن حلول ايجابية» عوضا عن ذلك.

وقال ان «جميع الاسلحة التي يتم تزويدها تستخدم ضد الشعب السوري وهذا ينسحق للملتهقة باسرها».

والاسبوع الماضي امر العراق طائرة شحن ايرانية متجهة الى سورية بالهبوط وقام بتفتيشها بحثا عن اسلحة لكنه سمح لها باستكمال رحلتها بعد عدم العثور على حمولة محظورة.

الامم المتحدة تواجه نقصا في الموارد لمساعدة اللاجئين السوريين

الاموال المتوفرة على حد قوله.

اما مومنزيس فقال في هذا السياق «ان الامور لم تعد كما كانت، دخلنا في مرحلة طوارئ، انها ازمة» مشيرا الى ان ما بين الفين 348 مليون دولار اخرى لغاثة هذه الفئة، الا ان النداء لم تحظ به بنسبة 38 بالمئة فقط.

وقال مومنزيس ان الازمة السورية «تتطور بسرعة تفوق ما كنا نعتقد»، وهذا يتطلب «آلية تمويل سريعة».

ومع اقتراب فصل الشتاء، تخوف الامم المتحدة من تداعيات النقص المستمر في الاموال لانفاة القسم الاكبر من اللاجئين السوريين الذين يقيم غالبيتهم كبيرة من النساء والاطفال، وكذلك لانفاة السكان الاكثر عرضة للخطر والنازحين داخل سورية.

وقال منسق العمليات الانسانية الاقليمية رضوان نويصر لوكالة لفرنس برس ان الامر الاكثر إلحاحا حاليا هو ان «تكون مستعدين للشتاء»، وهذا يتوقف على

ديبي-ا ف ب: حذر المنسق الاقليمي للاجئين في الامم المتحدة بانوس مومنزيس من ان الموارد المتوفرة لمساعدة الاعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين تنضب بسرعة.

وقال مومنزيس في حديث مع وكالة فرانس برس على هامش جولة اقليمية له في الخليج على رأس وفد من منسقي العمليات الانسانية في سورية، ان هناك «نقصا كبيرا في الاموال» مشيرا الى انه يسعى للحصول على دعم «مالي» ومساعدة لايواء اللاجئين مع اقتراب فصل الشتاء، فضلا عن مساعدات من اجل تأمين مياه نظيفة.

والامم المتحدة التي اطلقت نداء لجمع 448 مليون دولار من اجل اللاجئين السوريين لم تحصل الى على 142 مليون دولار حتى الآن، في 21 ايلول.

والوضع يبدو مقلقا ايضا بالنسبة

تيرسي يجدد دعم إيطاليا التام للإبراهيمي ويعبر عن قلقها الشديد تجاه الوضع في سورية

جل ما يعلقنا في الوقت الراهن»، مشددا على أن «الدعم التام لمبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي».

وصف وزير الخارجية ايطاليي جولييو تيرسي الوضع في منطقة الساحل الأفريقي بأنه «مقلق للغاية».

وقال تيرسي «نأمل أن نتمكن من تنظيم قوة لحفظ السلام بسرعة مكونة من دول المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية»، مشددا على أن «موقف الجزائر يبدو انه يتزايد حسما باستمرار».

وقال وزير الخارجية ايطاليي ان «وجود بعثتنا العسكرية في لبنان تحت مظلة مهمة يونيفيل الدولية له أهمية قصوى»، مجددا التأكيد على التقدير الكبير لعمل الجنرال باولو سيرفا في قيادته لقوات «اليونيفيل» العامة في جنوب لبنان.

وتحدث عن العمل «الرائع» الذي تقوم به القوات الإيطالية هناك، وقال انه «يمثل عائدا ايجابيا للغاية بالنسبة لبلادنا وسياستنا الخارجية».

روما - يو بي آي: جدد وزير الخارجية ايطاليي جولييو تيرسي، الخميس، التشديد على دعم بلاده التام لمبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي، معبرا عن القلق الشديد تجاه الوضع في سورية.

ونقلت وكالة انباء «آكي» الإيطالية عن تيرسي قوله انه لا يجتاز الشؤون الخارجية والدفاع في مجلسي الشيوخ والشيوخ انه «سعيون لدينا الكثير مما يجب القيام به في الأشهر المقبلة، وخاصة آثار الأزمة السورية»، في «محاولة دعم استقرار نشود اللاجئين وعدم جعلهم عرضة للاتجار والخضير بالبشر، والذي بدأت بوادره تلوح في الأفق».

وتحدثت عن بعض السفن والقوارب التي وصلت إلى شواطئ إيطاليا وعلى متنها بعض المواطنين السوريين، وعن «شدق أكبر نحو دول أوروبا الشمالية».

وأشار إلى أن «الازمة المستمرة في سورية هي

بكين-د ب أ: دافعت الصين الخميس عن موقفها المتحفظ في التعامل مع الأزمة السورية.

وقال وزير الخارجية الصيني يانج جيه تشي في مؤتمر صحافي في بكين عقب محادثاته مع نظيره الأثاني جيندو فينستريه ان الصين تتبنى «موقفا فعلا ومسؤولا» وتدعم خطة النقاط الستة التي وضعها المبعوث السابق للامم المتحدة والجامعة العربية في سورية، كوفي عنان.

وأضاف جيه تشي: «نحن نتبنى سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، مؤكدا ضرورة حل القضية السورية بالطرق السياسية، وقال: «إننا نتطلع إلى عملية انتقالية سياسية تحدث تحت إدارة الشعب السوري».

خطة لايواء 20 الف لاجئ سوري على جزيرتين يونانيتين

متحدة النظام السوري المبادرة التي وقف اطلاق النار من جانب واحد، اصرت دمشق على ان يوقف المفاوضون المسلحون العنق الاول. ولجا المالكي ان الحل الوحيد للصراع في الارض خصوصا.

وطالما كانت علاقات اثينا والعالم العربي وثيقة، حيث ساهمت مؤخرا في معالجة أكثر المسؤوليين اليونانيين في الشؤون الخارجية في اليونان «تعتبر اولوية تقديم الدعم للدول المجاورة لسورية وخصوصا الاردن والعراق ولبنان»، الدول التي تتحمل الجزء الاساسي من مسؤولية اللاجئين.

واضاف «نناقش على المستوى الاوروبي الوسائل والاموال التي يمكننا تخصيصها» لهذه المساعدة.

وتابع «هناك مناقشات ايضا حول قرارات كل بلد في الاتحاد الاوروبي على استضافة لاجئين لكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد».

وقتل أكثر من 32 الف شخص منذ انطلاق الانتفاضة في آذار (مارس) 2011 ضد الرئيس السوري بشار الاسد.

وردا على مناشدة الامين العام للامم

اثينا-ا ف ب: اعلنت وزارة النظام العام اليونانية الخميس عن الخطة لايواء 20 الف لاجئ سوري على جزيرتين يونانيتين.

وقالت الوزارة في بيان ان حكومة انونيس سيمارس المحافظة «تسعى إلى استضافة 20 الف لاجئ سوري سيتم كريت ورودس».

وتندرج خطوة اثينا في اطار التزاماتها في ملف حقوق الانسان عملا بشرعة الامم المتحدة.

وقال البيان ان العملية التي اطلق عليها «ايوني» على اسم المستعمرة اليونانية التاريخية الاولى في سورية تقضي بايواء اللاجئين في «مراكز خاصة في جزيرتي كريت ورودس (جنوب)» في بحر ايجة.

وكانت هيئة الاناعة البريطانية «بي بي سي»، قالت في تقرير تلفزيوني إنه تم العثور على صناديق خشبية مغلقة تحتوي على انواع معينة من الاسلحة قرب مسجد وسط حلب شمال سوريا.

تحص «الجيش السوري الحر»، الذي يخوض معارك عنيفة مع القوالت الحكومية السورية.

وأشار التقرير إلى أن صناديق الاسلحة مخصصة للجيش السعودي ويوجد عليها ملصقات تحمل اسم وزارة الدفاع السعودية، فيما مصدر تلك الشحنة شركة اسلحة اوكرانية.

السفير السعودي لدى كيف ينفي إرسال أسلحة إلى «الجيش السوري الحر»

الرياض- يو بي آي: نفى السفير السعودي لدى كيف كيف جديع زين الهذال، المعلومات حول إرسال المملكة اسلحة مصنعة في اوكرانيا إلى «الجيش السوري الحر» في سورية.

ونقلت صحيفة (عكاظ) السعودية الخميس، عن الهذال قوله «لم نترد بين المملكة واوكرانيا أية اتفاقيات عسكرية أو تعاون عسكري، في شراء اسلحة وذاخر منذ 3 عقود».

وشدد السفير السعودي «على أن هناك جهة ما قد حاكمت تلك الادعاءات وروجت لها، تحقيقا لأهداف مغرضة».

الصين تدافع عن تحفظها إزاء الأزمة السورية

أكد الوزير الصيني أن بلاده لا تتحاز لأي طرف في النزاع السوري ، وقال: «إننا ندعو الأطراف السورية إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء العنف وفتح الحوار السياسي قورا».

وكان فينستريه وصل إلى الصين في وقت سابق امس في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

يسعى الوزير الاثاني خلال الزيارة إلى تعزيز «الفرصة الاستراتيجية» بين برلين وبكين، اللتين تحفظلان بمرور 40 عاما على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، إلى جانب إجراء محادثات حول الأوضاع في سورية والخلاف النووي مع إيران وكوريا الشمالية، والنزاع بين الصين واليابان حول جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي.

أكد الوزير الصيني أن بلاده لا تتحاز لأي طرف في النزاع السوري ، وقال: «إننا ندعو الأطراف السورية إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء العنف وفتح الحوار السياسي قورا».

وكان فينستريه وصل إلى الصين في وقت سابق امس في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

يسعى الوزير الاثاني خلال الزيارة إلى تعزيز «الفرصة الاستراتيجية» بين برلين وبكين، اللتين تحفظلان بمرور 40 عاما على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، إلى جانب إجراء محادثات حول الأوضاع في سورية والخلاف النووي مع إيران وكوريا الشمالية، والنزاع بين الصين واليابان حول جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي.

أكد الوزير الصيني أن بلاده لا تتحاز لأي طرف في النزاع السوري ، وقال: «إننا ندعو الأطراف السورية إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء العنف وفتح الحوار السياسي قورا».

وكان فينستريه وصل إلى الصين في وقت سابق امس في زيارة تستمر ثلاثة أيام.

يسعى الوزير الاثاني خلال الزيارة إلى تعزيز «الفرصة الاستراتيجية» بين برلين وبكين، اللتين تحفظلان بمرور 40 عاما على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، إلى جانب إجراء محادثات حول الأوضاع في سورية والخلاف النووي مع إيران وكوريا الشمالية، والنزاع بين الصين واليابان حول جزر غير مأهولة في بحر الصين الشرقي.

تطعيم الطاقم بحدادين وخليفات رسالة تعزز السعي لإحتواء الشارع

الأردن: قرار إستراتيجي باستبعاد الاخوان من اللعبة السياسية ووزارة النسر ستفرغ « لإطفاء حرائق» الحراك



رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور

النسر هي عبارة عن «تعديل طفيف» على حكومة الطوارئ على حد تعبير الناشط الإعلامي شرف أبو رمان. هنا يتضح تماماً وحسب التشكيكية الوزارية إن حكومة النسر ستؤول مهمة «إطفاء الحرائق» التي سيخلفها الإسلاميون في الشارع والحراك وهم خارج لعبة البرلمان بقرار إستراتيجي على مستوى الدولة أو تلك التي تستشعل تلقائياً تحت عنوان الأجددة الاقتصادية الوشكة.

طبعاً يعني ذلك أن النسر لم يكن مفرداً في مشاورات التشكيل الوزاري، دون ذلك وحتى الآن لا توجد أدلة على أن هوامش المناورة والمبادرة أمام النسر متسعة ومتعددة لكنه بكل الأحوال ليس موهوب ويخطط ميكراً إن يكون أول رئيس وزراء لحكومة برلمانية في المملكة، الأمر الذي قد لا يمنعه أحياناً من تجاوز بعض الخطوط المفروضة عليه بذكاء ولأغراض «البقاء» والإقامة لأطول فترة ممكنة.

الشارع، حتى تنجح وظيفة الإحتواء كان لابد من تطعيم الفريق الوزاري بفريق سياسي مميز هذه المرة، الأمر الذي يبرر ضم لاجددة برلماني مخضرم من وزن اليساري بسام حدادين ويبرر وجود شخصية من وزن عوض خليفات وزيراً للداخلية وفقاً لآخر سيناريوهات التشكيكية الوزارية.

إقتصادياً واضح أن الفريق الاقتصادي للوزارة السابقة سيواصل مهمته تحت لافقة النسر وما يعني بأن القرارات الصعبة التي كان يبشر بها وزير المالية الأسبق المنجد سليمان الحافظ سيخلفها النسر الذي ستكون وظيفته تمرير قرارات صعبة في مصالح الفقراء وإحتواء الإحتقانات الناتجة عن ذلك.

تكتو قراطيل تشكل حكومة النسر المعتلة أسس الخميس في نصفها وزراء مجلس الطواقم أما النصف الثاني فمن الوزراء السابقين مما يرحح القناعة بأن وزارة

حرم من المناورة بتعديل مقترح على قانون الإختخاب والإسلاميون سيجرونه بالمقابل من أسياسخاء والإحتفال بأي منجز إداري أو إقتصادي أو إصلاحية يمكن أن يسجله. على نحو أو آخر علق النسر وفقاً لوزير سابق يعرف إمكاناته في مساحة ضيقة جداً بين إستراتيجية مرجعية ضد مشروع الإسلاميين وبين خطة الأخوان المسلمي للذي ذراع إصلاحية.

لكن الأهم أن حرمان النسر بقرار سابق واضح من ورقة المبادرة في إخراج جبهة الإسلاميين عبر تفويض برماجة قانون الإختخاب لا يدل إلا على حقيقة واحدة بدأ يتكلمها بعض الخبراء وهي تلك التي تقول بأن من لا يريد مشاركة الإسلاميين ذلك يفوق مماثل لا يقبل بحال من الأحوال المشاركة بإنتخابات على أساس الصوت الواحد.

طبعاً إذا كانت إستراتيجية إبعاد الإسلاميين هي التي تحكم العقل الخلفي للدولة الأردنية فعلاً فمتع النسر من تقديم

جبهة العمل الإسلامي عبدالله فرج الله صرف ميكراً العبارة التالية لحكومة النسر «هذه وزارة غير إصلاحية».

يمكن هنا ملاحظة أن السرعة التي تنصل فيها النسر من موقفه الشخصي المعارض لقانون الصوت الواحد مساوية بالمقدار ومعاكسة بالإتجاه للسرعة التي اعتبر فيها فرج الله حكومة الرجل غير إصلاحية.

المسألة عليه تعيد إنتاج المشهد على النحو التالي: حكومة وليدة بقيادة تكتو قراطيل وسياسي عجوز ومحنك عاقلة بين صراع أجندات سياسية، بوضوح شديد ترغف مؤسسة القرار المرجعية «فيتو» ضد أي محاولة لإبعاد قانون الصوت الواحد عن المعادلة ويقابل الإسلاميون ذلك بفيقو وتعالوا نبحث معاً عن أي وسيلة أخرى ممكنة تمكنكم من ركوب حافلة الإنتخابات.

الجواب كان سريعاً على مبادرة النسر التي لا تحوي سياسياً في الواقع على مبادرة حقيقية فالأمين العام المساعد لحزب

عمان - «القدس العربي»

من بسام الحدادين:

لا يستطيع رئيس الوزراء الأردني الجديد عبد الله النسور لإعتبارات مفهومة المستفى فجة على إستراتيجية محكمة على القرار المرجعي تسانست طوال أسابيع حول قانون الصوت الواحد كنقطة انطلاق لإحتواء مد الإسلاميين وطموحاتهم في السلطة.

لذلك حرصاً يسارع الرجل لتنظيم لقاء مجاملة مع الإسلاميين محوره الضمني رسالة إعتذار مسبقة منه بعنوان: عدلاً لا أستطيع تغيير معادلة الصوت الواحد وتعالوا نبحث معاً عن أي وسيلة أخرى ممكنة تمكنكم من ركوب حافلة الإنتخابات.

الجواب كان سريعاً على مبادرة النسر التي لا تحوي سياسياً في الواقع على مبادرة حقيقية فالأمين العام المساعد لحزب

مؤيدو الزعيم الماروني صفوها بـ «نصف نائبة» في إشارة إلى ما أصابها جراء التفجير الذي أدى لبترب ساقها ويدها

لبنان: حملة لا أخلاقية وعنصرية ضد مي شدياق من أنصار ميشال عون بعد إعلان نيتها الترشح عن أحد مقاعد كسروان

وأكدت «أنها» ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها للإساءة»، مستغربة كيف «أنهم يكتبون جملاً مسيئة لها في موقعهم الإلكتروني وبدلاً من محوها، يفرحون بها ويسترسلون في الشبكاتم والتشويه»، وتستهجد بالمقال الذي كتبه الناشئة نايلة تويني «وكيف انهاهوا وهاجها وشكروا الحسي مروان حمادة، ووصلوا إلى حد التطاول على نديى جبران».

واعتبرت «أن هؤلاء ينتمون إلى مدرسة الشتم فلا عجب إن قاموا بهذا العمل في وقت يتكلم مسؤولوهم السياسيون بلغة منحنطة ومدنية، فإذاً كان الزعيم هكذا فلا نستطيع أن نلوم الجمهور»، وشددت على أن «هؤلاء الناس ينتمون إلى نفسية مشتركة ضرتها الفروس ولم تحشف منه، وهي تضرب المجتمع، ومجرد أنتني اغتلت احتمال ترشيحي في كسروان أصابته المستغربة، ما يدل على أن اسمي يخفيهم، ويدعوهم إلى الخروج عن الأخلاق والرد بعنصرية».

وكانت المؤسسة اللبنانية للإرسال، وعدد من المحطات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والإعلامية والسياسيين تضامنوا مع مي شدياق ضد الحملة الأخلاقية التي تعرضت لها.

وجاء في مقدمة النشرة الإخبارية لقناة LBCI ما يلي: تعيّنات قضائية في مجلس الوزراء، خُبرَ وقال بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» أن حزب الحركة الشعبية شارك بالحكومة المختصة، يستمر سيفظف حول السبب الواردة السياسة الجامعة الشعبية تحت شعار «أية آليات لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية».



ميشال عون



مي شدياق

الطريقة، والسؤال الذي يطرح ماذا سيكسبون من وراء هجمتهم هذه، وإبراز صوتي عندما كنت في المستشفى. أنا فخورة بهذه الصورة ولم أخفها، كنت مشروع شهيدة لثورة عظيمة وقد دفعت الثمن».

وسجدي، تعرّضت لافساح لأنني أدافع عن قضية نبيلة وشريفة، وفقدت يدي ورجلي، بينما هم عن ماذا يدافعون وما هي التضحيات التي قدموها، فلتهمهم ليست لغة مجتمعا، ونحن لم نترتب بهذه

أو قريب، وحولوا مساحة الحرية المعطاة لهم على صفحات التواصل الإجتماعي منصة لتصنيف الناس من دون أي وجه حق أو صفة مزعومة منهم من هو كامل ومنهم من ليس كاملاً وبالتالي فهذا يستحق هذا المنصب وذاك لا يستحقه وكان لهم حقاً في أن يبعثوا ويحجبوا عمن يرغبون حقوقهم المتكرسة في كل الاعراف والمواقف الإنسانية والدولية مهما كان وضعهم الجسدي أو لونهم أو دينهم.

وقد استندت هذه الحملة تحركاً من الأمانة العامة لـ14 آذار، التي دعت المجتمع المدني إلى لقاء تضامني مع الإثنيتين المقبل سيحدث خلاله الشهيد الحسي النائب مروان حمادة، ونقيب المحامين سابق ميشال الميان من وجهة نظر قانونية، وائل خير من وجهة نظر حقوق إنسان، وسامي نادر ومالك مروة من الناحية الإعلامية، والدكتور أنطوان قربان من زاوية لا أخلاقية استخدام موضوع الإعاقة.

وعبرت الزميلية في شدياق عن «اشتمزأها لحظة رأت التعليقات»، وقالت لسوء الحظ أن هذه الحملة صدرت عن فئة من الشعب اللبناني تعاني من إفلاس ما بعد الإفلاس، وتعيش مستوى متدن من التخاطب الذي وصل إلى الإهانة الشخصية والتجريح، أنا تكلمت في السياسة لكنهم لم يردوا بالسياسة، فهذا الإحباط لم يصل إليه سابقاً، وللأسف إن كان هذه صورة الأجيال الطالعة التي تمنهن الشتم والإساءة، فإننا ندعو الله أن ينزّهرهم ويهدمهم».

وأضافت شدياق: «ليست لدي مشكلة مع ذاتي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تعرضت الإعلامية في شدياق إلى حملة لا أخلاقية من بعض أنصار «التيار الوطني الحر»، على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الكلمة التي ألقاها في العشاء الذي نظمته «القوات اللبنانية»، في حراج ول تحدثت فيها عن الأوضاع في كسروان وانتخاباتها المقبلة.

والسبب الأساسي للحملة، هو إعلان شدياق أنها قد ترشّح عن أحد المقاعد النيابية في كسروان التي يمثلها رئيس شتم التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، فجاءها الرد من بعض الذين استهزأوا بما قال إليه وضع شدياق بعد الانفجار الذي تعرضت له في أيلول 2005، وكتبت إحدى المناصرات لميشال عون السيدة نيكول بجزاعي على صفحتها على «الفيسبوك»، العبارة «إن ترشّح مي شدياق في كسروان لن يمر أبداً بخلاف للدستور... فكسروان وحسب الدستور خمسة نواب وليس 4 نواب ونصف» في إشارة منها إلى ما أصاب مي جراء التفجير الذي استهدفها ونهاى إلى بتر ساقها ويدها.

ولم تكن السيدة بجزاعي وحيدة في كتابة الكلام الذي يشتم على الناس بل وجدت مجموعة من الأعلاميين من المؤيدين لتهماتها فزادوا عليها وتغنوا في الإهانات ونشر الصور المهينة لشدياق ولرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من دون حسيب

السجلات لا تتنظر التمويل الذي لم يتوافر إلى الآن. التطورات في سورية خير ثالث يحتمل الانتظار لأن الأزمة السورية صار عمرها ستة وثمانية أشهر ولا مفاجآت فيها».

وأضافت «لا يحتمل الانتظار خبري مي شدياق... أقسى وثبات العنصرية تعرّضت، وما زالت تعرّض لها، في لا لسبب إلا لأنها قد تعرّض عن أحد المقاعد النيابية في كسروان، فجاءها الرد بعنصرية وحداً، نحو طرح أسئلة كجوهريّة حول الأول من القرن الماضي، عنصرية اليوم تقول عن مي إن انتخابها سيكون غير دستوري لأننا سنبذل نصف مقعد وليس مقعداً بسبب فقدانها رجلاً ويدا عيب وعار، وإذا كان هناك من مصطلحات أقسى من العيب والعار فيجب أن نستخدم... فالعنصرية - بالرفوضة في الأصل وفي المبدأ - استحدثت لها المستكبرين هذا أشكالاً عنصرية تركز على الإعاقة الجسدية، هذا من العنصرية الجديدة لا تحتاج إلى قانون لأنها وعاقبة من يمارسها يستخدمها سلوكاً أو في حياته أو على مواقع التواصل الاجتماعي... لقد أخذت هذه الواقعة أن عنصرية قاتلة تحتاج المجتمع اللبناني وحداً، لا يعد ديفناً، يعبر بوطه ومذاجه وأخزابه وتياراته وحتى إنسانته الذي يبدو أن المشكلة في الطريقة الشاذة التي يفكر فيها الإنسان اللبناني والتي تجعله يسمح لنفسه بأن يُصَف الأخر بأنه كامل أو ناقص أو معاق، وفي هذا النمط من التفكير قامة للإعاقه».

حزب مغربي مشارك بالحكومة ينظم فعاليات حول تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية

والتمتية مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة وتحدث خديجة الروبيعي عنزب الأصاله والمعارضة وعن حزب التقدم والاشتراكية يتحدث حسين الشعيبي كما يشارك بالمدخلات كل من محمد انور عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وأحمد عصيد عن المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات وذلك خلال الأورش حول القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وعناصر القانون التنظيمي للدستور مشروع القانون التنظيمي للأمازيغية والقانون المتعلق بالجنس الوطني للغات والثقافة ووجه نظر حول المجلس الوطني للغات والسيناريوهات المتعلقة بالجنس.

وقال بلاغ الندوة أن الجامعة الشعبية تعزز دراس الأمازيغية هوية ولغة وثقافة، في سياق عربي ودولي يعرف تطورات متلاحقة، وبطبيعة اتجاه حديث نحو الترسخ الديمقراطي، وتقوية أسس البناء الوطني في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، واعتبر أن تنصيب الدستور

الجزائر: ارتفاع اسعار ارضية العيد يفتح الباب للتكتيك في مواقع التواصل الاجتماعي

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك يزداد القلق لدى نسبة كبيرة من الجزائريين بخصوص أضحية العيد، فكلت يسأل عن «أسعار الخرفان»، والإجابات كلها تؤكد أن الأسعار في الطالع، ومعنويات المواطن البسيط في الطالع، هذه المعضلة التي تتكرر مع كل عيد أضحى، فتمت هذه السنة شهيدة وواد مواقع التواصل الاجتماعي والتكتيك على الأسعار التي عرفت السنوات قياسية مقارنة بالسنوات الماضية.

متوسط سعر خروف العيد هذه السنة لا يقل عن 400 دولار، هذا بالنسبة للخرفان شبيه التي يبحث عنها الجميع، السعر لا يقل عن 600 دولار، في حين أن الحد الأدنى من الرواتب لا يتجاوز 180 دولار، هذه الأسعار المرتفعة جعلت رواد مواقع التواصل الاجتماعي يحاولون اهتمامهم للخرفان التي أصبحت تراف لا يقدر عليه إلا أصحاب الجاه والمال، ومن بين الصور الساخرة التي أشرت الكثير من التعليقات، صورة خروف مطبوخ على رأسه فطاحة شرية «أهل، الأمريكية، وكتب تحتها، «أي كيشة»، في إشارة إلى آخر أخبار أيفون ساخرة مثل تلك التي الأمريكية، والذي يكاد يعرف في الجزائر بظاهيه، صور أخرى ساخرة مثل تلك التي تظهر خروفاً جالسا فوق سرير، وكتب صاحبها تعليقا قائلاً: «الله غابى، ملايين ما تقفروش تخلوه برا»، بمعنى أسهل، لكن لا يمكن أن نترك 600 دولار خارج البيت، وأخرى لا تقدر يفحص السماعات وأمامه جهاز كومبيوتر لايتوب ويريدش في «سكاي».

وكان قرصامي أركانكثير منضمين من الرسومات التي تدور حول أضحية العيد، ففي أحد الرسومات يظهر خروف بنظرات سوداء وجمعه بعد له رسمه قلماً ويطلب منه توقيع، على طريقة نجوم السينما، والخروف يوقع بجمعهم، وفي ورقة أخرى يظهر شخص معه خروف وشخص آخر يسأله عن السعر فيجيب: «300 دولار، بعلق الأول»، إن الشريحة برخصة الجاهدين، وهي الرخصة التي تمنح لجاهدي الثورة التحريرية من أجل استيراد سيارات دون دفع تكاليف المارك، وهي التي تجعل سعر السيارة ينخفض بسياسة كسروان.

مساعد الامين العام للأمم المتحدة يقوم بجولة تشمل المغرب والجزائر يزور خلالها مدينة العيون ومخيمات تندوف

وأكدت مصادر تابعة للأمم المتحدة هذه الزيارة التي بدأت أول أمس الأربعاء وتشمل مدينة العيون ثم العاصمة الرباط والانتقال في نهاية الأسبوع الجاري إلى مخيمات تندوف، يجري مباحثات مع المسؤولين المغربية ومع مسؤولي جبهة البوليزاريو وقال المسؤول الأممي لندوس «أرغب في لقاء المسؤولين العسكريين لقوات المينورسو الذين رغم الصعوبات يقومون بعمل مشرف للغاية».

وقالت جبهة البوليزاريو أن هيرفي لندوس وصل إلى المغرب الخميس إلى مخيمات الرباط والصحراويين في تندوف بالجزائر لبحث التحديات التي تواجه بعثة المينورسو حيث أجرى مباحثات مع أحمد خداد المنسق مع المينورسو على أن يلتقي في وقت لاحق

ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية مفكرون وباحثون عرب في ندوة بتونس تحت عنوان «الدين والدولة في الوطن العربي»

تونس - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يلتقي مفكرون وباحثون عرب يوم الإثنين القادم في مدينة الحمامات/تونس في ندوة حول «الدين والدولة في الوطن العربي» ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية لدراسة وتحليل علاقة الدين بالدولة، انطلاقاً من إشكالية «كيف يمكن للسياسة أن تمارس الآن وفي المستقبل في الوطن العربي بشكل يقارب إشكالية الدين والسياسة في عصرين معاصرين، ويرجع عن الدولة والجمتمع عبر أزمة في العلاقة بين الدين والسياسة».

وتتناول الندوة التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة نحو 80 مفكراً وباحثاً عربياً في معالجتها إشكالية الدين والدولة بالبعد التاريخي للعلاقة بينهما، وتسعى إلى التركيز على تقديم ما يفيد في اكتشاف كيف مورست السياسة في الماضي الإسلامي، كما تهدف معالجة جوهر القضايا التي تدخل ضمن العلاقة، والتي تواجه تنظيم الدولة المعاصرة عربياً خاصة بعد صعود حركات إسلامية إلى السلطة عقب الثورة العربية.

وجاء في الورقة المقدمة للندوة أن أسئلة إشكالية ستروح على المستويات المفهومية، والفقهية، والتنظيرية، كما أن الواقع العربي والإسلامي المعاصر يقدم لدور تصف نفسها، أو توصف، بالإسلامية كالتسويدية وإيران، بينما تقدم دول أخرى تجارب ما صار يعرف بالإسلام العلماني كما هو في تركيا مثلاً فيما شهدت بلدان أخرى بروز مؤسسات موازية للدولة قامت على أسس دينية ومذهبية.

وبالنسبة للمتضمن فإن الندوة تعبير عن الإهتمام التواصل والعمل العلمي المستمر الذي يقوم به مركز دراسات الوحدة العربية منذ نشأته قبل أكثر من ثلاثة عقود من الدراسة والتحليل والنشر المتعلقة بيقام الشؤون والقضايا العربية وعلى مختلف المستويات إيماناً بما تكلمه الشروع النهوضي العربي وهي: الوحدة العربية، الديمقراطية والتنمية المستدامة، العدالة الاجتماعية، الاستقلال الوطني والفرق والتجد الحضاري.

وتلوي الأبحاث على أربعة محاور، الأول «الدين والدولة بين الاجتهاد الإسلامي والفكر والممارسة الحديث» يتناول علاقة الدين بالدولة من المنظورين الإسلامي والغربي - الأوروبي تحديداً-

ويستعرض المحور الثاني «الديني في الدولة: تحليل نماذج، نماذج متعددة لتجارب بلدان مسلمة عربية وغير عربية تقوم بنظمها السياسية على ارتباط بين الدين والدولة، وأنماط العلاقة التي نشأت بينها في تاريخ الإسلام وأوروبا والوسطية والحدية، والجدل المعاصر الجاري حولها في الوطن العربي، مثلاً يستعرض صورة مستقبلية لهذه العلاقة في ضوء صعود الحركات الإسلامية وتجدد حضور الديني في المجال السياسي، كما في ضوء الحاجة إلى توفير حل تاريخي لجذلية قد تهدد المجتمع بالاستقطاب والدولة بالتأزم ويعقب عليه فهمي هويدي والدكتور فالح عبد الجبار، أما الشيخ راشد الغنوشي فيقدم بحثاً بعنوان: الدين والدولة في الأصول الإسلامية والاجتهاد المعاصر، يتناول نظرة الإسلام والمسلمين إلى علاقة الدين والدولة، وتجربة هذه العلاقة كما عيشت في التاريخ الإسلامي، ومدى استنهاها أو تضامنها مع المفهوم «الأصولي» الإسلامي لها والاجتهاد الفكري والسياسية الإسلامية المعاصرة في النظر إليها، وما يمكن أن يكون لها من حظوظ التطبيق وفرص النجاح في الواقع الراهن مع تعقيب الدكتور ناصيف نصار والدكتور عبد الوهاب الأندقي.

كما يقدم الدكتور رضوان السيد بحث «الدين والدولة من منظور إسلامي عصري ومنفتح»، يتناول المسألة من وجهة نظر إسلامية جديدة تستوعب معطيات وحقائق التغيير في العصر، وحاجة الإسلام إلى التكيف معها، وخاصة انتظام السياسة والدولة على مقمضي مدني وديمقراطي، ومواطني، والحاجة إلى تاصيل هذه الأفكار الحديثة، وطابعها في الوعي الإسلامي، ويلقي نظرة على مساهمة الإصلاحية الإسلامية، في القرن التاسع عشر، والفكر الإسلامي المعاصر، على هذا الطريق ويعقب عليه الدكتور أنطوان مسرة والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح.

ثم يقدم الدكتور أونديس العكرة «الدين والدولة في الأصول الفكرية والسياسية الحديثة»، يتحدث فيه عن صلة الدين بالدولة في منظور الفلسفة السياسية، تحديد الفروق (19 و18)، وفي سياق تكون الدولة الوطنية الغربية الحديثة وتطورها، ويهتم ببيان خريطة التمايزات والفروق بين نماذجها المختلفة (اليهودية، الجرمانية، الروسية...)، ومدى شرعية البناء - في فكرها السياسي العربي - على تلك الأصول والنماذج ويعقب عليه نصري الصايغ والدكتور حسن حنفي.

تونس - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يلتقي مفكرون وباحثون عرب يوم الإثنين القادم في مدينة الحمامات/تونس في ندوة حول «الدين والدولة في الوطن العربي» ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالإسكندرية لدراسة وتحليل علاقة الدين بالدولة، انطلاقاً من إشكالية «كيف يمكن للسياسة أن تمارس الآن وفي المستقبل في الوطن العربي بشكل يقارب إشكالية الدين والسياسة في عصرين معاصرين، ويرجع عن الدولة والجمتمع عبر أزمة في العلاقة بين الدين والسياسة».

وتتناول الندوة التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة نحو 80 مفكراً وباحثاً عربياً في معالجتها إشكالية الدين والدولة بالبعد التاريخي للعلاقة بينهما، وتسعى إلى التركيز على تقديم ما يفيد في اكتشاف كيف مورست السياسة في الماضي الإسلامي، كما تهدف معالجة جوهر القضايا التي تدخل ضمن العلاقة، والتي تواجه تنظيم الدولة المعاصرة عربياً خاصة بعد صعود حركات إسلامية إلى السلطة عقب الثورة العربية.

وجاء في الورقة المقدمة للندوة أن أسئلة إشكالية ستروح على المستويات المفهومية، والفقهية، والتنظيرية، كما أن الواقع العربي والإسلامي المعاصر يقدم لدور تصف نفسها، أو توصف، بالإسلامية كالتسويدية وإيران، بينما تقدم دول أخرى تجارب ما صار يعرف بالإسلام العلماني كما هو في تركيا مثلاً فيما شهدت بلدان أخرى بروز مؤسسات موازية للدولة قامت على أسس دينية ومذهبية.

وبالنسبة للمتضمن فإن الندوة تعبير عن الإهتمام التواصل والعمل العلمي المستمر الذي يقوم به مركز دراسات الوحدة العربية منذ نشأته قبل أكثر من ثلاثة عقود من الدراسة والتحليل والنشر المتعلقة بيقام الشؤون والقضايا العربية وعلى مختلف المستويات إيماناً بما تكلمه الشروع النهوضي العربي وهي: الوحدة العربية، الديمقراطية والتنمية المستدامة، العدالة الاجتماعية، الاستقلال الوطني والفرق والتجد الحضاري.

وتلوي الأبحاث على أربعة محاور، الأول «الدين والدولة بين الاجتهاد الإسلامي والفكر والممارسة الحديث» يتناول علاقة الدين بالدولة من المنظورين الإسلامي والغربي - الأوروبي تحديداً-

سياسة تنتياهاو الصاخبة دفعت امريكا للتأكيد بأنها لا تنوي توجيه ضربة لايران ولن تسمح لاسرائيل بان تفعلاها

الايرانيون اجتازوا نقاط الالعودة

رومني، فإن الخطاب في الامم المتحدة ساهم في ذلك، اما ما معنى هذه المساهمة، فلن نعرفها الا بعد الانتخابات.

وبالضبط هنا يأتي الربط بين خطاب السيد ننتياهاو وبين هدفه الثاني: مواطني اسرائيل. لقد كان رئيس الوزراء يعرف بان موعد الانتخابات سيقدّم، فالعانة الرسمي عن تقديم موعد الانتخابات يعد اسبقو عن فقط من خطاب الامم المتحدة يساعد جيدا. فقد كان الخطاب جزءاً من بدء حملة السيد ننتياهاو الانتخابية. ورئيس الوزراء سيركنز، وعن حق من ناحيته، على التقييد الإيراني، فالجمهور الاسرائيلي الانتخابي، في اغلبيته الساحقة، استوعب الرسالة التي نقلها اليه هذه الحكومة.

لا يمكن للموضوع الاقتصادي أن يكون الورقة المنصرفة لنتنياهو. وهو يعرف ذلك جيدا. أما شعار «ميزانية مسؤولة» في ظل اجراءات متشددة قاسية، فباتي لتخفيف الام أزمة المواطنين. اوباما والسيد نتنياهو يودان قبيل انتخابات. وصلحتها هي الانتصار، قبل كل شيء. لقد فهم السيد نتنياهو بطريقة غير عاطفة بان التخل في الحملة الانتخابية من جانب اسرائيل، وليس فقط السيد نتنياهو، يجبي لثما.

اوباما لا يتباهى بانجازاته السياسية وبالعلاقات الخارجية، وعليه فانه يبرز الموضوع الاقتصادي. أما السيد نتنياهو فيفضل العكس، او ايران والعلاقات الخارجية، وبعد ذلك الانتصار، ليست الخطابات في الامم المتحدة ليست مساهمة في الامم المتحدة، من يريد الانشغال بالكتيكات الاعلامي - يبحث عن الامم المتحدة.

ان حوارا مباشرا بين اسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها الاخرين هو الضمانة لامن اسرائيل أكثر من أي خطاب أمام منظمة فارغة من أي جوهر حقيقي. اذا كانت نية نتنياهو مساعدة صديقه

رئيس الوزراء لم يضع خطوطا حمراء اخرى غير تلك التي لالادارة الامريكية، باستثناء ان الادارة الامريكية لا ترسم خطوطا حمراء بقلم احمر. فقول الرئيس اوباما ان الولايات المتحدة لن تسمح لاليرانيون الكثير من نقاط الملا عودة. والمرء بحاجة الي عينين ديلوماسيتين حادتي النظر كي يلاحظ الخطوط.

وينقل عن البروفيسور عوزي اراد كمن قال: «في السنوات الاخيرة اجتاز اليرانيون الكثير من نقاط الملا عودة. وصحيح حتى اليوم، فان لديهم معظم العتاد والمعلومات اللازمة». وفي طوران يقتربون من وضع تكون فيه قدرة تركيب السلاح قائمة وكذا وسائل اطلاقه قائمة ولا يتقص سوى مادة انتاج القنابل. وهذا ما يعملون عليه، السؤال هو متى يقول الامريكيون لهم «كفى».

وهذه بالضبط هي النقطة. يعرف البروفيسور اراد افضل من أي شخص آخر بان الخطوط الحمراء تاتي تقريبا فقط وذلك ان الجميع يجتازونها. الخط الاحمر هو خط وهمي، حتى عندما يرسم على الخريطة. ويعرف اراد جيدا بان الخطوط الحمراء من النوع الذي يتحدث عنه نتنياهو لا تقتصر على شاشات التلفزيون ولا على صفحات الجرائد ولا في التصريحات المحاسبية.

من يطرح خطوطا حمراء يوجد في وضع دون، وتحديد خطوط حمراء هو مدعاة الي خضخ دولي هائل، وبالتأكيد تجاه قو وعظمى، من نيةهم الاستراتيجية، يبحث عن السبيل لحوار مباشر مع الولايات المتحدة، من يريد الانشغال بالكتيكات الاعلامي - يبحث عن الامم المتحدة.

ان حوارا مباشرا بين اسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها الاخرين هو الضمانة لامن اسرائيل أكثر من أي خطاب أمام منظمة فارغة من أي جوهر حقيقي. اذا كانت نية نتنياهو مساعدة صديقه

د. تشيلو روزنبرغ

■ للشبان من بين القراء نُذكر بان قول «امم متحدة - مقفرة» يعود الى بن غوريون جراء تخوف وزير خارجيته في حينه من أن يكون رد الامم المتحدة على نشاط اسرائيل ضد الفدائين حاد.

وفيما يلي مقتبس عن رئيس الوزراء الاول قوله: «لا يهم ما يقوله الاغيار، مهم ما يفعله اليهود». منذ ذلك الحين مرت عهود كثيرة، والعالم تغير حتى لم يعد أحد يعرفه والامم المتحدة وحدها بقيت كما قال بن غوريون: مقفرة، اول للذقة لا شي.

اجتذبت الجمعية العمومية للامم المتحدة الانتباه، ولا سيما وسائل الاعمال، رغم أن الجميع على علم بحقيقة ان ليس لانعقاد الجمعية أي معنى، لم يكن ولن يكون أيضا، السيد نتنياهو يعرف هذا، ولكن ليس شخصا مثله من يفوت فرصة ذهبية لتحقيق هدفين: النزول على شجرة «الخطوط الحمراء» بالنسبة لايران وكشف حارة لرومني، وبدء حملة الانتخابات في اسرائيل. والجميع يعرف ما هو معنى الانتقال من تخضب اليوراينوم بمعدلات منخفضة نسبيا وتخضب بمعدل 90 في المائة أو أكثر بقليل. أي ممن جلس في قاعة الجمعية واستمع الي السيد نتنياهو لم يعرف، قبل الخطاب، ما هي المخاطر الكامنة في تخضب اليوراينوم والانتقال الى اعداد القنبلة النووية.

فان كانت نية السيد نتنياهو قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة مقول الافتراض ان لا، ترسيمه للخط الاحمر هو الحمر الذي يسبق اليه في الموقف من اوباما وحكومته. وان اذا كان هناك من أمام رئيس الوزراء فارغة من أي جوهر حقيقي، اوباما، فقد خاب ظنه وحسن ان هكذا،

حاول اجبارها على رسم «خط احمر»، وقد رد العلب الاسرائيلي بحزم، وان كان بصوت رقيق بعض الشيء، ولكن نتنياهو بقي على حاله: مطالبة صاخبة، تطرح في كل فرصة ممكنة، بدخـط احمر» امريكي، كانت زرتها في خطاب «الرسم» في الامم المتحدة.

والآن لم يعد الرد «رفيقا» بهذا القدر: هنري كيسنجر قال بسخرية ان مقرري السياسة في الولايات المتحدة لا يحتاجون الى «مقاول ثانوي»، والرئيس اوباما أعلن باستخفاف بان سياسة بلاده تقرها المصلحة الامريكية في ظل صد «صحيح الخلفية»، ولا تذكر متى «حظي» مطلب سياسي اسرائيلي في موضوع بهذا القدر من المركزية بلقب «صحيح خلفية».

لا تعرف بالطبع بأي قدر «تضعظ» على اليرانيين سرية وغموض نية اسرائيل في الهجوم أو سبل التعاون بينها وبين الولايات المتحدة. اليوم هذه مسألة نظرية تماما.

فالواجهة مع الادارة الامريكية ورئيسها اذت التي أن تعلن الولايات المتحدة بانها في هذا الوقت ليس في نيتها الهجوم على ايران، وهي لا تسمح لاسرائيل بعمل ذلك وليس في نيتها رسم «خط احمر»، وهي ستهاجم، اذا كانت ستهاجم على الاطلاق. حين نجد سلميما أن فعل ذلك، نقطة، اليرانيون هادشون تماما. فقد حرصت اسرائيل على ذلك.

«توبيخ» عنلي لوزير الدفاع الذي بذل كل جهد كي يصلح بعض الشيء ما خربه كثيرا المسؤولون، لا يجدي، فالاعتراف بالواقع قبل من التواضع هما الرد المناسب.

يديعوت. 2012/10/11



امريكا اوضحت ان اسرائيل لا تستطيع تدمير النووي اليراني

موضوع اسرائيل والنووي اليراني اندرج في حملة الانتخابات. هكذا انتهكت المبادئ الاساس في علاقات اسرائيل والولايات المتحدة: الحرص على ان يتم المضي قدما في الشؤون الاسرائيلية في الولايات المتحدة حصريا من خلال الادارة، اقامة علاقات زبئية ومتساوية مع الهزبين الخصمين والامتناع عن التدخل في الخلاف السياسي الامريكي الداخلي. انتهاك هذه المبادئ والحالوة الداخلي، الحدود لوزير الدفاع، وحملته الانتخابية، على موقف الابرار السبلي واجبارها على العمل، حاول نتنياهو، في توقيت قطع من حملة انتخابات امريكية صعبة و «متلاصقة»، «تجاوز الرئيس» والتوجه الى محافل تأييد من خارج الادارة، وسائل الاعلام، الخصوم السياسيين، المنظمات اليهودية والسياسية، المتبرعين ذوي النفوذ وما شابه. هكذا بحيث ان

الداخلي، الحدود لوزير الدفاع، وحملته الانتخابية، على موقف الابرار السبلي واجبارها على العمل، حاول نتنياهو، في توقيت قطع من حملة انتخابات امريكية صعبة و «متلاصقة»، «تجاوز الرئيس» والتوجه الى محافل تأييد من خارج الادارة، وسائل الاعلام، الخصوم السياسيين، المنظمات اليهودية والسياسية، المتبرعين ذوي النفوذ وما شابه. هكذا بحيث ان

في ذلك لمرور عسكري، واذ لم يعد للنظام الاسدي سيطرة على أي حال لا يرغب في التدخل الدولي في ما يجري في الدولة.

حادثة اطلاق النار الاخيرة مع القنلى في الجانب التركي كانت هي التي أدت بمجلس الامم الى الخروج لاول مرة بعلان (وان كان ملطفا، حسب طلب الروس) ضد سوريا. فضلا عن ذلك فان تركيا، التي شهدت خيبات اول حتى الان من مستوى التزام حلف الناتو بانها في الماضي (مع ازمات في العلاقات في حروب الخليج في 1991 و 2003)، يمكنها هذه المرة أن ترفع طلبات أكثر اهمية من الناتو بشرط توافر عضويتها في الحلف، وان تصعب قادة الدول الغربية أمام معاضل غير بسيطة. في مواجهة تكون فيها لاعبين الاقليميين والدوليين مصالح هامة، يوجد غير قليل من عناصر الكبح، ولكن الكثير أيضا من مساحة الخفاء، وتوجد دوما ايضا مواضيعية توسع غير مرغوب فيه لواجهة موضوعية من اطلاق النار لتصبح معركة أكبر.

معاريف - 2012/10/11

تركيا وسورية غير معنيتين بالمواجهة ولكن التطورات الأخيرة تشير إلى أنهما عمليا تتقدمان نحوها ببطء ولكن بثبات

وشكرا لمرمرة

التنظيم السري يتدفقون الى تركيا من شمالي العراق ومن ايران ايضا، الامر الذي يثير الهياج والتمرد الكردي الحقيقي في جنوب شرق تركيا، وحسب ولو استمر الامر، لكانت اسرائيل اتخذت عمليا موقفا مؤيدا لجهة من الجهتين في العقدة السورية، الامر الذي ليس لنا فيه أي مصلحة.

التجارة بين المواطنين الاثراك والاسرائيليين مستمرة، بل وتعاظم، وذلك لان تركيا اجازت عملية خصخصة، وهنا يدور الحديث عن تجارة اجساد النضخ مستقلة، بل وتعاظم، والتعاون بين الدولتين توقف، وبالتأكيد رسالة بشار الاسد لتركيا هي: اهتم بدعمون الثوار عندي، وأنا سأدعم الثوار عندكم. واضح أن هذين الطرفين خسران.

مركزية الصدمة السورية أخذت في الاتساع، فتركيا التي ايدت الثوار السوريين، تجدد نفسها متجددة هناك اكثر فاكثُر، رغم استياء المواطنين الاثراك، الذين لا يفهمون لماذا يحتاج رئيس وزرائهم على الاطلاق ان يورط بلادهم مع العالم العربي منذ البداية. اردوغان الذي يسعى الي ابتلاع الشرق الاوسط العربي، وجد نفسه يُبتلع فيه، لو كانت اسرائيل وتركيا لا تزالان حليفين اسررائيليين، لجرت تركيا

في أحد التصريحات العلنية الأخيرة قال رئيس وزراء تركيا، طيب اردوغان، ان على بلاده «أن تستعد للحرب». وقد جاء هذا التصريح على خلفية تبادل اطلاق النار المستمر بين سوريا وتركيا، ورغم الاعراب عن الاعتذار السوري على الحدث الذي قتل فيه خمسة مواطنين اثراك، وفي اعقابهِ قصف الجيش التركي أهدافا في الأراضي السورية.

ومع أنه واضح بما يكفي ان ليس الاثراك وال سوريين معنيتين بمواجهة جيوية في الوقت الحالي، ولكن الطرفين يتقدمان - وان كان ببطء - نحو نقطة اللا عودة. وبينما لم يرد الاثراك على حادثة اسقاط طائرهم القتالية بقطعة عتيقة، فانهم هذه المرة، بعد حادثة اطلاق النار التي انتهت بصبات، كان هم رد هكذا، وفي ضوء استمرار اطلاق النار يبدو ان في المرة القادمة التي تقع فيها اصابتان بين الاثراك فان الرد التركي سيكون أكثر حدة.

السفلية في سوريا أيضا تتبع من أنه سواء كان اطلاق قذائف الهاون مبادرة من الجيش السوري أم هو عمل

الحكومة الـ 32 برئاسة بنيامين نتنياهو، التي استعبد قريبا تقويضها الى الجمهور، ستدخر اساسا كحكومة اليراني التي راس جدول الاعمال الدولي، وسيصبح الجدول الزمني المكتظ للبرنامج النووي اليراني، والخط الاحمر الذي وضعه نتنياهو في خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة يسمح لرئيس الوزراء ان يرفع تهديد القنبلة الي رأس جدول الاعمال في الحملة الانتخابية القريبة القادمة للمكثيست ايضا، وكما ألمح في اعلانه عن قراره تقصير فترة ولاية الحكومة، سيسعى نتنياهو الى أن يجعل الانتخابات استقواء شعبيا على مسالة من هو الزعيم الأكثر ملامة للتصديق لما يصفه بأنه «تهديد وجود، على دولة اسرائيل». جدول أعمال أمني من هذا القبيل يرمي الى صد الاحتجاج الاجتماعي وطمس الضرر الذي لحقته الحكومة المنصرفة بالسيطرة السلمية والديمقراطية الاسبانية.

حقيقة أن نتنياهو نجح في أن يشكل بعد الانتخابات ائتلافا واسعا، بمشاركة حزب العمل، يعثت أملا في أن يستبدل فكرة الاصلاح المحافظ الذي تلقاه بيت آبيه، بسياسة برغماتية تستشرف المستقبل، وفي خطاب بار ايلان الذي القاه بعد بضعة اسابيع من عودته الى مكتب رئيس الوزراء، وضع نتنياهو «التقدم في السلام، وكاحد من التحديات المركزية الثالثة لحكومته، لم انه أعلن بانها في رؤياه للسلام، «يعيش في بلدانا الصغيرة هذه شعبان حران الواحد الى جانب الآخر»، للجنورين في البلاد وفي العالم، صدوقا في حينه بان رئيس الوزراء استوعب ضرورة التخلي عن معظم المناطق المحتلة في الضفة والقطاع، كدولة يهودية وديمقراطية.

لسد خيبة الامل، ومع ان الزعامة العرب والفلسطينيين عادوا ودعوا نتنياهو الى التسرع في مفاوضات على اساس حدود 67، فقد كرس رئيس الوزراء جل جهوده لتوسيع الاستيطان وتطوير البؤر الاستيطانية. ان ايجاد الحل المتفق عليه على اساس مبدأ الدولتين يقرب خطر المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين ومع العالم العربي الجديد، ينبغي التعلل بالامل في أن تتمتع أحزاب اليمين واليسار من أن تضع على رأس جدول أعمال الانتخابات الاختيار بين سياسة تعمل على ضمان الهوية الديمقراطية لاسرائيل وبين سياسة تضمن تعميم الاحتلال والحللال والتخيل الزعاع.

أسرة التحرير 2012/10/11

فرصة للاصلاح

■ الحكومة الـ 32 برئاسة بنيامين نتنياهو، التي استعبد قريبا تقويضها الى الجمهور، ستدخر اساسا كحكومة اليراني التي راس جدول الاعمال الدولي، وسيصبح الجدول الزمني المكتظ للبرنامج النووي اليراني، والخط الاحمر الذي وضعه نتنياهو في خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة يسمح لرئيس الوزراء ان يرفع تهديد القنبلة الي رأس جدول الاعمال في الحملة الانتخابية القريبة القادمة للمكثيست ايضا، وكما ألمح في اعلانه عن قراره تقصير فترة ولاية الحكومة، سيسعى نتنياهو الى أن يجعل الانتخابات استقواء شعبيا على مسالة من هو الزعيم الأكثر ملامة للتصديق لما يصفه بأنه «تهديد وجود، على دولة اسرائيل». جدول أعمال أمني من هذا القبيل يرمي الى صد الاحتجاج الاجتماعي وطمس الضرر الذي لحقته الحكومة المنصرفة بالسيطرة السلمية والديمقراطية الاسبانية.

حقيقة أن نتنياهو نجح في أن يشكل بعد الانتخابات ائتلافا واسعا، بمشاركة حزب العمل، يعثت أملا في أن يستبدل فكرة الاصلاح المحافظ الذي تلقاه بيت آبيه، بسياسة برغماتية تستشرف المستقبل، وفي خطاب بار ايلان الذي القاه بعد بضعة اسابيع من عودته الى مكتب رئيس الوزراء، وضع نتنياهو «التقدم في السلام، وكاحد من التحديات المركزية الثالثة لحكومته، لم انه أعلن بانها في رؤياه للسلام، «يعيش في بلدانا الصغيرة هذه شعبان حران الواحد الى جانب الآخر»، للجنورين في البلاد وفي العالم، صدوقا في حينه بان رئيس الوزراء استوعب ضرورة التخلي عن معظم المناطق المحتلة في الضفة والقطاع، كدولة يهودية وديمقراطية.

لسد خيبة الامل، ومع ان الزعامة العرب والفلسطينيين عادوا ودعوا نتنياهو الى التسرع في مفاوضات على اساس حدود 67، فقد كرس رئيس الوزراء جل جهوده لتوسيع الاستيطان وتطوير البؤر الاستيطانية. ان ايجاد الحل المتفق عليه على اساس مبدأ الدولتين يقرب خطر المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين ومع العالم العربي الجديد، ينبغي التعلل بالامل في أن تتمتع أحزاب اليمين واليسار من أن تضع على رأس جدول أعمال الانتخابات الاختيار بين سياسة تعمل على ضمان الهوية الديمقراطية لاسرائيل وبين سياسة تضمن تعميم الاحتلال والحللال والتخيل الزعاع.

أسرة التحرير 2012/10/11

الشرح السوري - التركي

من الثوار - فان يوسع الاثراك ان يروا في ذلك لمرور عسكري، واذ لم يعد للنظام الاسدي سيطرة على أي حال لا يرغب في التدخل الدولي في ما يجري في الدولة.

حادثة اطلاق النار الاخيرة مع القنلى في الجانب التركي كانت هي التي أدت بمجلس الامم الى الخروج لاول مرة بعلان (وان كان ملطفا، حسب طلب الروس) ضد سوريا. فضلا عن ذلك فان تركيا، التي شهدت خيبات اول حتى الان من مستوى التزام حلف الناتو بانها في الماضي (مع ازمات في العلاقات في حروب الخليج في 1991 و 2003)، يمكنها هذه المرة أن ترفع طلبات أكثر اهمية من الناتو بشرط توافر عضويتها في الحلف، وان تصعب قادة الدول الغربية أمام معاضل غير بسيطة. في مواجهة تكون فيها لاعبين الاقليميين والدوليين مصالح هامة، يوجد غير قليل من عناصر الكبح، ولكن الكثير أيضا من مساحة الخفاء، وتوجد دوما ايضا مواضيعية توسع غير مرغوب فيه لواجهة موضوعية من اطلاق النار لتصبح معركة أكبر.

معاريف - 2012/10/11

مصر نقضت روح اتفاق السلام عندما اشترط مرسي احترام الاتفاق بتطبيق الالتزامات تجاه الفلسطينيين

تعاذل سياسي في الاردن

الاول 2012، أمام مسجد الحسيني في عمان كانت هي الاكبر منذ بدء الانتفاضات العربية، حتى الان، تعد هذه ابناء طيبة من زاوية نظر المعارضة في الاردن، بل ولعلمنا اليهود، فتحت علم انقاذ الامة، لا يمكن للمنضفين، ولا سيما جبهة العمل الاسلامي التي تمثل الاخوان المسلمين، ونحو 70 منظمة معارضة مختلفة، لا يمكنها ان تكون راضية في ضوء الـ 10 افق مظاهر. فمذ أسابيع وهم يعرفون بشكل عنلي مستوى المشركين في الدعوة الى مظاهرة من خمسين الف مشارك، في محاولة لحكاة «مظاهرة المليون» التي تعين في مصر. وتوعدت سلطات الامن المختلفة مسبقا فشل المنظمين في تجنيد 50 الف شخص والمظاهرة المضادة، المؤيدة للحكومة، الغيت. فقد شعر رئيس الوزراء فايز العراوة بما يكفي من الثقة بالنفس كي يعاد عمان يوم من ذلك واللقاء مع الرئيس ورئيس الوزراء الفلسطينيين في رام الله، واذا كان يمكن توقع بعض المناسبات السياسية من الزيارة، فان هذه الخطوة وفرت عمليا ربحا سياسيا قليلا فقط - وذلك لان الموضوع الفلسطيني يكاد يكون عنصرا غير موجود على جدول أعمال المعارضة.

ومع ذلك، فإن الملك عبدالله الثاني لا يمكنه أن يتمتع بزمن كبير آخر من فشل المعارضة في الوصول الى الهدف الرقي الذي وضعتة لنفسها، فالطلب المركزي للمعارضة يرفع بشكل واضح ويصوت على من وسط عمان من امام مسجد الحسيني على كل قنوات الاعلام التي لم تنتع من اصدار التقارير لنقو: ملكية مستوررة، برلمان منتخب بطريقة ديمقراطية تماما، معركة حقيقية ضد الفساد، استقلال الجهاز القضائي وانتهاء تدخل سلطات الامن في الشؤون السياسية والدينية، الطلب الالصع هو، بطبيعة الحال، طريقة الانتخابات وبالاصح - صلاحيات الملك، العمود في هذا الموضوع بقي على حاله، مثل عبدالله مصمم

عديد عيران

■ المظاهرة التي عقدت يوم الجمعة، 5 تشرين الاول 2012، أمام مسجد الحسيني في عمان كانت هي الاكبر منذ بدء الانتفاضات العربية، حتى الان، تعد هذه ابناء طيبة من زاوية نظر المعارضة في الاردن، بل ولعلمنا اليهود، فتحت علم انقاذ الامة، لا يمكن للمنضفين، ولا سيما جبهة العمل الاسلامي التي تمثل الاخوان المسلمين، ونحو 70 منظمة معارضة مختلفة، لا يمكنها ان تكون راضية في ضوء الـ 10 افق مظاهر. فمذ أسابيع وهم يعرفون بشكل عنلي مستوى المشركين في الدعوة الى مظاهرة من خمسين الف مشارك، في محاولة لحكاة «مظاهرة المليون» التي تعين في مصر. وتوعدت سلطات الامن المختلفة مسبقا فشل المنظمين في تجنيد 50 الف شخص والمظاهرة المضادة، المؤيدة للحكومة، الغيت. فقد شعر رئيس الوزراء فايز العراوة بما يكفي من الثقة بالنفس كي يعاد عمان يوم من ذلك واللقاء مع الرئيس ورئيس الوزراء الفلسطينيين في رام الله، واذا كان يمكن توقع بعض المناسبات السياسية من الزيارة، فان هذه الخطوة وفرت عمليا ربحا سياسيا قليلا فقط - وذلك لان الموضوع الفلسطيني يكاد يكون عنصرا غير موجود على جدول أعمال المعارضة.

ومع ذلك، فإن الملك عبدالله الثاني لا يمكنه أن يتمتع بزمن كبير آخر من فشل المعارضة في الوصول الى الهدف الرقي الذي وضعتة لنفسها، فالطلب المركزي للمعارضة يرفع بشكل واضح ويصوت على من وسط عمان من امام مسجد الحسيني على كل قنوات الاعلام التي لم تنتع من اصدار التقارير لنقو: ملكية مستوررة، برلمان منتخب بطريقة ديمقراطية تماما، معركة حقيقية ضد الفساد، استقلال الجهاز القضائي وانتهاء تدخل سلطات الامن في الشؤون السياسية والدينية، الطلب الالصع هو، بطبيعة الحال، طريقة الانتخابات وبالاصح - صلاحيات الملك، العمود في هذا الموضوع بقي على حاله، مثل عبدالله مصمم

ما نسيه مرسي

بين كل الجهات في الشرق الاوسط، والتي تضمنت الفواضات على نظام حكم ذاتي في المناطق، الامر الذي تحقق عمليا في اتفاقات اوسلو واحلال السلام بين اسرائيل وجيرانها، اما معاهدة السلام بين مصر واسرائيل فهي النتيجة الاولى لتطبيق اتفاقات كامب ديفيد وقد تركزت حصريا لانهاء حالة الحرب التي سادت قبل ذلك بين الدولتين واقامة علاقات سلام وجيرة طيبة بينهما.

وأمر أكثر اهمية، يبدو أنه لم يلفت نظر الرئيس مرسي اليه من مستشاريه قبل تصريحاته، هو بان يتفاد بنيتي طيبة التزاماتها الواجبة في هذه المعاهدة دون النظر الى عمل او اندام عمل من طرف آخر، ويخض النظر عن أي وثيقة خارجية..

هذا الالتزام يقف بحد ذاته، وبالتالي، عند اتباع تحقيق التزامات مصر بتسوية القضية الفلسطينية يبدو أن ثمة ثمانية مسن بروج ومصداقية معاهدة السلام بل وتشويه لما جاء في الاتفاقيتين. تحقيق التزامات مصر بقوة معاهدة بلخفيها بين تحقيق التزامات مصر بقوة معاهدة السلام وبين تسوية المسألة الفلسطينية، جاءت بعد أكثر من 30 سنة من قيام علاقات سلام بين اسرائيل من أراضي سيناء.

كما يمكن أيضا السؤال هل الرئيس مرسي مشوش أم لعله مشوش بشكل مقصود، في النظر الى ما ورد في الاتفاقات كامب ديفيد والذي يشكل اطارا شاملا للسلام في الشرق الاوسط، ووقعه في ايلول 1978 الرئيس المصري في حينه أنور السادات، ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن، والرئيس الامريكي جيمي كارتر، وبين معاهدة السلام الثنائية بين مصر واسرائيل، والتي وقعت بعد تصف ستة من ذلك، في آذار 1979، من قبل السادات وبيغن فقط.

هذان اتفاقان منفصلان من ناحية قانونية. لقد جاءت اتفاقات كامب ديفيد لتشكل اطارا ل

البن بيكر

■ في مقابلة مع «نيويورك تايمز» عشية زيارته الاولى الى الولايات المتحدة اشترط الرئيس المصري محمد مرسي، كما افادت «هآرتس»، احترام معاهدة السلام مع اسرائيل بتحقيق الالتزامات - سواء الامريكية أم الاسرائيلية - المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين، وحسب اقاله، «طلما لا يوجد سلام و عدل للفلسطينيين، يبقى الاتفاق غير متحقق» («هآرتس» - 9/23، وكذا مقال افتتاحي «الالتصام لمرسي»، «هآرتس» - 9/24).

عمليا يوجد هنا اعتراف في أن مصر لا تطبق كما ينبغي معاهدة السلام مع اسرائيل وأكثر من ذلك: اعلان بان ليس في نيتها ان تطبقها على طام ساد جمود في المفاوضات مع الفلسطينيين. ويطرح السؤال اذ كان اعلان كهذا على لسان الرئيس المصري لا يتشكل بحد ذاته خروجا ذا مغزى عن إطار العلاقات القائمة منذ نحو 33 سنة بين مصر واسرائيل، والتي بناها عليها انسحيت اسرائيل من أراضي سيناء.

كما يمكن أيضا السؤال هل الرئيس مرسي مشوش أم لعله مشوش بشكل مقصود، في النظر الى ما ورد في الاتفاقات كامب ديفيد والذي يشكل اطارا شاملا للسلام في الشرق الاوسط، ووقعه في ايلول 1978 الرئيس المصري في حينه أنور السادات، ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن، والرئيس الامريكي جيمي كارتر، وبين معاهدة السلام الثنائية بين مصر واسرائيل، والتي وقعت بعد تصف ستة من ذلك، في آذار 1979، من قبل السادات وبيغن فقط.

هذان اتفاقان منفصلان من ناحية قانونية. لقد جاءت اتفاقات كامب ديفيد لتشكل اطارا ل

يديعوت. 2012/10/11

نظمة عليا - 2012/10/11

اسمه في «بورصة» التكهنات واشادة صينية بحصوله عليها: فوز الروائي الصيني مو يان بجائزة نوبل للآداب 2012

ستوكهولم - «القدس العربي»

– وكالات:

لم يكن اسم الكاتب الصيني مو يان على رأس قائمة المرشحين الذين تكهن الإوساط الأدبية العالمية بفوزه بجائزة نوبل للآداب هذا العام ولقته كان من بينهم، فلا يعتبر فوزه، والحال، قلباً للتوقعات وأخرقاً تاماً لها كما حصل مع أكثر من اسم من الأسماء التي فازت بها على مدار سني الجائزة التاسعة بعد المئة. أسماء عديدة قد تكون شرعت بخيبة الأمل لعدم حصولها على جائزة صارت تعتبر اليوم مقياساً للجودة العالمية، فضلاً، بالطبع عن قيمتها المالية ومن ضمنهم راويون وشعراء يستحقون هذا التكريم بالفعل مثل الروائي التشيكي ميلان كونديرا والأسباني خوان غويستلو والياباني إسماعيل قنري ومن الشعراء العربي أنونيس والامريكي جون أشبيري الخ. ويذهب الجائزة هذا العام للصيني (غير المنشق) مو يان وتكون الصين، هذه الفكرة الهائلة ينشأ وجغرافياً وثقافة، قد حصلت عليها للمرة الثانية في تاريخ الجائزة بعد منحها لـ غاو سينجيان الحاصل على الجنسية الفرنسية العام 2000. إلا أن الأوساط الصينية الرسمية لم ترحب بذلك الخبر فيما تكتمت عليه وسائل الإعلام الرئيسية نظراً لكونه من المعارضين للظلم الصيني. وفي بيانها الذي أعلنت فيه فوز مو يان قالت الأكاديمية السويدية التي تشرف على منح جوائز نوبل أن أعمال يان تتصف بواقعية تاريخية باردة المضرب ومتسكة بمسقط رأسه في شرق الصين حيث ترعرع..

وقالت لجنة نوبل إن مو يان «يدمج قصصاً شعبية والتاريخ والحاضر، بواقعية مذهلة..»

الاسم؛ لا لتكلم!

ولد مو يان العام 1955 وترعرع في غاومي في مقاطعة شاندونغ في شرق الصين على ما أوضحت الأكاديمية السويدية. وقال السكرتير الدائم للأكاديمية السويدية بيتر أنغولند للتلفزيون السويدي إن الأكاديمية اتصلت بمو يان «فكان عند والده وكان سعيداً للغاية وخائفاً..»

والاسم الأصلي للكاتب هو غوان مويه والاسم الذي يستخدمه للكتابة أي «مو يان» يعني «تتكمم». وقد اختار هذا الاسم مستعاضاً بمناصبه صدور أول رواية له بعنوان «الفتحة البلورية» (1986) حول سفر برعاف السكلام وبيرو الحياة الريفية كما عاشها الكاتب في طفولته. وهو بات الآن من أشهر كتّاب الصين، لكنه تعرض للانتقاد من قبل كتاب صينيين آخرين لقربه المفرط من النظام في بكين وعدم دعمه للكاتب المنشقين.

لكن الأكاديمية السويدية تقيد في بيانها أن «تشوهدو الثوم الفرنسي» (1988) و«الكتاب الساخر جلد الحورل» (1992) «اعتبرا هدامين (في الصين) بسبب انتقائهما اللاذع للمجتمع الصيني المعاصر..»

وقد اشتهر في الغرب بفضل الفيلم «الذرة البيضاء عنان» (1987) المنتقد عن روايته التي تحمل عنوان «عشرة الذرة البيضاء». وقد فاز الفيلم بجائزة دب اللبني في مهرجان برلين العام 1988. وتبع إعماله اأقمية بعد فصل إلى حد العطف وتناول كل التحيزات المماثلة التي مرت بها الصين قبل الحقبة الشيوعية وخلال الإطاحة إلى طيان والشورة الثقافية وفترات أخرى مضطربة في ظل النظام الشيوعي. ويشكل كتاب فيفتنغو «فيون» (1996) لحممة تاريخية تصف الصين في القرن العشرين انطلاقاً من قصة عائلة وتراوح بين مأساة التاريخ ورؤى انتحائية من خلال مراقبة شخصيات بدلة لا يتعمقون جميعاً بالانزائ الكافي ومن بينهم طفل ولد من مزاج صينية وشرق سويدي.

وقالت الأكاديمية «قام مو يان من خلال الجمع بين الخيال والواقع وبين البعد التاريخي والاجتماعي، علماً بذكر من خلال تعديلاته بعوالم

في كتاب صينيين آخرين لقربه المفرط من النظام في بكين وعدم دعمه للكاتب المنشقين.

وقد اشتهر في الغرب بفضل الفيلم «الذرة البيضاء عنان» (1987) المنتقد عن روايته التي تحمل عنوان «عشرة الذرة البيضاء». وقد فاز الفيلم بجائزة دب اللبني في مهرجان برلين العام 1988. وتبع إعماله اأقمية بعد فصل إلى حد العطف وتناول كل التحيزات المماثلة التي مرت بها الصين قبل الحقبة الشيوعية وخلال الإطاحة إلى طيان والشورة الثقافية وفترات أخرى مضطربة في ظل النظام الشيوعي. ويشكل كتاب فيفتنغو «فيون» (1996) لحممة تاريخية تصف الصين في القرن العشرين انطلاقاً من قصة عائلة وتراوح بين مأساة التاريخ ورؤى انتحائية من خلال مراقبة شخصيات بدلة لا يتعمقون جميعاً بالانزائ الكافي ومن بينهم طفل ولد من مزاج صينية وشرق سويدي.

وقالت الأكاديمية «قام مو يان من خلال الجمع بين الخيال والواقع وبين البعد التاريخي والاجتماعي، علماً بذكر من خلال تعديلاته بعوالم



مو يان

241 مرشحاً. ومن بين الأسماء هناك 53 منظمة. وباستثناء الفائزين، لن يتم الكشف عن هذه الأسماء إلا بعد خمسين عاماً.

– رفض تسلم جائزة نوبل: رفض فائزان تسلم جائزتهما وهما الفرنسي جان بول سارتر الذي رفض تسلم جائزة نوبل للآداب سنة 1964 ورئيس الحكومة الفيتنامي لو دو ك الذي رفض تقاسم جائزة نوبل للسلام في العام 1973 مع وزير الخارجية الأميركية هنري كيسنجر.

من جهة أخرى منع أدولف هتلر ثلاثة فائزين لأن من كان بعد «شرقهم وهم ريتشارد كوهن (كيمياه 1938) وأدولف هيتلر (كيمياه 1939) وغيرهارد دوماك (طب 1939). كما أن الحكومة السوفياتية أجبرت بوريس باسترناك على رفض جائزة نوبل للآداب سنة 1958.

– لجأت جائزة نوبل: احتلت اللغة الانكليزية المرتبة الاولى على لائحة اللغات المعتمدة في الاعمال الادبية الحائزة لجائزة نوبل للآداب مع 26 جائزة. تبعها الفرنسية والانمائية (13) والاسبانية (11) والسويدية (7) والايطالية (6) والروسية (5) واليونندية (4) والنرويجية (الدمغماركية) واليونانية واليابانية (2). اما العربية والصينية،

فهي منحتها اياماً.

– جائزة نوبل للاكبر سنًا: في سن التسعين كان الأميركي من أصل روسي ليونيد هورويكس الحائز جائزة نوبل للاقتصاد سنة 2007 الفائز الأكبر عند تسلمه جوائز نوبل. وقد توفي في حزيران/ يونيو 2008 أي بعد أشهر قليلة من تسلمه جائزته. وفي السنة نفسها، ثالث الأدبية البريطانية دوريس ليسيغتي جائزة نوبل للآداب في سن الـ 87.

– اصغر فائز بجائزة نوبل: البريطاني تشارلز براغ واثان اديسمير القمل، بالتزامن مع ذكرى وفاة مؤسس الجائزة ألفريد نوبل.

– وفاز بجائزة نوبل في الأدب العالمي الشاعر السويدي توماس ترانسترورم.

جائزة نوبل وقائع وأرقام

من هو الاكبر سنًا بين الفائزين بجائزة نوبل؟ او اصغرهم؟ وكم هو عدد النساء الفائزات؟ في ما يلي بعض الردود على هذه الاسئلة بحسب مؤسسة نوبل:

رقم قياسي لجائزة نوبل: سجل العام 2011 رقماً قياسياً في عدد المرشحين لجائزة نوبل للسلام

رواية «العاطل» لناصر عراق؛ الانسجام بين النفسي والواقعي

ميشيلين حبيب *

■ ان اختيار «العاطل» كعنوان للرواية هو اختيار ذكي. إذ أول ما يخطر للقرّاء انه سيقرا عن شخص عاطل او سيقرا عن الاحتمال الثاني الذي يطرق باله، انه ربما سيقرا عن شخص عاطل عن العمل، ليكتشف هذا القارئ بعد ذلك ان العاطل هو ليس فقط العاطل عن العمل، وانما عن الحياة بشكل عام، وعن التواصل مع نفسه ومع الآخرين بشكل خاص، ويكتشف بعدها اكتشافاً اكبر، هو ان هذا العاطل، هو عاطل عن الجنس بعبارة اخرى، هو معطل أكثر منه عاطل.

أما إن كان شخصاً عاطلاً وسيتأ هذا من تركه الكاتب، من خلال تسلسل الأحداث، للقارئ ليحكم على ذلك بنفسه، من هنا عنصر الذكاء الآخر الذي ساهم في انجاح القصة. ان حكم القارئ على شخصية الكتاب الانسانية – محمد الزبال – كشخص جيد او سيئ او عاطل، هو خلاص لخبرات القارئ نفسه، وثقافته ومدى تاثره بالمجتمع الذكوري من ناحية، والديني من ناحية اخرى. اقول ذكورياً لأن للجنس وكيفية الحصول عليه للخبرة وتنقيس القوة الكامنة في جسد الشخصية الرئيسية في الرواية الذي هو رجل، حظه الوافر في القصة؛ فهناك من سيفكر ان ذلك من حقه لأنه رجل.

حتى ان محمداً يتفقد بهذا ولا يلام عليه، لا ممن يحب ولا من اصداقائه، بعد المصيبة التي تزكت به وادعتة السجن، ربما هناك من سيبرر فعل محمد كوسيلة ضرورية ومنطقية للتخلص من مشكلة عجزه الجنسي، فيالتالي لا يأس ان فتش عن ذلك عند الغواني، وكان الغواني اشيء ام كلثوم فيقول في نفسه بينما الآخرون مستمتعين بصوتها «ماذا أتوقف عن النواح...»

ولكن انظروا الى كمية المعلومات والعلاقة التي تتلون بها الصفحات بطريقة ذكية وعميقة تنتشل بها وعنيا بحيات محمد ونله، وتعامسه، وحظه العاثر.

ان عاتيا أسلوب الكاتب في «العاطل» نجد انه أسلوب يتكيف في عصر شباب، وشباب يصير واعياً وساخراً. ثم يلفتنا أيضاً ان أسلوب القارئ لطيف سهل ومتفك، وفيه شيء من السخريرية والمضحك الكبي، لتزيد النهاية ان الكاتب يرح في استعمال النثر الالوسلوب، إذ ان الذي يكتب هو بطل الرواية نفسه العليم بطلها وبكتابتها وفنونها. ما هذا ما يفسر الانطباع الذي يطغى علينا عند قراءة الرواية، والكاتب هنا معالجة نفسية، ان جعل الكاتب منه في آخر القصة، متفكاً محباً للقراءة وكاتباً ومخلصاً نفسياً، متفكاً وقد استعملها الكاتب بطريقة بارعة، فنشعر وكأننا نقرا عميقة وثيقة وأدبية.

يلعب عنصر التشويق لعبته في منتصف الرواية عندما يفاقم الكاتب الأمور ص. 190 و 191 ان يصير لمحمد فجأة رأي ويصبح مفكراً، ثم في ص. 193، يكتب محمد، صار له صوت وموقف، «الاصح، يصير له صوت، وتبدأ بوارد شخصيته بالتفكير، وكان قد رمى لنا هنا بعض التلميحات عن مستقره، كاتخاذ زوجة، ودخوله السجن، وموت ايرينا، وهند والمتاجر بالخدرات، وكلها أمور يطرُق على الكاتب، إذ هي وقائع في حياة المدينة.

رواية ناصرعراق الواقعية، تملك جواً معيناً، خلقه الكاتب ولم يخرج عنه أبداً في كامل الرواية، كما ان هناك نقداً واضحا، ونظرة على السياسة، وفي الرواية أيضا تصنيف وعصرية، يعكسان واقع الحياة في مدينة دبي، وكأننا نلتحق منسوقون آثمون في مدينة الخليفة، تتواقع على بعضها معين لاقتسام الجوز بذلك، دون اعتبار لآية حدود أو احترام، وكان انسانية لاقتسام، فقدت، وصار كل بريء الحيوان الأول في كل واحد.

نشك بعينها، وكلنا فمتعتون أننا كلنا مذنبون، منتظرين أو مرتصين فقط لضبط الآخر في الجرم المشهود، وكأننا بهذا قد حكمنا على أنفسنا مقدما بأننا ناعطن، خاطون، جرمون، ولا وجود لرحمة وتشملا، والمبكي أننا ننساق بضغفنا وغبائنا، ونطلق الأحكام على الآخرين بدل ان نعطي لهم ولاقتسام فرصة، انه الخوف، التقاليد، والكتب الذي تربينا عليه، ووقاها العقل الجهل الذي تمكنت منا. كل هذا في الرواية، لكن فيها أيضا أمل، وعلاج، وثقافة شافية.

ناصرعراق رواي تقي ليمس، وماك أدواته، وقد استحققت روايته «العاطل» مكانتها على لائحة جائزة البوكر العربية.



العاطل

مجال آخر هو الكيمياء فأصبحت المرة الوحيدة التي تتسلم جائزتين. وسنة 1935، فازت ابنتها ايرين جوليو كوري وزوجها فريدريك جوليو بجائزة نوبل للكيمياء، وتزوجت شقيقة ايرين الصغرى إيف كوري من هنري ريتشاردسون لايويس الذي استلم سنة 1965 وبصفته مدير اليونسيف جائزة نوبل للسلام باسم هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

– جائزة نوبل والمرأة: 44 امرأة بينهم ماري كوري الفائزة مرتين، من اصل 786 رجلا، فزن بجوائز نوبل منذ انطلاقتها سنة 1901. ولم تقف امرأة بجائزة نوبل للاقتصاد قبل العام 2009 عندما نالت الأميركية ايلينور أو ستروم هذه الجائزة، أما جائزة نوبل للفيزياء ففتحت إلى امرأتين فقط مقابل 188 رجلا فيما لم تقف أية امرأة بهذه الجائزة منذ 1963.

– لغات جائزة نوبل: احتلت اللغة الانكليزية المرتبة الاولى على لائحة اللغات المعتمدة في الاعمال الادبية الحائزة لجائزة نوبل للآداب مع 26 جائزة. تبعها الفرنسية والانمائية (13) والاسبانية (11) والسويدية (7) والايطالية (6) والروسية (5) واليونندية (4) والنرويجية (الدمغماركية) واليونانية واليابانية (2). اما العربية والصينية، فهي منحتها اياماً.

– جائزة نوبل للاكبر سنًا: في سن التسعين كان الأميركي من أصل روسي ليونيد هورويكس الحائز جائزة نوبل للاقتصاد سنة 2007 الفائز الأكبر عند تسلمه جوائز نوبل. وقد توفي في حزيران/ يونيو 2008 أي بعد أشهر قليلة من تسلمه جائزته. وفي السنة نفسها، ثالث الأدبية البريطانية دوريس ليسيغتي جائزة نوبل للآداب في سن الـ 87.

– اصغر فائز بجائزة نوبل: البريطاني تشارلز براغ واثان اديسمير القمل، بالتزامن مع ذكرى وفاة مؤسس الجائزة ألفريد نوبل.

– وفاز بجائزة نوبل في الأدب العالمي الشاعر السويدي توماس ترانسترورم.

جائزة نوبل وقائع وأرقام

من هو الاكبر سنًا بين الفائزين بجائزة نوبل؟ او اصغرهم؟ وكم هو عدد النساء الفائزات؟ في ما يلي بعض الردود على هذه الاسئلة بحسب مؤسسة نوبل:

رقم قياسي لجائزة نوبل: سجل العام 2011 رقماً قياسياً في عدد المرشحين لجائزة نوبل للسلام

كيف يمكن أن نجيب «مارا» بغير أوكيه؟

OK هانذا اصعدُ الجبل مرةً أخرى محفوفاً بمبتدئين سعداء جلودهم بلا اثر السياط اُكفهم بيضاءً من غير كويبا ولا خُروم لم تُتضخَّ اوراحهم منذ متى لم يكن الحُبُّ ضرراً منحوراً في القلب اعصابُ العروبانة سُئوي بين صفة الباب على اصابع الأمل وبين الحنأن والحلوى؟

سألييني أنا يا مارا منذ متى لم يكن الحُبُّ ضرراً منحوراً في القلب اعصابُ العروبانة سُئوي بين صفة الباب على اصابع الأمل وبين الحنأن والحلوى؟

سألييني أنا عن نصف بقايا الليل بصواريخ ملونة في قيعان الجماجم والعب نارياً في مخدأتِ الحائط

سألييني أوكيه؟ وكيف؟

وهي التي أدفأتك بباطنين كثيرين وقطرت لك الماء في الحُمى وكحَّت بشعرها ما لا تصل إليه يدك من الخلايا؟ وكيف؟

سألييني أنا عن نصف بقايا الليل بصواريخ ملونة في قيعان الجماجم والعب نارياً في مخدأتِ الحائط

سألييني أوكيه؟ وكيف؟

وهي التي حين هدَّيت عن الثورات المصعوبة كالعُلب الفارغة على طاولة ليك، وعن إميليات يُرسلها الرُمُل لتخفيف ريفك، وعن دمك الذي يصيرُ شجراً في ثلاث قارات دون أن يمُتلك ظلَّ أحدًا، خباتِ الهديانِ في البئر ونسَّتْ سكتة تحت لسانك ثم صُفَّتْ حتى رأيتها ترعشُ في مكائك؟

لكنني الآن أصل في مدارج الحقة قطعاً بعمق الحصى والريدين أحمل عن ماضي حقيبتها حيث أهدرتِ الشاي والشحكات ونسَّتْ سكتة تحت لسانك على عُدَّاد خيبتها فتوجد أيام كثيرة لكنني الآن أصل في مدارج الحقة قطعاً بعمق الحصى والريدين أحمل عن ماضي حقيبتها حيث أهدرتِ الشاي والشحكات ونسَّتْ سكتة تحت لسانك على عُدَّاد خيبتها فتوجد أيام كثيرة

قبل أن تضع قطعة من السكر في قمي

مارا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا» ومع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟ ومع أنني وحيد فقد وضعتي الجبل في قائمة قصيرة؛ أنا وأصعدني.....

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وكَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وكَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وكَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وكَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك

وكَمَتَّ خَلايَا نَائِمَةً لِللَّامِ تَمَطُّقِي
ثُمَّ جَانِحَةً مُؤَكَّلَةً بِالكَبْرِيَاءِ صَرَخُ
ثُمَّ لَهْمٍ رَمَتِي بِالكَرَابِيعِ

هاتذا تصعد الجبل وأنا اصعدُ الجبل و«مارا»

مع أنني لم أكن هنا قبلاً فقد كانت فصاضاً حياتي الهاربة مبهوثة في منحنيات خضرها، عاقلة في ما تُؤخِّش من دُغل شهورتي وما تُشَبِّد في نُؤل الغائب من أكام جسدها، ومشبوكة عند كل مَهْوَى ومُتَقَى كاتي أسير على خطأي لأضمرن عودتي سالماً للثمارة وفي الجبل مملأ يا «مارا» لتكون لي شفتان تحرثان حقلك فتمتلاً صهاريج المراكب بقما حُلْمُت به موائن بعيدة وسوف أجمع وجهي ليكون لي عينان تسهران على بقاءك ساهرة حتى تنام أفراس انهارنا ويكون لي انف خالص للملاسة من أجل نَفْسٍ كما تمزُّ دُراجة بعامود نور؟ تُراني أنا الذي مرَّرت بهم في الصعود كما تمزُّ فكرة على بال وأغلقت وراي جيلي الانفرادي؟

«مارا، صعدت الجبل وأنا اصعدُ الجبل»

بيدا الدماغ في تلقي المِ الحِقْوِين والكُتف الأيمن ومئة استغاثات لأفواه بعيدة في قُبُو حَيَوِي لم تكن تعرف أنه هناك



تعتبر ان الأغاني الثورية قبل 25 يناير كانت تحريضية عزة بلبع: أعمالها كانت ممنوعة لأنها موجهة للشعب لا للنظام

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

وأرى أن أغاني الثورة الحقيقية لم تظهر بعد، هناك أعمال غنائية ظهرت بعد الثورة أرى فيها ضعف بالصوت أو ركاكة في كلماتها، لكنني وجدت بعضها نجح في الوصول إلى الشباب ويردونها باستمرار وهذا معناه أن الأغنية بها صدق ما تلاصق مع مشاعر الجمهور فلا بد أنها تحمل معنى يرتبط بهذا الجيل.

أوضحت عزة أن الغناء سوف يشهد نقلة نوعية خلال المرحلة المقبلة ولا بد أن يساند الجمهور حتى يساير الحالة التي نعيشها، فالفن والغناء يحتاج إليه الناس للتعبير عن الواقع وما يرغبوه لآمالهم ومستقبلهم، ولذا لن يؤثر أحد على الفن، لكننا نحتاج إلى فن حقيقي بعيداً عن أي سطحية كنا نعاني منها.

أشارت إلى أن التقنيات الحديثة مهمة جداً في الفن ولذا سوف تساهم هذه الأمور في تطور الفن أكثر وأكثر وهو فن يستحق الاهتمام والتطور لأنه سيؤدي إلى الأصالة التي كانت موجودة زمان وما زلنا نشيد بها في كل وقت.

وقالت عزة بلبع: فوجئت خلال الثورة بظهور أصوات شابة واعدة تقدم أغاني ملهية للحماس، وأتوقع لها النجاح إذا سارت بخطوات وثيقة وواعية لما تقدمه، ولذا أتوقع كما قلت سابقاً بحالة غنائية بعد تكرارها 6 أو 7 مرات، وأيضاً أغنية «الجدع جدع» أخذها شباب الثورة وقاموا بتحويل بعض كلماتها لتتوافق مع الهدف الذي يردونه على الملا.

حول رؤيتها للأغاني التي تصل إلى الناس بسهولة قالت: الأغاني التي تصل للناس هي التي بها الصدق هناك أغنيات وصلت بعد الثورة



عزة بلبع

في مزيج بين الخطوط الدرامية وتفصيل الحياة الواقعية.. انطلاق الموسم الثالث من الدراما التفاعلية العربية المعاصرة «04» على MBC4

دبي - من محمد جمال المجايدة:

حسن في مسيرته الصحفية، وعلاقة وسام بـمريم، وتوطد عبد العزيز مع جماعات إرهابية، تتصاعد أحداث الموسم الثالث من «04» التي تدور تفاصيلها في مدينة دبي.

الجدير ذكره أن مسلسل «04» يمثل نمطاً جديداً من الدراما المعاصرة في العالم العربي، حيث فسحت المواقع التفاعلية والتحديثات المتصلة المتابعة للعمل المجال أمام المشاهدين للتواصل مع الشخصيات الأربعة الرئيسية في المسلسل، وتتيح تفاصيل حياتهم اليومية، بل وحتى بناء صداقات حقيقية معهم وإضافتهم بصفة أصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر»، لتدوّن بذلك الدراما في الواقع، وتتحوّل الشخصيات الدرامية إلى شخصيات حقيقية في عالمنا تفاعلي صغير، ضمن تجربة كانت الأولى من نوعها على صعيد الدراما العربية.

في مزيج بين الحكمة الدرامية وتفصيل الحياة الواقعية، ينطلق الموسم الثالث من الدراما التفاعلية العربية المعاصرة «04» على MBC4. ويعد نسب المشاهدة المرتفعة التي حققها الموسم الأول والثاني، استحباب MBC4 وشركة «O3 للإنتاج» - المنتزعة تحت لواء «مجموعة MBC» - طلبات المشاهدين وجمهور المسلسل في إنتاج موسم ثالث جديد يستكمل ما بدأه الموسمين الماضيين، سيما بعد أن استمر تفاعل الجمهور والمتصفح عبر المواقع التفاعلية وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسلسل وأبطاله حتى بعد انتهاء عرض العمل. وما بين حياة زياد غير المنتظمة، ومغامرات



ماجدة زريقات يطرح أحدث أغنياتها «يحسدوني» ويستعد لتصويرها

دبي - محمد جمال المجايدة:



ماجدة زريقات

بعد عدة تأجيلات، وبعد أن أحيا مجموعة من الحفلات الغنائية في الأردن وخارجها، طرح المطرب والشاعر والممثل الأردني ماجدة زريقات، أحدث أغنياتها المنفردة، عبر الإذاعات الأردنية والعربية، والتي إختارها من كلمات الشاعر طارق شحاترة، وأوكل مهمة التوزيع إلى الموزع الموسيقي نور هاشم، وذلك بعد أن قام بعملية تسجيلها بنفسه، حيث حملت الأغنية عنوان «يحسدوني».

وأوضح ماجدة زريقات للمقابلة بين جمهوره بـمهندس الأغنية الأردنية، أنها المرة الأولى الذي يغني من كلمات غيره من الشعراء، وقال: «يعتبر هذا العمل هو عمل جماعي بيني وبين المنتج باسم السلايطه والشاعر طارق شحاترة، وهذه المرة الأولى لي بغناء أغنية عاطفية ليست من كلماتي، كما أعتبر بأن شكل الأغنية هو جديد علي من جميع جوانبها، واتمنى أن تلاقي إعجاب الجميع، خاصة وأن كلماتها تلاصق المشاعر ويعيشها عدد كبير من الجمهور».

وتأتي الأغنية الجديدة «يحسدوني» من إنتاج شركة فراس وباسم سلايطه للانتاج الصوتي والرثي، بعد النجاح الكبير الذي حققته زريقات بأغنية «يا حبيب أمك»، التي أطلقتها بصورة بطريقة الفيديو كليب، إلى جانب مجموعة من الأغنيات التي تعاون بها مع مجموعة من الفنانين في الأردن والوطن العربي، حيث سيتعاون خلال الفترة المقبلة، ومن خلال اليوم الفنان الأردني عمر العبدلات عبر ثلاث أغنيات من كلماته بالكلية.

فضائيات

لو تحدثت فيروز؟.. فلسطين لن تسامح يا برشلونة

زهرة مرعي *

■ من المؤكد أن غسان بن جدو تنفس الصعداء عند نهاية تسجيل حلقتي 28 يوليو 5 تشرين أول مع زياد الرحباني لأنه نجا من أية هفوة كبيرة كان منتظراً أن يستدرجه إليها طبع ضيفه. يقول نجا إلا من تلك الضحكة المسومة التي لم يستطع الفرار منها، في حين كتبها سابقاً لأكثر من مرة، حرصاً منه على رصانته المشهورة في صورته التلفزيونية، لم تكن ضده بل في السياق. أراد الإعلامي المشهود له أن يحكي زياد الرحباني من خلال برنامجه بعد صمت طويل، ولستأ ندري كم كان في جو الحالة المشاكسة الدائمة في طبع زياد، وكه ستفرض نفسها على السياق الزمني للبرنامج، ومنذ لحظة انطلاق الحلقة الأولى وتلك المقدمة في الضيف الإشكالي والتي أضاعت عليه ظهر لنا نحن المشاهدين العارفين لنسق زياد الرحباني في الحوارات جميعها وبخاصة التلفزيونية، أن الحاور يعزف على مقام، والضيف يعزف على مقام مختلف. حضر بن جدو ملغاته محترماً عمله ومهمته كما هي عادته، لكن أين هو من ضبط حوار مع ضيف شيق ومشوق، بقدر ما هو عصي على الانضباط ضمن قالب حوار كلاسيكية. ففي لحظة يكون فيها بن جدو مسترسلاً في حديثه باحثاً عن سؤال مفصلي، كان ضيفه يقطعها ليأتي بفكرة من خارج السياق تماماً. يجتهد بعدها غسان للعودة إلى سياق سؤاله، وهيئات يستعمل بعد زمن فزياد غير قادر على ضبط أفكاره الاعتراضية أو العرضية. في أحيان كثيرة كان غسان خلالها يتمتع بالصبر الجميل يتبع سؤاله حتى مع مرور عشر دقائق على طرحه في المرة الأولى. تماماً كما فعل حين ركز وكثّر لمعرفة سبب مشاركة زياد في مهرجان النصر عام 2006، ومن ثم في مهرجان انتهاء الأعمار 2012. فأعرب زياد عن دهشته وليس إعجابها فقط، بالنظر والأعمار السبع.

كان يأمل غسان بن جدو الفوز لأول مرة بتصريح من زياد الرحباني عن موقفه من «الربيع العربي»، فإذا به يكره الربيع «وراءه في صيف وبلش يحقق فوضى جذرية». أما الحرب في سوريا فوصفها بـ«حرب اعلامية». لم تمر الحلقة دون مفاجآت منها التسجيلات لسهرات بيت العائلة التي كانت تضم الكثير من السياسيين وذلك خلال حرب الستين في بداية الحرب الأهلية اللبنانية، ومحاصرة مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين وقصفه من قبل القوات اللبنانية والمساعدة السورية. التسجيلات بحوزة زياد ولن ينشرها «ما لها طعمي مملو أظعن منها». عندما أطلق زياد رأيه بالحزب الشيوعي اللبناني «بدو نغضة داخلية» لم يستوعب بن جدو الفكرة سريعاً وبدت بينهما هوة. زياد الرحباني المواطن في «جمهورية تسرح وتمرح» كما أطلق على لبنان طمان غسان بن جدو أن فيروز بدأت تشاهد الميادين بعد أن سألت «وين يدي حطاً، لتشاهد الحوار مع ابنها، وطمان الجميع أن فيروز تعيش وسط الحدث المحلي والعربي. ففي منزلها «تغلق» الصحف منذ الصباح، وتعمل أكثر من شاشاة تلفزيون من غرفة النوم، إلى الجلوس إلى الصالون، وكذلك يعمل أكثر من جهاز راдио «مركلج» على صوت الشعب وصوت لبنان القديم في المطبخ وغيره. وهذا بحسب زياد. أما كيف تفكر فيروز؟ كان وصف زياد واعتزاز أيضاً «تفكيرها سوف يفاجئ كثير ناس.. هي أقرب لراي من أي خط آخر.. وهذا ما يجب أن يُفوح لأنو شي إنساني». وبالإلحاح على السؤال عن فيروز قال زياد «الله بطول بعمر أمي فيك تسميا يتألف ويتلحن بصوتها». أما اعز أصدقائها فهو الدكتور سليم الحص.

خلص غسان بن جدو من تجربة مشوقة تقطع الانفاص مع زياد الرحباني وبأقل الاضرار، وربما بقيت بحوزته عشرات الاسئلة لم يتح له زمن المشاغبة الطويل طرحها، فهو قد يطرحها في جزء ثالث، لكن بدلنا أن عين غسان بن جدو تنحو نحو فيروز، وهذا طموح مشروع لكل صحافي وبخاصة بن جدو. فماذا لو تحدثت فيروز؟

شاليط في مقاعد الجمهور

■ بعد أسبوع من اللغط على مستوى الرياضة الأكثر شعبية في الكرة القدم، وعلى كافة المستويات الإعلامية، مكتوبة، مسموعة ومرئية وبعد انتهاء مباراة الكلاسيكو بي فريقي ريال مدريد وبرشلونة في إسبانيا، جاء بيان نادي برشلونة. عندما هتف جمهور برشلونة الفلسطيني «فلسطين لن تسامح يا برشلونة»، وصل البيان: «جعلنا شاليط شاهد المباراة من مقاعد الجمهور بجواز سفره الفرنسي». فقد أثارت أخبار دعوة شاليط رسمياً لحضور مباراة الكلاسيكو من قبل نادي برشلونة سخفاً كبيراً. ليس في الشارع الفلسطيني الذي يكن حياً كبيراً للنادي الكاتالوني، بل كذلك على المستوى العربي والإسباني كذلك. فكتيرون يعفرون بموضوعية ويناصرون الحق. فشاليط لم يكن جاملاً كاميراً ويمارس السياحة في قطاع غزة حين خطف. كان يحمل سلاحاً ويضمر شراً. وهو لم يأت من فرنسا إلى مسقط رأسه فلسطين، بل هو أتى غاصباً لأرض فلسطين. منذ وصل دعوة شاليط بدأت ردود الفعل. تظاهرات في فلسطين، إهانات على مختلف المستويات العربية والأوروبية. وكان أن انتصرت إرادة الحق على المستوى الرياضي، بخلاف ما هو الحال على المستوى السياسي الذي ينصر على الدوام الجلاذ على حساب الضحية. في الرياضة رفض الفلسطينيون المساواة بين الجلاذ والضحية، لذلك رفض المعتقل الفلسطيني السابق محمود السبسي دعوة نادي برشلونة لحضور المباراة.

هو إن حرص برشلونة على الحق ربما، وربما على جمهوره العربي والفلسطيني تحديداً. هو إذاً أثر «المنزاج» الإعلامي، والموقف الصلب حيال الحق. فكان بيان النادي الكاتالوني الذي صوب الأمور؟

جدار العار وحادار برلين

■ من ال BBC طلعلنا خبر وصورة مفيدان ومثيران من الصين. الصين المزهرة، والتي تغزوا صناعاتها الثقيلة والخفيفة كل بقعة من بقاع العالم ينخرها الفساد. فنان صيني أخذ على عاتقه فضح الفاسدين والمرتشئين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية. هذا الفنان رسم وجوه المرتشئين والفاسدين ونشرها على جدار أطلق عليه عنوان جدار العار. الفساد الذي يقلق الصينيين هو من البنود الأساسية المطروحة على مؤتمر الحزب الشيوعي المقبل. جدار العار يضم حتى الآن 1600 صورة، والعدد مرشح للزيادة. فهل يصل إلى طول جدار الصين العظيم؟ ولو أردنا في عالمنا العربي برمتة نشر صور الفاسدين والمرتشئين على مختلف المستويات، من المؤكد أن صورهم ستصل إلى الصين التي تنتدر بعدها عناء المرتشئين في عالمنا العربي معروفون دون محاكمة، في حين أن الحاكم تتغاضى عنهم أو تخفف أحكامهم، إن لم تترتهم.

مفارقات

■ نقلت شاشية ال بي سي وفي نشرة الأخبار من الشارع اللبناني حدثان مختلفان جداً ومميزان جداً وفي عشية واحدة. ففي الحدث الأول جمهر عشرات من المواطنين الشباب مسلحين بأواني مطبخية في الناحج وملاحق للضرب عليها. التجمع كان أمام مجلس النواب. والهدف الإفراج عن قانون الأحوال الشخصية الذي يؤمل أن يقر الزواج المدني الاختياري. فممنذ زمن يتذكر هؤلاء الشبان والشابات الذين يلتقون من خلال جمعية «شمل» أساليب تلفت النظر إلى مظهر الحق في بلد التعدد والتنوع وربما الحريات، ولكن النواب يديرون لهم الأذن الصماء. إذ هم يخطلون الإذعان لقوانين الطوائف وسلطتها. ضرب هؤلاء الشبان على الطناجر ولم يطلوا. وصل صوتهم بعيداً، ولم يحرك مسؤول ساكتاً. وفي خطتهم المقبلة إزيارات وبالطناجر أيضاً إلى أمام بيوت النواب حتى يخرج النائب من صومعه معلناً رفضه أو تأييده لمشروع القانون. لقد دفع الشبان اللبنانيون الذين يؤمنون بفصل الدين عن الدولة، وتالياً بالزواج المدني الكثير من الأموال في قبرص وعلى الطريق إليها. فلماذا كل هذا العناء؟ ولماذا لا يقر قانون الزواج المدني ليكون الطائفة الـ19 في لبنان؟ السياسيون ورجال الدين يخافون أن تنقلب الأمور ضدهم وهم من يعرقل صوره.

أما الحدث الثاني، وللأسف فهو كان أكثر عدداً على الصعيد البشري فقد نطقت «جمعية بيروت للمعاملة الأخلاقية للحيوانات» بهدف منع العنف ضد الحيوان. كان العدد كبيراً وملفتاً فعلاً. مئات من النساء والرجال والأطفال يجرون كلابهم في مسيرة طويلة وسلمية. الكلاب تعرف مهمتها «الأخلاقية»، فلم يشبكي أي منهم مع الآخر. حافظوا على سلمية المسيرة و، حضارتها، حتى أن أحدهم لم «يعو» محتجاً أو مؤيداً. سلوا مع مالكهم كما الساعة بانتظام. وقف الناس على جانبي الطريق يراقبون المسيرة. بعضهم لحنه بالحياة. والأمل أن يجد من ينتظرون على أبواب المستشفيات في لبنان من ينصرهم قبل أن يلفظوا أنفاسهم الأخيرة!

* صحافية من لبنان

وارضيات

روتانا تنظم حفل إطلاق ألبوم ماجد المهندس «أنا وياك» في لندن بنجاح غير مسبوق



ماجد المهندس

دبي - من محمد جمال المجايدة:

الإحساس وتفاعلو ليعلو صوتهم على مكبرات الصوت.

توالت بعدها الأغاني بين الجديد والقديم فكانت ليلية استثنائية توج بها الفنان ماجد المهندس مشواره الفني. فالغناء على المسارح العريقة له وصفه الحاضرين بالأسطوري والتاريخي فعلى مسرح عريق غنى عليه عمالقة الفن في العالم وعدد قليل من نجوم عالمنا العربي. جاء دور برنس الغناء العربي ماجد المهندس ليكون بصاف العملاقة ويخط اسمه بين الكبار في مشهد يشبه العملاقة وليلة من الفن وليلة حيث تفاعل الآلاف من عشاق الفن العربي في العاصمة لندن وتحديداً في الرويال ألبرت هول. إبتداء الحفل عند الساعة التاسعة تماماً حيث قامت الفنانة ميساء مغربي بتقديم سفير العرب الفنان ماجد المهندس الذي افتتح بعنوان الألبوم أنا وياك حيث غنى الحاضرين مع صوت

الفنان ماجد المهندس يعلن الحب في لندن من الرويال ألبرت هول في حفل أسطوري شهده الآلاف من عشاق الفن العربي في لندن. حدث وصفه الحاضرين بالأسطوري والتاريخي فعلى مسرح عريق غنى عليه عمالقة الفن في العالم وعدد قليل من نجوم عالمنا العربي. جاء دور برنس الغناء العربي ماجد المهندس ليكون بصاف العملاقة ويخط اسمه بين الكبار في مشهد يشبه العملاقة وليلة من الفن وليلة حيث تفاعل الآلاف من عشاق الفن العربي في العاصمة لندن وتحديداً في الرويال ألبرت هول. إبتداء الحفل عند الساعة التاسعة تماماً حيث قامت الفنانة ميساء مغربي بتقديم سفير العرب الفنان ماجد المهندس الذي افتتح بعنوان الألبوم أنا وياك حيث غنى الحاضرين مع صوت

في حلقات الأسبوع المقبل من برنامج (يوم.com) على شاشة تلفزيون دبي فقرات ومواضيع متنوعة في السياسة والاقتصاد والمجتمع مع مايا حجيح ويوسف الخالدي

دبي - «القدس العربي»:

جمهور شاشة تلفزيون دبي على موعد متجدد على مدار الأسبوع مع الحلقات الجديدة من برنامج (يوم.com)، والتي تتناول العديد من المواضيع ضمن فقرات البرنامج المتنوعة، ففي مقرة (سياسيستم) سيتم التطرق إلى تطور الأحداث في سوريا وأزماتها مع تركيا، كذلك أخبار الانتخابات الأمريكية واحتدام الصراع بين أوباما وروماني، إلى جانب الحديث عن تطورات الأزمة الاقتصادية في إسبانيا، ومتابعة وتحليل لكل الأحداث العالمية الهامة مع نخبة من المحللين. أما في مقرة (اقتصادكم) فهناك دائماً متابعة مباشرة لأول ساعة من أداء سوقى البوظي ودبي والمالين ونافذة على أخبار صحيفة البيان الاقتصادية، إلى جانب قراءة وتحليل للأوضاع الاقتصادية بشكل عام مع نخبة من المحللين، وتسليط الضوء بشكل خاص على أخبار دبي الاقتصادية.

ومع مقرة (مجتمعكم) تطرق لردود وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الانتخابات الأمريكية، وكيفية خلق تواجد فعال ومؤثر عبر وسائل التواصل ونافذة على أخبار صحيفة البيان خلال هذا الأسبوع عن موقع (Linked In) كطريقة للحصول على الوظيفة المثالية، كما سيتم الكشف عن جديد مؤسسة دبي للإعلام في عالم وسائل التواصل الاجتماعي، والفرق بين أنظمة تشغيل الهواتف الذكية باختلاف أنواعها. فيما تتناول مقرة (ملفكم) مشروبات الطاقة وهل من الممكن أن تؤدي للإدمان، كما سيتم



مايا حجيح

الحديث عن صلة الوصل بين فصيلة الدم والغذاء. كما سيكون الجمهور على موعد مع التقارير الخاصة في مقرة (مراسلكم) والتي يقدمها مراسلو البرنامج حول العالم، إلى جانب السؤال اليومي الذي يطرح كاستطلاع رأي للمشاهدين في كل حلقة، ويتم الإجابة عليه عبر تويتر من خلال (YAWMCOM)، أو عبر موقع البرنامج على فيسبوك، كما سيتناول البرنامج أهم التغيرات الصادرة عن الشخصيات السياسية والعالية بكافة مجالاتها. ويأتي البرنامج الجديد (يوم.com) في

اطار الدورة البرمجية الجديدة التي تم اطلاقها مؤخراً على شاشة تلفزيون دبي، وهو من تقديم مايا حجيح ويوسف الخالدي، وإنتاج محمد حمدي/ منتج منفذ مايا حجيح، معتمداً الإيقاع السريع في جو مرح وسلس، مركزاً على أخبار دبي والأخبار التي تهم دبي، وكل ما يرتبط بسكانها ومن يريد أن يرى ويعرف نوعية الحياة في الإمارة، مشتملاً على العديد من المواضيع في الاقتصاد والمال والأعمال والسياسة والرياضة وتكنولوجيا المعلومات والثقافة والسياحة والخدمات والأسواق، مع ربطها بمواقع بالتواصل الاجتماعي، كما يعتمد البرنامج الجديد على الجرافيكس ومواقع التواصل الاجتماعي التي تشكل جزءاً من الخبر وطريقة تقديمه لمشاهدي البرنامج، في الوقت الذي يطمح (يوم.com) لربط علاقة مثبته مع مشاهديه من كل الفئات الاجتماعية والعربية واليونان برنامج الجديد همزة وصل وإحدى وسائل التقارب مع جمهور تلفزيون دبي.

ويبدأ من السبت إلى الخميس ابتداءً من الساعة: 10:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 06:00 بتوقيت غرينتش، كما يمكن للمشاهدين التواصل والنقاش مع البرنامج عبر موقع التواصل الاجتماعي (www.facebook.com/yawmcom)، وتويتر (@yawmcom)، ويوتيوب وغوغل+ من خلال الرابط: (Yawmcom DM1)، فيما يمكن متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.vod.dmi.ae).

مصر تأمل بتحقيق إيرادات كبيرة من مشروع اقامة مركز تجاري وصناعي عالي على ضفتي قناة السويس

القاهرة - رويترز: قد تصحح المنطقة الممتدة بمحاذاة قناة السويس جسرا يربط بين أفريقيا وآسيا إذا تكثلت خطة كبرى للحكومة المصرية الجديدة بالنجاح. وتعمل إدارة الرئيس المصري محمد مرسي على إعادة إحياء وتوسعة جملة من المشروعات التي انطلقت في أواخر تسعينيات القرن الماضي في عهد الرئيس السابق حسني مبارك لتحويل ضفتي قناة السويس، أحد أهم المراتب الملاحية في العالم، إلى مركز تجاري وصناعي عالمي أملا في جني مليارات الدولارات ومعالجة أزمة البطالة المتفاقمة. وتهدف الخطة إلى تحويل الممر الذي يمتد بطول القناة البالغ نحو 160 كيلومترا من مساحات صحراوية جرداء في الغالب إلى منطقة اقتصادية عالية كبرى. ويعد الممر الملاحي لقناة السويس المنفذ الرئيسي لحركة البضائع بين آسيا وأوروبا ومصدرا حيويا للدخل في مصر. لكن خبراء التخطيط المصري يرون أن غياب الرؤية ووضف الإدارة حرم البلاد من تعظيم الاستفادة من موقع الجرى الملاحى الواقع في ملتقى قارتين، ويأملون معالجة هذا الأمر عبر التوسع في تقديم تسهيلات لحركة النقل وتخفيف الروتين الذي يعانى منه الشغل.

أجرى دراسة للمشروع إن سلعا بقيمة 1.6 تريليون دولار تعبر القناة سنويا وهذا يعادل عشرة في المئة من إجمالي السلع المشحونة عالميا، ويضيف «نحن نستهدف على 5.4 مليار دولار فقط من ذلك من خلال رسوم مرور السفن». وقال دويدار الذي عمل حتى وقت قريب بوزارة التجارة والصناعة «السفن لا تريد التوقف لعمل أي شيء هنا. هذه فرصة ضائعة علينا، إذا استطاعوا إقناع السفن بالتوقف على الأقل لأعمال الصيانة أو الإصلاحات عبر إنشاء منطقة خدمات لوجستية فسدتت حركة شاملة»، وأضاف أن الحكومة تستهدف تحقيق إيرادات تبلغ 100 مليار دولار سنويا من القناة بعد تشغيل مشروعات جديدة وتوسيع أخرى قائمة في غضون عدة سنوات. وتعرضت منطقة القناة لكصف عنيف أثناء حرب مصر مع إسرائيل، وتعيش مدينة السويس الصناعية الواقعة في الطرف الجنوبي للقناة أحوالا بائسة اليوم وكانت مسرحا لظواهرات شديدة العنف خلال الانتفاضة المصرية التي أطاحت بالرئيس مبارك في شباط/فبراير 2011. ويبدأت مصر تطوير مجمع صناعي وميناء في الطرف الشمالي للقناة بالقرب من مدينة بورسعيد في أواخر تسعينيات القرن الماضي ومجمع آخر في الطرف

الجنوبي، ويقول وليد عبد الغفار المنسق الحكومي لمشروع ممر القناة إن الحكومة سوف تنشئ «قريبا هيئة موحدة لتطوير الممر لتخفيف العبء البيروقراطية وإن رئيس الهيئة الجديدة سيكون درجة نائب رئيس وزراء وسيرفع تقاريره لرئيس الجمهورية مباشرة. وحالما يتم تأسيس الهيئة ستولى ويسرعة رسم خطة رئيسية تدمج كل العناصر المتعلقة بالقناة تحت مظلة جهة إدارية واحدة للتيسير على المستثمرين وتنفيذ السياسات بالحد الأدنى من الإجراءات البيروقراطية. ويقول عبد الغفار «نحلّم بأن تصبح مصر ناهب مركزا للخدمات اللوجستية واعتقد أن الوزراء لديهم هذه الرؤية». وتضع الحكومة حاليا للمسات الأخيرة على مشروع لشق أول طريق سريع يربط البلاد بالسودان وطريق آخر يعبرش دلتا النيل يربط بورسعيد بالإسكندرية ثم يمتد إلى ليبيا. وتدير الحكومة المصرية القناة عبر هيئة قناة السويس. وتم افتتاح القناة عام 1869 في حفل بائخ وأغلقت مرتين منذ الحرب العالمية الثانية بسبب الحرب بين مصر وإسرائيل. وزادت إيرادات الجرى الملاحي الذي يربط البحر الأحمر بالتوسط بنسبة 3.6

في المئة إلى 5.2 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في 30 حزيران/يونيو. وإيرادات القناة مصدر أساسي للعملة الصعبة للاقتصاد المصري إلى جانب السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المصريين المقيمين بالخارج. ويعرض مرسي الذي أتم دراسته العليا في الهندسة بالولايات المتحدة لضغوط لإعاش الاقتصاد الذي نالت منه اضطرابات السياسة ومعالجة مشكلات محلية أطلقت شرارة الانتفاضة ضد مبارك ومنها ارتفاع معدل البطالة. ويقول مسؤولون إن معدل البطالة في مصر يبلغ نحو 13 في المئة لكن في صفوف الدخيلين الجدد لسوق العمل تبلغ النسبة مئتي هذا الرقم، فضلا عن خلق وظائف جديدة تحتاج الحكومة التي تتنازع من عجز في الميزانية بنسبة 11 في المئة من الناتج الإجمالي لإيجاد مصادر دخل إضافية. وبدأت تعهدات بدع مشروع قناة السويس في التدفق على مصر فعليا. فقد وعدت قطر الشهر الماضي بخص ثمانية مليارات دولار للمشروعات للغاز والكهرباء والحديد والصلب في شمال القناة خلال السنوات الخمس المقبلة. وطالما انطوت مصر على تحديات للمستثمرين إن يكافح رواد الأعمال لإيجاد الواهب اللازمة لأعمالهم في ظل

تفاجأ إن قلت إننا لا نعاني مشكلة تمويل على الإطلاق... هناك بنود يجب أن نتمولها الدولة وتم إدراجها في الموازنة». ومن المشروعات المبكرة التي بدأت في عهد مبارك في أواخر التسعينيات ميناء على مساحة 35 كيلومترا مربعا شمال منطقة القناة باسم ميناء شرق بورسعيد. وتم تصميم الميناء لعدة أغراض منها أن يصبح مركزا لسفن الحاويات، حيث يتم تفريغ السفن العملاقة التي تعبر القناة وتوزيع الحاويات على سفن أصغر حجما في أنحاء البحر المتوسط. وخلف الميناء تقع منطقة صناعية منفصلة على مساحة 37 كيلومترا مربعا، وفي الطرف الجنوبي يقع ميناء السفن التي يخدم ميناء البضائع الرئيسي الذي يخدم القاهرة التي تقع على بعد 120 كيلومترا عبر طريق سريع من شقه خصيصا لهذا الغرض. وعلى مقربة منه تقع منطقة صناعية على مساحة 12 كيلومترا مربعا بها مصانع تعمل حاليا من بينها مصنع لأمونيا ومصنع للأسمدة. وبين المعجمين وبالقرب من مدينة الإسمايلية التي تقع في منتصف القناة تعمل الحكومة على إنشاء منطقة صناعية أخرى باسم وادي التكنولوجيا لجذب صناعات التكنولوجيا المتطورة وتأسيس جامعة هناك. ومن المشروعات الجاري تنفيذها أو

المزمعة شق نفق ثان لعبور السيارات تحت القناة وحفر مجرى جديد عند المدخل الشمالي للقناة وتوسيع وإنعام مرافق لسفن الدرجة والسفن متعددة الاستخدامات وسفن الصب السائل ومرافق لتزويد السفن بالوقود وحوض ورسيف. كما يجري العمل على توسيع المناطق الصناعية. ويرى دويدار أن إمكانات ممر القناة ضخمة وأنها ستجذب بسهولة المستثمرين إذا ألغيت الإجراءات البيروقراطية غير الضرورية. ويقول «إننا لا نحتاج كثيرا من الجهد لجذب كثير من الاستثمارات». والجدد جذب كثير من الاستثمارات باستفاد من العام الجاري يسمح للسيارات بالسفر بين قارتي أفريقيا وآسيا دون المرور في إسرائيل التي تغلق حدودها مع مصر أمام معظم حركة المرور. وتعتبر السيارات المصق في عبارات في الوقت الحالي. وقال عبد الغفار إن الجانب السعودي أقر الخطة مضيفا «اعتقد أنه خلال شهر سيمت إعلان شيء عنها». ويجري أيضا إعداد خطة لإنشاء قطار فائق السرعة يربط بورسعيد والسويس بالقاهرة.

الجزائر ستقدم لصندوق النقد الدولي 5 مليارات دولار لدعم احتياطاته المالية

الجزائر - يوبي اي: أعلنت الجزائر امس الخميس عن دعم خزائن صندوق النقد الدولي بـ5 مليارات دولار، وذلك استجابة للطلب الذي تقدمه الصندوق إلى الجزائر العام الماضي لدعم احتياطاته المالية. وقزت بيان صادر عن وزارة المالية الجزائرية وبنك الجزائر المركز، إن الجزائر قد وافقت المشاركة في القرض الذي طرحه صندوق النقد الدولي للاكتتاب بـمبلغ 5 مليارات دولار. وأوضح البيان أن المشاركة الجزائرية ستم على شكل اتفاق شراء سندات موزعة في شكل حقوق السحب الخاصة. وكان رئيس الوزراء الجزائري الجديد عبد الملك سلال أعلن قبل أسبوعين عن ارتفاع احتياطيات النقد الأجنبي للجزائر إلى 193.7 مليار دولار حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 11.9 مليار دولار فقط سنة 2000، فيما يتوقع صندوق النقد الدولي أن تبلغ هذه الإحتياطيات 205 مليارات دولار بنهاية العام 2012.

وكان وزير المالية الجزائري، كريم جودي، ألمح سابقاً إلى وجود رد إيجابي من قبل بلاده على طلب صندوق النقد الدولي دعم خزائنه من فوائضها المالية لرفع قدراته على الإقراض. وأعلن صندوق النقد الدولي العام الماضي بأنه يبحث عن مبالغ ضرورية لرفع صداره القابلة للقرض إلى 500 مليار دولار أميركي. والتزمت مجموعة الـ20 بصندوق النقد أكثر من 430 مليار دولار من المصادر الإضافية. ويمنح صندوق النقد الدولي الجزائر ضمن الدول الأقل ذنباً في منطقة (ميناء) التي تضم 20 دولة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وثاني أكبر بلد يتوفر على احتياطات الصرف الرسمية بعد السعودية بعد بتوافق تصل إلى 205.2 مليار دولار أميركي بنهاية العام 2012.

شركة تركية تنفي نقل غاز إيراني لاوروبا

لندن - رويترز: نفت شركة نيتشرجاز التركية لنقل الغاز امس الخميس قائما بنقل غاز إيراني إلى الاتحاد الأوروبي عبر اليونان مما ينطش شكوكا حول الخط الأوروبية لحظر واردات غاز من إيران ربما تكون غير موجهة. وقال علي عارف عضو المكتب التنفيذي لغاز الاتحاد الأوروبي الذي تستورد تركيا كمقتضى صفقات طويلة الأجل يستهلك محليا في أماكن بعيدة عن الحدود اليونانية، وأضاف «من الناحية العملية لا يصل الغاز الإيراني إلى اليونان». وتابع القول إن الغاز من المرجح استهلاكه في المناطق التركية المجاورة لإيران. ومن المنظر أن يفرض الاتحاد الأوروبي حظرا على واردات الغاز من إيران في إطار عقوبات جديدة لتصعيد الضغوط على الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي، ويقوم دبلوماسيون من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بإعداد حزمة من العقوبات ضد إيران بهدف تبنيها رسميا في إجماع وزراء الخارجية الأوروبيين في 15 تشرين الأول/أكتوبر في لوكسمبورغ. وقال أكتورك إن الغاز الذي تصدرة تركيا إلى اليونان غالبا ما يأتي من روسيا وهي مورد رئيسي لتركيا بجانب أندريجان وتصدر الدولتان الغاز وفقا لإتفاقات طويلة الأجل. وتعاقدت تركيا على تصدير كميات محدودة من الغاز بقيمة 750 مليون متر مكعب سنويا إلى اليونان بمقتضى صفقة وقعت في 2007 لكنها ترسل في الواقع كميات أقل.

مؤسسات الغاز الكورية ترصد ثلاثة مليارات دولار لتأمين مشروعاتها بالعراق

لندن - رويترز: ارتفع سعر البورو امس الخميس إذ ساعدته عمليات شراء من جانب مستثمرين سياديين على الانتعاش من خسائر تكبدتها بعد أن خفضت مؤسسة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني لأسبانيا إلى درجة فوق التصنيف عالمي المخاطر مباشرة.

هيئة الرقابة المالية المصرية تقترح تعديلات لقانون التمويل العقاري لتعزيز ملكية المنازل

القاهرة - رويترز: اقترحت هيئة الرقابة المالية في مصر تعديلات على قانون التمويل العقاري للسماح بإعادة تمويل الرهن العقاري ووج مستويات الإقتراض لأصحاب الدخل المنخفض في إطار جهود لتعزيز ملكية المنازل في البلد الذي يسكنه 83 مليون نسمة. غير أن أشرف الشراقوي رئيس الهيئة الذي أعلن الإقتراحات يوم الأربعاء قال إنه لن يبدأ العمل بهذه التغييرات قبل أن يوافق عليها البرلمان المقبل الذي لم يتم انتخابه بعد لاجل محل البرلمان الذي تم حله هذا العام، ولم يتم تحديد موعد الانتخابات بعد.

تراجع إنتاج السيارات في إيران 42 بالمئة بالاشهر الستة الاخيرة

طهران - ا ف ب: انخفض إنتاج السيارات في إيران بنسبة 42 بالمئة في الاشهر الستة الاخيرة، بحسب احصاءات لوزارة الصناعة أوردها وكالة الانباء الطلانية امس الخميس. وافادت هذه الارقام ان الانتاج تراجع الى حوالي 459 ألفا 440 سيارة في النصف الاول من السنة الإيرانية (21 آذار/مارس-20 أيلول/سبتمبر) مقابل 792 ألفا و286 سيارة في الفترة نفسها من السنة السابقة. وتسرّع تدهور الإنتاج في الشهر السادس مع انخفاض بنسبة 66 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من السنة السابقة، وفقا للمصدر ذاته. ولم تعط وكالة الأنباء الطلانية اي توضيح بشأن هذا الانهيار في انتاج السيارات في إيران، أكبر منتج في الشرق الاوسط مع أكثر من 1.5 مليون سيارة العام الماضي (2011/2012).

حكومة اردوغان تعزم رفع احتياطات المركزي التركي لتراليون دولار بحلول 2023

أنقرة - يوبي اي: أعلن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، امس الخميس أن حكومته تعزم رفع احتياطات المصرف المركزي إلى ترليون دولار بحلول عام 2023، بعد أن وصلت في الوقت الحالي إلى 112 مليار دولار، فيما كانت 27.5 مليار دولار منذ وصول الماضي من العام 2002. وتوقع أردوغان أن ينشده اقتصاد البلاد نموا سريعا في العام المقبل.

أفقره - يوبي اي: أعلن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، امس الخميس أن حكومته تعزم رفع احتياطات المصرف المركزي إلى ترليون دولار بحلول عام 2023، بعد أن وصلت في الوقت الحالي إلى 112 مليار دولار، فيما كانت 27.5 مليار دولار منذ وصول الماضي من العام 2002.

رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الـ14 الذي يقام في إسطنبول. إن حكومته تعزم رفع احتياطات المصرف المركزي إلى ترليون دولار بحلول عام 2023، بعد أن وصلت في الوقت الحالي إلى 112 مليار دولار، فيما كانت 27.5 مليار دولار منذ وصول الماضي من العام 2002. وتوقع أردوغان أن ينشده اقتصاد البلاد نموا سريعا في العام المقبل.

هيئة الرقابة المالية المصرية تقترح تعديلات لقانون التمويل العقاري لتعزيز ملكية المنازل

القاهرة - يوروموني في القاهرة إن قطاع التمويل العقاري يحتاج إلى دفعة في مصر. وأضاف أن الوقت حان لتعديل القوانين الحالي إضافة أدوات جديدة مثل إعادة تمويل الرهن العقاري وأنواع أخرى من التمويل مثل الراجحة. وقال الشراقوي إن أحد التعديلات التي اقترحتها الهيئة تتعلق بزيادة المبلغ الذي يمكن لأصحاب الدخل المنخفضة اقتراضه ورفع قيمة الأقساط التي يمكن دفعها شهريا إلى 40 بالمئة من رواتبهم من 25 بالمئة في الوقت الراهن. وأوضح الشراقوي أنه بسبب

تراجع إنتاج السيارات في إيران 42 بالمئة بالاشهر الستة الاخيرة

ويصادف هذا الانهيار مع تشديد العقوبات الاقتصادية الغربية ضد إيران منذ بداية العام، خصوصا مع وقف شركة بيجو الفرنسية لتصنيع السيارات ارسال قطع غيار لإيران. وبيجو هي شركة إيران خودرو أكبر شركة تصنيع سيارات في إيران التي تصنع محليا طرازي «بيجو 405»، و«بيجو 206» باستخدام ما بين 5 إلى 10 بالمئة من القطع المستوردة من فرنسا. وهذا النموذجان يمثلان حوالي 40 بالمئة من الإنتاج الإيراني للسيارات الخصوصية. واعلنت شركة التصنيع الفرنسية في شباط/فبراير وقف ارسال قطع الغيار إلى إيران واستدعت القسم الأكبر من جهازها البشري مشيرة الى صعوبات نجمت من الحصار المصرفي الغربي الذي أدى الى تعقيد المدادات التجارية وتسبب بنخ في العملات الأجنبية.

حكومة اردوغان تعزم رفع احتياطات المركزي التركي لتراليون دولار بحلول 2023

وأضاف أن حكومته نجحت في رفع الناتج المحلي الإجمالي خلال 10 سنوات من 230 مليار دولار، إلى 772 مليار دولار عام 2012، مشيرا إلى أن الصادرات التركية لتتعاثر عليها ووصلت إلى 36 مليار دولار، لتحقيق 147 مليار دولار مع نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي من العام 2002. ويكشف أردوغان أن تركيا نجحت بفتح أسواق عالمية عديدة بعد تراجع

جهود لتطوير التمويل الإسلامي في تونس تثير جدلا سياسيا

وقال الشاذلي العياري محافظ البنك المركزي لروبيرزان أن تونس تعزز إصدار سندات اسلامية بداية العام المقبل. ومضى يقول أن «التعب الإسلامي يمكنه استيعاب فئات واسعة من الشعوب التونسي لم تستوعبها المصارف التقليدية». الصيرفة الإسلامية رهان ناجح»، وقالت نادية قحمة المدير العام للرقابة المالية بالبنك المركزي لروبيرزان إن قانون التمويل الإسلامي سيكون جاهزا «خلال أسابيع، وسيتم عرضه على الحكومة للموافقة عليه». وأضافت أن هناك بعض الاختلاف حول إمكانية تقديم البنوك التقليدية لمنتجات اسلامية أو منح تراخيص فقط للمصارف الإسلامية.

وزير سعودي: الارتباط بين الريال والدولار ملصحي وليس سياسيا

الرياض - يوبي اي: اعتبر وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي الدكتور محمد الجاسر أن ارتباط الريال السعودي بالدولار الأمريكي هو ارتباط «ملصحي» وليس «سياسيا». ونقلت صحيفة (عكاظ) عن الجاسر قوله، في محاضرة نشرتها امس الخميس، إن الاقتصاد السعودي ما زال يعتمد على البترول، ويتم تسعير البترول بعملة الدولار حتى في أوروبا. وأضاف «إذا كان أكثر دخل الملكة و وارداتها بالدولار، فإن هناك في الاقتصاد ما يسمى بالتحوط، فلوم يكن لديك هذا التحوط فستضطر لدفع الملايين للدول الأجنبية من أجل هذا التحوط». وتابع القول «نحن لدينا هذا التحوط جاهزا»، مشيرا إلى أن ارتباط الريال السعودي بالدولار هو ارتباط ملصحي وليس سياسيا.

وزير سعودي: الارتباط بين الريال والدولار ملصحي وليس سياسيا

وقال ايضا «ريد أنؤكد أن الارتباط بالدولار خدم اقتصادنا خدمة كبيرة»، مشيرا إلى أن «الارتباط بأية عملة أخرى أو بأية سلة من العملات سيحجل من الارتفاع والانخفاض مزجعا، والملكة جربت الارتباط بسلة عملات، وعانى الاقتصاد منها كثيرا». وردا على سؤال حول توسع البنوك التجارية في القروض الاستهلاكية للمواطنين وهل يمثل خطرا على الاقتصاد الوطني، وهل لدى الوزارة إجراءات أو خطط للحد من تلك القروض، قال الوزير السعودي «إن مسألة القروض حرة شخصية والدولة لا تستطيع منع الناس من الاقتراض، ولكنها تستطيع تنظيمه، وهذا ما فعلته حينما حددت الحد الأعلى بـ15 راتبا للقرض ولا يتجاوز القسط ثلث الراتب الشهري، وإذا لم تفعل ذلك فسيتجه المواطن للقرض غير النظامية».

وشدد على أن الإقتصاد الناشئة ومنها اقتصاد الملكة ستحافظ على مكانتها اللائقة وليس أدل على ذلك من النظر إلى قائمة الدول الـ20 التي تضم الملكة للدور الحواري الذي تقوم به المملكة اقتصاديا. ورأى الجاسر أن التحول إلى اقتصاد المعرفة سيساعد على التخلص من بعض المظاهر التي تحرم المجتمع من تطوير الأعمال التي يحتاجها المجتمع من شركات صغيرة إلى كبيرة متطورة وزيادة توظيف المواطنين في القطاع الخاص.

الصين تتهم امريكا بممارسة الحماية فيما يتعلق برسوم واردات الألواح الشمسية

بكين - د ب أ: اتهمت الصين الولايات المتحدة الأمريكية امس الخميس بممارسة الحماية بعدما أقرت وزارة التجارة الأمريكية رفع رسوم عقابية على واردات الألواح الشمسية من عشرات الشركات الصينية بزعم أنها «تفرك» السوق بالمنتجات الرخيصة. وقال شين دانيانغ المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية إن الصين «مستاءة بفئدة» جراء إجراءات الرسوم غير العادلة « التي أقرها الجانب الأمريكي أمس الأول، وأضاف «الولايات المتحدة الأمريكية تحرض على الخلاف التجاري في قطاع الطاقة الجديد وترسل إشارة سلبية للعالم بأسره بشأن الحماية وإعاقة تنمية الطاقة الجديدة». وأشار المتحدث إلى أن الصين

وزير سعودي: الارتباط بين الريال والدولار ملصحي وليس سياسيا

الرياض - يوبي اي: اعتبر وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي الدكتور محمد الجاسر أن ارتباط الريال السعودي بالدولار الأمريكي هو ارتباط «ملصحي» وليس «سياسيا». ونقلت صحيفة (عكاظ) عن الجاسر قوله، في محاضرة نشرتها امس الخميس، إن الاقتصاد السعودي ما زال يعتمد على البترول، ويتم تسعير البترول بعملة الدولار حتى في أوروبا. وأضاف «إذا كان أكثر دخل الملكة و وارداتها بالدولار، فإن هناك في الاقتصاد ما يسمى بالتحوط، فلوم يكن لديك هذا التحوط فستضطر لدفع الملايين للدول الأجنبية من أجل هذا التحوط». وتابع القول «نحن لدينا هذا التحوط جاهزا»، مشيرا إلى أن ارتباط الريال السعودي بالدولار هو ارتباط ملصحي وليس سياسيا.

الصين تتهم امريكا بممارسة الحماية فيما يتعلق برسوم واردات الألواح الشمسية

بكين - د ب أ: اتهمت الصين الولايات المتحدة الأمريكية امس الخميس بممارسة الحماية بعدما أقرت وزارة التجارة الأمريكية رفع رسوم عقابية على واردات الألواح الشمسية من عشرات الشركات الصينية بزعم أنها «تفرك» السوق بالمنتجات الرخيصة. وقال شين دانيانغ المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية إن الصين «مستاءة بفئدة» جراء إجراءات الرسوم غير العادلة « التي أقرها الجانب الأمريكي أمس الأول، وأضاف «الولايات المتحدة الأمريكية تحرض على الخلاف التجاري في قطاع الطاقة الجديد وترسل إشارة سلبية للعالم بأسره بشأن الحماية وإعاقة تنمية الطاقة الجديدة». وأشار المتحدث إلى أن الصين

ارتفاع أسعار العقارات لا يمكن نسبة شقة سكنية صغيرة من خلال نسبة 25 بالمئة.

وقاد تقرير لشركة جونز لانغ لاسال العقارية في 2012 أن نقص المنازل ذات الأسعار المنخفضة في مصر هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ يبلغ 1.5 مليون وحدة وتلبيها العراق بليون وحدة ثم المغرب بنحو 600 ألف وحدة. وقال التقرير أيضا إن 80 بالمئة من المصريين يقعون في شريحة الدخل المنخفض. وقال الشراقوي إن الهيئة أرسلت التعديلات المقترحة إلى مجلس الوزراء قبل أربعة أشهر.

ارتفاع أسعار العقارات لا يمكن نسبة شقة سكنية صغيرة من خلال نسبة 25 بالمئة.

وقاد تقرير لشركة جونز لانغ لاسال العقارية في 2012 أن نقص المنازل ذات الأسعار المنخفضة في مصر هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذ يبلغ 1.5 مليون وحدة وتلبيها العراق بليون وحدة ثم المغرب بنحو 600 ألف وحدة. وقال التقرير أيضا إن 80 بالمئة من المصريين يقعون في شريحة الدخل المنخفض. وقال الشراقوي إن الهيئة أرسلت التعديلات المقترحة إلى مجلس الوزراء قبل أربعة أشهر.



صندوق النقد يدعو الدول الغربية للاستفادة من «الاندفاع» التي ولدها المصارف المركزية

من زعماء العالم، وستجتمع الدول الأعضاء في الصندوق وعددها 188 دولة اليوم الجمعة وغدا السبت لكن من المرجح ألا تتمكن من تحقيق هدف لتفويض إصلاحات في نظام التصويت بما يعطي الاقتصادات الناشئة الكبرى دورا أكبر ويرفع الصين إلى المرتبة الثالثة في هيكل النفوذ بالصندوق.

واعتبرت المدير العام لصندوق النقد الدولي في مؤتمر صحفي أن «التوصل إلى انتعاش مستديم مهمه تزداد تعقيدا»، مكرزة كما قال مالي على منطقة اليورو التي تبقى مربوطة «مركز» الأزمة.

وسلط هذه الدوامه، يستمكن اليونان من الاستفادة من مهلة إضافية مدتها عامان لتتقيد حساباتها العامة، كما رأت لاغارد، في الوقت الذي يجري فيه تطبيق العديد من برامج التقشف في أوروبا، وقالت لاغارد مبررة ذلك «بدلا من اجراء خفض مباشر وكبير (للعجز)، من الأفضل أحيانا منح مزيد من الوقت».

وفي جدولها لاقصاء العالم لفت لاغارد مع ذلك إلى «إنباء العالم الكبيران، هما حاكم البنك المركزي

واضافت أن التباطؤ الاقتصادي العالمي لم يؤثر فحسب على الاقتصادات المتقدمة بل انعكس أيضا على الأسواق الصاعدة وخاصة في آسيا، وأضافت أن العمل من شأنه تبديد الغموض الذي يكبل عملية التعافي.

وتابعت «سواء اتجهت إلى أوروبا أو إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو إلى أماكن أخرى، إن هناك مستوى ما من الغموض يوقو صانعي القرار عن الاستثمار وتوفير فرص العمل ... نحتاج إلى العمل لتبديد الغموض».

وتابعت «نتوقع إجراء ... نتوقع إجراء شجاعا وتعاونيا من جانب أعضائنا».

وسبق لصندوق النقد أن عبر عن إحباط من رد أوروبا التدرجي على أزمة ديونها وحذر من أن استقرار تكاليف الاقتراض لدول مثقلة بالدين مثل اسبانيا مؤخرا قد لا يستمر طويلا ما لم يتوصل زعماء منطقة اليورو إلى خطة شاملة وجديرة بالثقة.

ويسعى صندوق النقد جهادا لحشد التأييد لنوع الاجراءات الحاسمة التي تريد لاغارد أن تراها

■ طوكيو - وكالات الانباء: دعت المدير العام لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، الدول الغربية إلى الاستفادة من «الاندفاع» التي ولدها المصارف المركزية للتخفيف من الازمة الاقتصادية.

ولدى افتتاحها الجمعية السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين أمس الخميس اعربت لاغارد عن قلقها من أن «الاندفاع» الذي يلف الانتعاش الاقتصادي ودفع بصندوق النقد الدولي إلى خفض توقعاته الاقتصادية.

وكان الصندوق خفض توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي إلى 3.3% لعام 2012 مقابل نمو بنسبة 3.5% توقعتها في تموز/يوليو. كما خفض توقعاته لعام 2013 إلى 3.6% بدلا من 3.9%، بينما سيراتج النمو بشكل أكبر إذا أخفق المسؤولون الأوروبيون والأمريكيون في إنهاء الأزمة الاقتصادية.

وقالت لاغارد أن المشاحنات السياسية تضاف الي الشكوك الاقتصادية وتباطؤ النمو في كل من الاقتصادات المتقدمة والناشئة.

امريكا تواصل العيش فوق مستواها الحقيقي مع تواصل ارتفاع عجزها التجاري

رأس أولوياته عام 2010 ويطلق «المبادرة الوطنية للتصدير»، والتي كان هدفها مضاعفة الصادرات الأمريكية بحلول عام 2014. حاليا أصبح ربع الواردات الأمريكية تقريبا يذهب للمنتجات الاستهلاكية التي أصبح حجمها يزيد عن حجم الواردات الخام التي تدخل في الصناعة بما في ذلك النفط نفسه، كما ارتفع حجم البضائع الاستثمارية مثل الآلات وبواقع الثلث نسبة إلى بقية الواردات.

أهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة هما الجارتان كندا والمكسيك المنتجتان للنفط بالإضافة إلى الصين، أكبر مورد لأمريكا بقرق شاسع والتي كانت المورد لـ18% من الواردات الأمريكية عام 2011.

وتقف الصين وراء نحو 40% من العجز التجاري الأمريكي، وهو أحد الأسباب وراء تعكر صفو العلاقات بين واشنطن وبينك منذ سنوات، وذلك لأن أمريكا تنهم الصين بأنها تعتمد خفض قيمة عملتها بشكل مصطنع مما يجعلها تدعم صادراتها من خلال تمويل هذه الصادرات.

ولكن والخصائيات تؤكد أن هذا هو نصف الحقيقة فقط، حيث تظهر هذه الخصائيات أن الصين تحصل على نحو 7% من وارداتها من أمريكا.

ويمثل العجز التجاري الأمريكي بهذا المقدر الحالي ظاهرة جديدة نسبيًا.

فعلى الرغم من أن الواردات الأمريكية تزيد عن صادراتها منذ سبعينات القرن الماضي، إلا أن سبب ذلك كان في الماضي التجارة بالنفط

الشكل على مدى عقد من الزمان لأن الاقتصاد الأمريكي يحصل على المال على شكل قروض من مستثمرين أجانب، فلم يعد لدى الولايات المتحدة ثروة مالية خارج حدودها منذ عام 2000 تقريبا، بل إنها مدينة للخارج، وأصبحت أمريكا أكبر مدین في العالم على مستوى الاقتصاد العالمي، حسبما أوضح كبير الاقتصاديين بمصرف ديكابنك الألماني أولريش كاتر.

وأضاف كاتر «ستستطيع الولايات المتحدة ذلك طالما أن الدول الأخرى مستعدة للتخدد، غير أنه ليس هناك من يعلم إلى متى يمكن أن يستمر هذا الوضع على ما هو عليه، بما في ذلك البنك المركزي الأمريكي نفسه».

كما أن أسواق المال تلعب دورا في هذا الأمر حسبما أوضح أندرياس ريس، كبير اقتصادي بنك يوني كريدتي الايطالي، الذي أشار إلى تعرض الدول لسوق الأسهم والقاعة العقارية بالإضافة إلى انخفاض سعر الفائدة أخرى الكثير من المستهلكين بالاقراض والعيش على الديون.

ومن السهل قراءة احتمال انتهاء هذه الفقاة وما سيعقبها من ركود اقتصادي بشكل غير مباشر في الإحصائيات التجارية حيث وهناك مشكلة أخرى ينطوي عليها العجز التجاري الأمريكي إلى جانب تراجع الاحتياطي المالي.

فحيث إن الواردات تزاخم المنتجات المحلية، فإنها تساهم أيضا في تراجع عدد العاملين في أمريكا أو هجرة عدد العمالة، وهو ما جعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما يجعل هذه القضية على

واشنطن - د ب أ: أمريكا هي الدولة الأولى في العالم اقتصاديا، وهي ثاني أكبر دولة مصدرة في العالم بعد الصين التي أزاحت لانها من هذا المركز.

غير أن هناك وراء هذه الحقيقة عبارة «ولكن» العظيمة، فخلافا لمانيا وصادرتها الحقيقية فإن الصادرات الأمريكية، التي تتلطف من كالفرنيا وكساس وميشيغان وغيرها من الولايات الأمريكية، لا تكفي أبدا لمعادلة التدفق الأكبر بكثير للواردات التي تما أسواقها ما يجعل أمريكا تعيش اقتصاديا فوق مستواها بكثير كعائلة العالم في الاستيراد وقوة عملي وكولة تعاني من جبل هائل من الديون.

وبلغة الأرقام فإن أمريكا صدرت عام 2011 بضائع بقيمة نحو 1497 مليار دولار (نحو 1157 مليار يورو) في حين أنها استوردت بضائع بقيمة 2236 مليار دولار، أي أن حجم العجز التجاري لديها بلغ 738 مليار دولار، وهو حجم هائل من الاستهلاك كان الأصل ألا تستطيع الولايات المتحدة تمويله.

ولمقارنة فإن ألمانيا، الأصغر بكثير من الولايات المتحدة، صدرت عام 2011 بضائع بنفس قيمة صادرات أمريكا تقريبا حيث بلغت قيمة صادراتها 1060 مليار يورو ولكن حجم وارداتها لم يتجاوز 902 مليار يورو، مما يعني أن هناك فائضا تجاريا بقيمة 158 مليار يورو لصالح ألمانيا، وهو ما يحقق لمانيا سيولة مالية تستطيع استثمارها خارج حدودها، وذلك خلافا للولايات المتحدة.

واستطاعت الولايات المتحدة أن تعيش بهذا

السيارات، «فسبب العجز في الميزان التجاري يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار النفط في السبعينات وتراجع أهمية الدعم الحلي» حسب تحليل بيرن فاينشتاينر، الخبير الاقتصادي بمصرف كوميرتس بانك الألماني، والذي يرى أن «المشكلة في تجارة السيارات هي «صنع في ديترويت»، قلعة صناعة بما في ذلك النفط نفسه، كما ارتفع حجم البضائع الاستثمارية مثل الآلات وبواقع الثلث نسبة إلى بقية الواردات.

أهمية الشركاء التجاريين للولايات المتحدة هما الجارتان كندا والمكسيك المنتجتان للنفط بالإضافة إلى الصين، أكبر مورد لأمريكا بقرق شاسع والتي كانت المورد لـ18% من الواردات الأمريكية عام 2011.

وتقف الصين وراء نحو 40% من العجز التجاري الأمريكي، وهو أحد الأسباب وراء تعكر صفو العلاقات بين واشنطن وبينك منذ سنوات، وذلك لأن أمريكا تنهم الصين بأنها تعتمد خفض قيمة عملتها بشكل مصطنع مما يجعلها تدعم صادراتها من خلال تمويل هذه الصادرات.

ولكن والخصائيات تؤكد أن هذا هو نصف الحقيقة فقط، حيث تظهر هذه الخصائيات أن الصين تحصل على نحو 7% من وارداتها من أمريكا.

ويمثل العجز التجاري الأمريكي بهذا المقدر الحالي ظاهرة جديدة نسبيًا.

فعلى الرغم من أن الواردات الأمريكية تزيد عن صادراتها منذ سبعينات القرن الماضي، إلا أن سبب ذلك كان في الماضي التجارة بالنفط

مزارعون وصيادون من نيجيريا يقاضون شل امام القضاء الهولندي لسؤوليتها عن تسرب نفطي

ويريد النيجيريون تحميل شل مسؤولية تسرب النفط الذي دمر اراضيهم وبركهم، ويطالبون ان تقوم المجموعة النفطية العملاقة بإزالة الاضرار التي لحقت بقراهم الثلاث، وان تتعهد بمراقبة وتحديث معداتها القديمة وتدفع لهم تعويضات. من جهته أكد الارد كاستيليان نائب رئيس قسم البيئة في مجموعة شل لوكالة فرانس برس ان «التسرب الذي حصل بين 2004 و2007 هو نتيجة سرقات غير قانونية وعمليات تخريب، وأضاف «لم تكن علقتنا، لكننا قمنا مع ذلك بتنظيف التسرب».

وقال الفرع الهولندي لتظمة «اصدقاء الارض» التي تدعم النيجيريين الاربعة في بيان «إذا رأى القضاء الهولنديون ان شل مسؤولة، فإن التسرب الذي حصل في افريقيا جنوب الصحراء مع أكثر من مليوني برميل في اليوم، استغلا نفطيا

النفطي في دلتا نهر النيجر على اثر تسرب من انبوب نفط تابع للشركة في نيجيريا. واكدت الحماية شانا سامكالدن في مرافقتها امام المحكمة في لاهاي ان «شل كانت تعرف ان انبوب النفط قد تعرض للتخريب منذ وقت طويل لكنها لم تفعل شيئا، كان بإمكانها ان تحول دون التسرب النفطي»، مشددة على ان شل «أخلت بذلك بواجباتها القانونية».

وحسب الحماية سامكالدن فان شل، المسؤولة عن تسعة الاف كلم من الانابيب النفطية، لم تقم بإزالة الاضرار التي سببتها. وقال أحد مقدمي الدعوى، فرايدي الفرد اكبان من قرية ايكوت ادا اودو، قبل الجلسة لوكالة فرانس برس «انا هنا سيبست تسرب نفطي حصل في بلدي سببت منقشات شغل ودمر 47 بركة للصيد عائدة لي».

عملاقا الصناعات الفضائية باوروبا يبحثان عن استراتيجيات جديدة بعد وقف خطة الاندماج

شروط أخرى. وقال مسؤول لثاني بارز «بدائنا نسال أنفسنا.. هل لهذه الصفقة معنى فعلا؟» وأضاف «السوق تتراجع والمستثمرون يعارضونها ووفورات الاندماج لا تبدو واضحة وكذلك القدرة على دخول السوق الأمريكية بهذه الحصص الحكومية الكبيرة».

وكانت بي.إيه.إي وهي شركة خاصة تتمتع بقدرة متميزة على الحصول على عقود البنتاغون ستحتاج لأن تجد ألمانيا وفرانسا من سيطرتها على الشركة المدجة لتفادي إثارة حفيظة واشنطن التي لا تريد أن يكون لحكومات أجنبية نفوذ على عقودها الدفاعية.

وقال إيان كينغ الرئيس التنفيذي لبي.إيه.إي «لدينا خطط حمراء واضحة لسنا مستعدين لتجاوزها تتعلق بتدخل الحكومات».

«إذا كان ذلك سيحد من قدرتنا على إدارة هذه

■ أثينا - د ب أ - رويترز: تأمل اليونان في التوصل لاتفاق بشأن حزمة جديدة من إجراءات التقشف مع الدائنين الدوليين للبلاد خلال أيام حسبما قالت تقارير صحافية أمس الخميس.

تأتي التقارير في وقت قالت فيه مديره صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إن اليونان في حاجة إلى عامين للتسوية على موازنتها ودعت إلى تقديم مزيد من الوقت للدول الأكثر مديونية بمنطقة اليورو لتحقيق استقرار في اقتصادها.

وبدأ وزير المالية اليوناني إيوانيس ستورناراس أمس الاول جولة جديدة من المفاوضات مع ممثلي المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد والعروفين باسم «التريكة».

ونقلت صحيفة (كاتيميريني) اليونانية عن مصدر قريب من المفاوضات قوله إن الحكومة تأمل في أن تتم تسوية حزمة التقشف هذا الأسبوع وأن تتم الموافقة عليها من جانب زعماء الائتلاف الثلاثة مطلع الأسبوع القادم قبل قمة زعماء الاتحاد الأوروبي المقررة يوم 18 تشرين أول/أكتوبر الجاري.

قالت الصحيفة إن ستورناراس يحاول إقناع التريكة بأن حجم الإجراءات التي سيتم تنفيذها العام القادم ستكون قاصرة على توفير 7.8 مليار يورو (10 مليارات دولار) وليس كما هو مقترح توفير 9 مليارات يورو.

وتركز المفاوضات على سلسلة من استقطاعات المعاشات والأجور وزيادة الضرائب بشكل لا يحظى بشعبية بدرجة

وزير ألماني سابق: الاتحاد الأوروبي عند مفترق طرق وعليه تعزيز وحدته وعدم التأثر بالموقف البريطاني المعرقل

■ برلين - د ب أ: قال المفكر السياسي ايفون بار امس الخميس إنه يرى أوروبا عند مفترق طرق.

وقال بار الذي يشغل منصب الوزير الاتحادي للمهام الخاصة مع وزير الاصادي للتعاون الاقتصادي ضمن حكومة اشتراكية في سبعينات القرن الماضي «تابع بلهفة كبيرة حقيقة أنه لم يعد من الممكن السيطرة على دول منطقة الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين تحت حكم واحد».

جاء ذلك خلال كلمة بار (90 عاما) في احتفال اقيم في برلين أمس بذكرى مرور 60 عاما على تأسيس لجنة الشرق الأوسط عام 1952 كممثل عن الشركات الألمانية العاملة في دول شرق أوروبا.

ودعا بار الذي كان عضوا بارزا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى استمرار التركيز على الدول السبع عشرة الأعضاء بمنطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وعدم التأثر ببريطانيا.

وأضاف بار الذي شارك بشكل كبير في صياغة السياسة الألمانية تجاه دول أوروبا الشرقية في السبعينات بالتعاون مع المستشار الألماني الأسبق فيلي براندت «أمل أن تستجيب دول اليورو قواها لتتفقد قراراتها ولا تسمح بتهميشها علنيا».

وانتقد بار حقيقة عدم توحيد الصوت الأوروبي رغم مرور أكثر من 20 عاما على سقوط سور برلين، ورأى أن ذلك يشكل أكثر إلحاحا من أي وقت مضى وقال: «بقية العالم لا ينتظرننا».

وكالة فيتش تقدم نظرة سلبية لبنوك البرتغال والحكومة تقر ميزانية هي الأشد نقشا منذ عقود

■ لشبونة - د ب أ: قدمت وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني نظرة سلبية لأكبر أربعة بنوك برتغالية بينما وافقت الحكومة على موازنة من المتوقع أن تكون الأكثر تقشفا في البلاد منذ عقود.

والبنوك المعنية هي: كايكسا جيرال دي ديبوسيتوس (سي جي دي) وبنكو كوميرسيال بورتوجيز (بي سي بي) وبنكو بورتوجيز دي فينيسيو تيز (بي إي) وسانتاندر توتا الوحدة التابعة لأكبر البنوك الإسبانية سانتاندر.

قالت فيتش إن البنوك حققت تقدما في جانب رأس المال وتمويل الجزئية غير أنها يمكن أن تعاني من الركود المقلق ومن خفض آخر لتصنيف الديون السيادية للبرتغال.

وتحتاج الميزانية لموافقة البرلمان الذي من المقرر أن تصله يوم 15 تشرين أول/أكتوبر الجاري، ويتمتع الحزب الديمقراطي الاشتراكي ممثل بين الوسط بزعامة باسوس كويلو وحلفاؤه المحافظون بأغلبية مطلقة في البرلمان.

وتواجه الحكومة مظاهرات حاشدة احتجاجا على سياسات التقشف التي تعترض للاندفاع من جانب المعارضة اليسارية في البرلمان وزعماء الكاتلس وأصحاب الشركات الصغيرة. ودعا الاتحاد النقابي العمالي (سي جي بي) إلى تنظيم إضراب عام يوم الأحد القادم.

أمريكا: هبوط عدد المتقدمين بطلبات إعانة البطالة وارتفاع عجز الميزان التجاري مع تراجع الصادرات

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الخميس أن عدد المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على الإعانة البطالة تراجع عن مستوى الأسبوع الماضي مسجلا أدنى منذ أواخر عام 2011.

من جهة ثانية أظهر تقرير حكومي أمس ارتفاع عجز الحساب التجاري للولايات المتحدة في آب/أغسطس بما يتفق مع توقعات المحللين مع تراجع الصادرات الأمريكية للشهر الخامس على التوالي.

وقالت وزارة التجارة إن العجز التجاري الشهري ارتفع إلى 44.2 مليار دولار من تقدير معدل بالزيادة 42.5 مليار دولار لشهر تموز/يوليو.

وتراجعت صادرات السلع الأمريكية وزيادة عجز الميزان التجاري مع تراجع الطلب على السلع الأمريكية.

وقال هانز يورغن كيرهوف رئيس اللجنة الاقتصادية بالرابطة خلال مؤتمر سنوي في نيودلهي «التوقعات متأثرة بالضبابية المتعلقة بعدد من المخاطر، نتوقع أن يتحسن الوضع تدريجيا». وسيمتد الاستثمار في الصين أكبر منتج ومستهلك للصلب في العالم بنسبة أقل من التقديرات السابقة في 2012 و2013 ليصل إلى 639.5 مليون و659.2 مليون طن.

وشهدت الصين تباطؤا أكبر من المتوقع في الطلب هذا العام بعد أكثر من عشر سنوات من النمو القوي في الطلب وهو ما أدى لتدهور توقعات الصناعة.

وقال كيرهوف «إن المتوقع أن ينمو الطلب على الصلب في

كما وجه بار انتقادات لأنظمة لسياسة بريطانيا التي رأى أنها تسير بشكل منفردي في أوروبا منذ أكثر من 60 عاما إيرادا الحكومة عند 36.7 مليار يورو أي أقل بنحو 1.3 مليار يورو عن المستوى المستهدف لهذه الفترة المحدد في إطار خطة الاتحاد الأوروبي والمركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

على صعيد آخر كشفت بيانات جديدة صادرة عن هيئة الإحصاء اليونانية (الستات) أمس أن معدل البطالة في البلاد ارتفع إلى رقم قياسي بلغ 25.1% في تموز/يوليو مقابل 24.8% في الشهر السابق عليه.

وقفا للهيئة، بلغ عدد عاطلين عن العمل في الشهر المذكور 1.26 مليون شخص، فيما كانت العمرية من 15 و24 عاما الأكثر تضارا إذ وصل معدل البطالة فيها 54.2%.

وزير ألماني سابق: الاتحاد الأوروبي عند مفترق طرق وعليه تعزيز وحدته وعدم التأثر بالموقف البريطاني المعرقل

■ برلين - د ب أ: قال المفكر السياسي ايفون بار امس الخميس إنه يرى أوروبا عند مفترق طرق.

وقال بار الذي يشغل منصب الوزير الاتحادي للمهام الخاصة مع وزير الاصادي للتعاون الاقتصادي ضمن حكومة اشتراكية في سبعينات القرن الماضي «تابع بلهفة كبيرة حقيقة أنه لم يعد من الممكن السيطرة على دول منطقة الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين تحت حكم واحد».

جاء ذلك خلال كلمة بار (90 عاما) في احتفال اقيم في برلين أمس بذكرى مرور 60 عاما على تأسيس لجنة الشرق الأوسط عام 1952 كممثل عن الشركات الألمانية العاملة في دول شرق أوروبا.

ودعا بار الذي كان عضوا بارزا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى استمرار التركيز على الدول السبع عشرة الأعضاء بمنطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وعدم التأثر ببريطانيا.

وأضاف بار الذي شارك بشكل كبير في صياغة السياسة الألمانية تجاه دول أوروبا الشرقية في السبعينات بالتعاون مع المستشار الألماني الأسبق فيلي براندت «أمل أن تستجيب دول اليورو قواها لتتفقد قراراتها ولا تسمح بتهميشها علنيا».

وانتقد بار حقيقة عدم توحيد الصوت الأوروبي رغم مرور أكثر من 20 عاما على سقوط سور برلين، ورأى أن ذلك يشكل أكثر إلحاحا من أي وقت مضى وقال: «بقية العالم لا ينتظرننا».

أمريكا: هبوط عدد المتقدمين بطلبات إعانة البطالة وارتفاع عجز الميزان التجاري مع تراجع الصادرات

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الخميس أن عدد المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على الإعانة البطالة تراجع عن مستوى الأسبوع الماضي مسجلا أدنى منذ أواخر عام 2011.

من جهة ثانية أظهر تقرير حكومي أمس ارتفاع عجز الحساب التجاري للولايات المتحدة في آب/أغسطس بما يتفق مع توقعات المحللين مع تراجع الصادرات الأمريكية للشهر الخامس على التوالي.

وقالت وزارة التجارة إن العجز التجاري الشهري ارتفع إلى 44.2 مليار دولار من تقدير معدل بالزيادة 42.5 مليار دولار لشهر تموز/يوليو.

وتراجعت صادرات السلع الأمريكية وزيادة عجز الميزان التجاري مع تراجع الطلب على السلع الأمريكية.

وقال هانز يورغن كيرهوف رئيس اللجنة الاقتصادية بالرابطة خلال مؤتمر سنوي في نيودلهي «التوقعات متأثرة بالضبابية المتعلقة بعدد من المخاطر، نتوقع أن يتحسن الوضع تدريجيا». وسيمتد الاستثمار في الصين أكبر منتج ومستهلك للصلب في العالم بنسبة أقل من التقديرات السابقة في 2012 و2013 ليصل إلى 639.5 مليون و659.2 مليون طن.

وشهدت الصين تباطؤا أكبر من المتوقع في الطلب هذا العام بعد أكثر من عشر سنوات من النمو القوي في الطلب وهو ما أدى لتدهور توقعات الصناعة.

وقال كيرهوف «إن المتوقع أن ينمو الطلب على الصلب في

محمد شعبان أيوب*

■ في 30 يونيو تسلمَ الرئيس المصري الجديد تركة حملة بفساد مركب، فساد كان ولا يزال يتحاكي عن جمعه الركبान، فظلمنا تعجب القذافي – وهو ديكتاتور النموذج– من سر بقاء الدولة المصرية حتى الآن برغم النهب الذي تعرّضت له آلاف السنين، وهو سؤال في محله إذا علمنا أن شعباً يقدر رسمياً ب90 مليون مواطن الآن قادر رغم ما مر به من فساد ونهب والظلم السابقين والعيش والبطية والطبقة المتسلطة التي استغذت بقربها منهم، على العيش والاستمرار بل والظلع إقامة ذات سيادة وكرامة وعزة وأمانج.

وراز على هذا الفساد المركب في كل أجهزة ومؤسسات الدولة بلا أدنى مبالغة أن تسلّم مرسي دولة يتنازع في حكمها رأس ثانية ممثلة في المجلس العسكري ممثل الدولة العسكرية التي اعتبرت نفسها الواصية على مصر منذ انقلاب 52م، وظل مرسي طوال شهر ونيف يحاول التخلص من القيد الذي وضعه سامي عنان وحسين طنطاوي ي خلال الإعلان الدستوري المكل الصادر يوم 17 يونيو قبيل الإعلان عن نتيجة الانتخابات، وقد استطاع مرسي أخيراً أن يقبليها يوم 12 أغسطس الماضي في لحظة تاريخية فارقة ظل مرسي قبلها متزوّع الصلاحية غير مرهوب الجانب ممن أخذوا وكالة الثورة المصرى، وميرات النظام المصرى، ومن 12 أغسطس وحتى اليوم شهران أكرآن بدأت قضايا الفساد هيمنة الظاهر، وبدأت الانتهاكات تجم حول كل من تسبب في نهب هذه البلاد، مع محاولات لتفويض الظروف الاقتصادية

محمد ابو ليل*

■ ارتقى كثيرا خبر اجتماع المفوض للمنظمات الشعبية الاخ صخر بسيسمو بملتبك الحركي المركزي للمرآة، ليس لأدنى ضد المرآة بل على العكس ففي الام والحببية والمناضلة والخنساء وام على برج الراجنة، وام الشهداء الاربعة بمخيم بلاطه، وامى امله واخلك واخنى، وهى المجتمع كله اذا صلح صلاح المجتمع كله وهى مايكنة النصر القادم إن شاء الله، ولكن الذي استغفرتنى هو حضور الاخ القائد صخر اجتماع هذه المنظمات (والذمىه بقية)، رجعت بالذاكرة الى فلسطين وبلدية البيرة على وجه الخصوص عندما عقد المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لعمال فلسطين فى 22 اذار 2012، بقيادة الاخ القائد الفلسطيني حيدر ابراهيم بعد ان اعادت الامانة العامة والمجلس الاعلى لاتحاد العمال من المنافي الى الوطن لأن دوراته التي عقدت قبلا عقدت خارج الوطن، وخرج المؤتمر بنتائج ايجابية جدا وعلى رأسها تجديد الدماء فى قيادة الحركة العمالية الفلسطينية ولغلبهم من الشباب وانتخاب امانة عامة للاتحاد العام لعمال فلسطين بقيادة الاخ القائد الشيخ حيدر ابراهيم الذي اجبر على قبول تكليفه من كل ابناء حركة «فتح» في المؤتمر، امانة تمثل كل الشرائح العمالية والمنظمات الفلسطينية بعد ان حضرت كل الفصائل الفلسطينية دون استثناء ممثلة بمندوبيهما الذين اقرزتهم القاعة العمالية للمؤتمر التاسع.

وما لفت انتباهي هو حضور كل الامناء العاملين للفصائل الفلسطينية

تقريبا وجوسهم في بهو الفندق الذي عقد فيه وطيلة ايام المؤتمر حتى آخر يوم انتخاب الامانة العامة والمجلس الاعلى، والذي حرق دمي واخرجتني مع طوي هو علم حضور افضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» مؤتمر اتحاد عام فلسطين التاسع، باستثناء الام القائد سلطان ابو العنين والذي حضر بصفة شخصية للمؤتمر ومن محاسن الصدف انه حضر ايضا لقاء الاخ صخر بالمتكب الحركي للمرآة،.

محمد كتيلة*

■ هل اوجحك الرصاص يا صاحبي، وفي اي قلب اصابوك وأردوك كتيلة؟ شئت وكانك لم تعش، واختمتو بديك ونهائتك وانك ما تفتك ولا كنت ولا تعرفنا عليك ..هناك ولدت يا صاحبي،

ويا اخي في الشقاء والمودة، وهنا في دمشق القديمة، اكملت ولادتك الى حد الفجعية.

عشت في قلبين، واحد منهما فلسطيني شقيّ، صحب المراس جامع، سهيل الملاح واضح، والاخر دمشقيّ، خفيف الظل لطيف، هادى وشيخف كخيال وردة... فباي قلب اصبت وباي قلب اهزوتوا على حياتك من اولها الى آخرها، أم ان القصة السافلة، اصابوك وأماتوك وأردوك وسمرعا في الإثنين معا بظلمة واحدة؟

انتمصوا بيتهك ودهاموك بسؤال هو الأرب إلى الآن ولا يسال، لا في اوقات السلم ولا في زمن الحرب، ولا في أي حصار كان... من أين انت، فقلت لهم فلسطيني ولم تكمل، ولو اكملت لانحدر للبح في دمهم وغاروك على استحياء، أو من غياه السؤال، أو من الصخر، قسوا في فخ السؤال، وعادوا ادرجهج إلى اصداهم وجزئالانجل، خاشئين خاشبين ومجمن من شدة الخوف والى العار، يلطم الخجل تعلمهم الفضيحة... تسالوك لا ليسانالوك، سالوك حتى لا يسهو عنك فقد يغضب جنرال الموت، سالوك ليتذكروا انهم قتلوك، ليخرجوك من قائمة الحياح ويستريحوا.

هل كان من الصعب عليك ان تكمل يا صاحبي الاخير لتقول: انا فلسطيني لاجي، أحمل تذكرة إقامة مؤقتة، احمليها في جيبي وايما نذبت كما أحمل قلبي في صدري العبيدة، تذكرت إقامة طارئة مؤقتة، حتى اعود إلى بلادي هناك وراء الحدود، لا لأقل هنا أو لأعدم.

وحسنا اجبت بما اجبت، لأنك لو قلت غير ذلك، وقبل ان يسرح بك الحياح، لطار بك البلبب وترحمنا عليك وعلى أمي، لكنك لم تنجح إلى وجيب قلبك الدمشقي ولم تجحل، فقد تنجو من غربة السؤال ومن

محبوب حسين*

■ المتابع لصناعة مشروع الدولة السودانية الحديثة وجدتها اتت تاريخيا مشومة، ففانت الأزمة السودانية مرتبطة بهذه الصناعة التي أصبحت عضوية وبنوية وتختلف فقط في محتوى وبشكل تحويلاتها إلى أي وصلت درجة عالية من الإنصراف في ذات الدرجة والمرحلة التي يعيشها الشعب السوداني حاليا، حيث في حالة الأزمة في السودان لسنا أمام فعل يبني للمجهول أو فعل منزل من السماء وإنما أمام فعل مبنى للمعلوم بل أكثر من المعلوم نفسه إن وجد، ويأتي هذا بغض النظر عن أبعادها التاريخية والثقافية والاجتماعية، والاهم في هذا الإطار لم نجد ضمن لونية الأزمة وديناميتها لدرجة الفئتانزية لثة مرحلة تاريخية غير رائل هذه اللحظة التاريخية دون غيرها من الأخریات شرح وكشفت كل تقنيات السطور وما تحتها، وحددت معها وبمقاييس رياسية وحسابية دقيقة جدا إحدائيات جغرافيا الصراع مكانيا وسياسيا وعسكريا.

ما نغنيه وفق ما تقدم من أس الصراع السوداني وأدوات قيحه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وزعاماته مع حماية الفرز فيه بلوغ نهاياته تحدد حصريا في السيطرة على الخرطوم أو التي فتحتها وتحريرها في مرحلة تاريخية للمضي بالحاضر والآخر والمستقبل. بهذا العنى أن تجاوز الأزمة السودانية أو البقاء عليها تتمثل في محصلة النتيجة حول نتائج الصراع على الخرطوم، لتلقى الخرطوم على ضوء هذا السياق كل صراع السودانيون على السودان، والواضح ضمن هذه المقاربة إن التاريخ السياسي للسودان منذ سيطرة الكولنيالية الإستعمارية بقيد بأي تحرير السودان تم في الخرطوم أو على الأقل إنتهى فيه أو أعلن منه، فيما الأنظمة التي تعاقبت على السودان اناكتت عسكرية انقلابية أو طائفية دينية أو اسلاموية عسكرية طائفية ترتدي عباءة الوطنية

التي اقرت بها كبرى المؤشرات العالمية، ثم وضع مصر في خريطة الإقليمية والأفريقية والعربية والدولية وهو ما نلاحظ تقدمه بلا أدنى ريب.

في ظل هذا المشهد الكبير بين الفساد المركب والمتجزر، وبين محاولات الرئيس الجديد المنتخب لأول مرة منذ عقود – حتى إن الأمر كالمحل للكثيرين حتى الآن – هيئذنة الجادة لتخصيص الخدمات والاقتصاد وخلافه، في ظل هذا المشهد المعقد الذي يدستور لا قيمة له تم إلغاؤه من قبل الملك فؤاد سنة 1930 م، وبحكومة للترضية ظل على رأسها حتى وفاته سنة 1927م، وظلت حكومات الوفد المتعاقبة وعلی رأسها النخاس باشا – الذي شهد له بالوطنية والكفاءة – كلت تراوح مكانها أمام التحديات الداخلية والخارجية على السواء، ففترة يمنحهم فاروق الحكم وتارة ينزع عنهم إذا عن له ذلك انقلاب 52 وحركة تجديد الأحزاب، وظلت الحركة اليسارية فقتلها هي الأخرى تراوح مكانها حتى ناهت في الناصرية، ورات في ديكتاتورية عبد الناصر تحقيقا لأحلامها الطوباوية التي لم تنفع المصريين إلا بكنسكتن كبيرتين، وكان من المتوقع أن يزيدجهم السادات – وهو القوي من عبد الناصر منذ انقلاب 52 ونائبه – عن طريقه في حركة التصحيح الكبرى في 1971م وظلوا في مرى السادات حتى خطابه الأخير الشهير الذي فكك أفكارهم ومراساتهم العجيبة أمام مجلس الشعب في مايو 1981م.

المتخاصمين، وإنما يجب أن نتساءل عن الدور الذي قدمه التيار اليساري والليبرالي لمصر منذ الاحتلال الإنجليزي حتى حسني مبارك.

إن مقارنة بسيطة بين التيار الإسلامي وبين التيار الليبرالي اليساري لترجح كفة الفريق الأول من حيث فهمه لهوية وقيم هذا البلد والاستمسكك بها وعدم الانجرار خلف المحلل أو المستعمر لك هذا تحقيقها عن جدارة ساعد زغلول حينما أضع ثوره 19 للحد بدستور لا قيمة له تم إلغاؤه من قبل الملك فؤاد سنة 1930 م، وبحكومة للترضية ظل على رأسها حتى وفاته سنة 1927م، وظلت حكومات الوفد المتعاقبة وعلی رأسها النخاس باشا – الذي شهد له بالوطنية والكفاءة – كلت تراوح مكانها أمام التحديات الداخلية والخارجية على السواء، ففترة يمنحهم فاروق الحكم وتارة ينزع عنهم إذا عن له ذلك انقلاب 52 وحركة تجديد الأحزاب، وظلت الحركة اليسارية فقتلها هي الأخرى تراوح مكانها حتى ناهت في الناصرية، ورات في ديكتاتورية عبد الناصر تحقيقا لأحلامها الطوباوية التي لم تنفع المصريين إلا بكنسكتن كبيرتين، وكان من المتوقع أن يزيدجهم السادات – وهو القوي من عبد الناصر منذ انقلاب 52 ونائبه – عن طريقه في حركة التصحيح الكبرى في 1971م وظلوا في مرى السادات حتى خطابه الأخير الشهير الذي فكك أفكارهم ومراساتهم العجيبة أمام مجلس الشعب في مايو 1981م.

وحدة الطبقة العاملة الفلسطينية مقدمة للمصالحة الوطنية بين الاخوة الالء

وهو ما يحضر مع الاخوات في رام الله حمدا لله لعله استدرك غلطه، ومن الجدير بالذكر أن المؤتمر التاسع للاتحاد العام لعمال فلسطين جرى بسلاسة وسبر وديمقراطية شفافة لم يسبق له مثل والانتخب القاعة العمالية ممثليها في الامانة العامة والمجلس الاعلى دون تدخل من احد او حتى الاعزاز من احد.

وسألني الاخوة اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اإن كنتم لا تستطيعون حضور مؤتمر الطبقة العاملة الفلسطينية التي قدمت اول شهداء الثورة في طيبولون وأكثر من نصف الشهداء منذ بدء الهجرات الصهيونية وإقامة اللبنة الصهيوني تي ارض الاء والاجراء، ولا تستطيعون توحيد الطبقة العاملة الفلسطينية المقسمة بين نابلس ورام الله والاتحادين من اللون والطيف الفقاوي الواحد، وتحدن الآن بحاجة الى توحيد صفوفنا في حركة «فتح» بدءا من التقسام الطبقة العاملة الفلسطينية والعمل على توحيدها بغرار داخلي وحالا، والنظر بعين الامية المستقبل للحركة لكل من لوجونها بفضلمه في الضفة حاليا على خلفية الانتخابات البلدية نتيجة عدم التزامهم وانتمنى ان يجري تجديدهم فقط، ولنعصل على ن تلحق جروحنا في «فتح» ونعزز من وحدتنا الداخلية في كل مؤسسات الحركة، وبعد ذلك المؤتمر بالوحدة والكفاءة وحدة وطنية مع حماس التي اقتضت غرة وخضيت ايديها وسعدت من اجل سلطة قيافة تحكمتها غير عابثة بما يريد شعبنا وطوحه الوطني بالوحدة بين دفتي الوطن وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

اشكر صوتي اليتم من اجل المصالحة الفلسطينية بين «فتح» وحماس ودفن الانقسام ورب الصبح بين الاخوة الالء ولكن من باب اولي ان نرتب بيتنا الداخلي في حركة «فتح» لأنه لا يمكن لأي دولة مقسمة ان تحقق الازدهار والنمو، ولا يمكن لأي شعب مقسم ان يولد بانصر، وحركة «فتح» قوية متماسكة ضمانة اكيدة للنصر بئان لله، فهل من مجيب في «فتح» الجديدة».

* كاتب فلسطيني

أنا فلسطيني لاجئ.. أحمل تذكرة إقامة مؤقتة حتى أعود إلى بلادي لأأعدم!

فقد يهرع إلينا الكثير من سكان هذه الأرض المحروقة، ممن يهيومن على وجوههم في آخر الليل وراعبة النهار، أو ممن غادروا بيوتهم وأهروا منها قسراً وترعباً وقهراً، بعد سيقنت لهم الباب ؟

ما يرايك تبيكي يا صاحبي في حياتي ولا في جيبانك كلها، ولا سمعتك مرة تستكي، ولا عرفت لو ن المدوع في عينيك، رغم كل قساوة الحياة، فهل بكيت يا أخي في لفطائك الأخيرة ؟ ليكني لا أعرف، لأنني حتى الآن لا أستطيع أن أكون خارج الشهد، ما أنسي أقعد صوابي كلما حاولت أن أتخيل شكل وقوفك أمامهم وهم يصلونك بالرصاص، ما شكل هذا الموت وهذا الفوق، وأنت تعرف ولكنك يعرف، أكل مظلوم ووحيد واعزل، حمامة بيضاء في مواجهة الرصاص الجهمي، فهل لكل هذا الموت من هدبل، من شهقة للروح، من استغاثة... هل استجبت وتمسكت بلبواء أم رب السموات والأرض، أم أنك كنت تناجيه وتساله، لماذا خلقتني يا ربي وخلقت هذه الوحش ؟ لا أعلم شئ من تلك اللحظات اليبوية، والتي يصحب فيها المخلوق البريء، من أضعف وأخف المخلوقات على الأرض، فمن أين أتتك القوة لتמות هكذا، بريئاً ومظلوماً، أم أنك مت أكثر من مرة قبل أن تنهمر عليك الطغاة اللعينة واليهود غصب الوحش؟ كيف لي أن لا أخاف عليك الآن منهم أكثر... هل تصدفتي يا أخي وابن أُمي حبيبي ويا صاحبي، إن خوفي عليك يزيد كلما فكرت في نهايتك، ولن أدعك أبداً أن تموت إلى ما لا نهاية، وسأرضيك يا صاحبي بنا لا تغفري لو نسيت أن أخاف عليك، فأنا أعرفهم قلبك يا أخي وتذوق مراراً ما يشبه هذا الموت وبالتقصيد لسنوات طوال عجاف... أخاف عليك الآن واليوم وفي الغد وفي الألف ووطاة، ولماذا أخاف عليك وأنت اعرف أين أنت الآن، لأنني أخشى عليك من الفلتان، وكم أخاف أن تبقى لوحك الشاهد والشهيد ومن يشهد... فلتنهذن الآن من غير موت وحياتك مصرعك في الدنيا منفاك في الآخرة، وما هي إلا طريقتا الوحيدة لتلتقي أو لتتلو عليك وعلينا سورة الوداع من كتاب المنفى الفلسطيني.

* كاتب فلسطيني يقم في كندا

السودانيون والسودان وأيديولوجيا «فتح» الخرطوم

وبمجيء حسني مبارك تحولت الحركة العلمانية الليبرالية اليسارية إلى الراعي الجديد، حتى وسعت في عهد الباناس بالمعارضة المستأنسة فلا تشكل تديدا، ولا وعيدا، بل اكتشفنا من خلال وثائق أمن الدولة المصرية حجم عمالة بعض هذه الأحزاب، وقد كان بعضها يعادي الثورة عداء واضحا في أولها، والموافق معروفة ومحفوظة وموقع يوتوب شاهد عجيب على تاريخ هؤلاء المرئي.

إن هذا التقييم السريع والعام إذا ترك على عنانه وإطلاقه قد يغضب حقوق وطنيين حقيقيين في اليساريين والليبراليين على بالمعارضة المستأنسة فلا تشكل تديدا، ولا وعيدا، بل اكتشفنا من خلال وثائق أمن الدولة المصرية حجم عمالة بعض هذه الأحزاب، وقد كان بعضها يعادي الثورة عداء واضحا في أولها، والموافق معروفة ومحفوظة وموقع يوتوب شاهد عجيب على تاريخ هؤلاء المرئي.

إن المعارضة التي تتشوّس على الوطن، وتصدع دماغ الجماهير في الفضائيات والإعلام وخلافه بقضايا تافهة، هذه المعارضة التي لا تبغي من معارضتها إلا الهدم للتيار الإسلامي، وعدم تحقيق المشروع الإسلامي، بل وحاكمية الإسلام عموما كما دلت على ذلك مواقفهم وتاريخهم بل وأيدياتهم في بعض الأحيان لا يمكن أن تكون معارضة حقيقية تبغي مصلحة الوطن العليا وأغلبيةه إن كانوا يؤمنون أو يحترمون هذه الأغلبية، وقد رأينا هذا المعارضة لا تمنع من إصدار

السّجال الرقميّ في الأردن..

تعليق على ما حدث

حازم مقادي*

تلك المعارضة لخيارات الجدولة أو تقديم ضمانات مكتوبة لا شفوية، يأتي رفض النظام الأردني لأي تعديلات دستورية تهمس صلاحيات الملك في سياق مفهوم، خصوصا عندما يذهب بعض أركان النظام لربط

صلاحيات العرش الأردني بسفوية الوطن البديل، ووصف تلك الصلاحيات على أنها التغييرات الراسخة التي الخطة الصهيوني، وهنا فمن الممكن أن نسلأل عن جدوى معاهدة وادي عربة وأسباب تمسك الأردن بها ما لم تكن كافية للضياء على مخطط كذا، خصوصا وأن أبنواق النظام ما إنفكت يوما عن تبرير تلك المعاهدة المشؤومة تحت ذرائع شتى ليس ألقها الجياض مؤامرة أو جدوى البديل؟ بل وأكثر من ذلك، فمخطط الوطن البديل هو مخطط أقمّ الكيان الصهيوني على خطوات فعلية بغية تنفيذ، ومن تلك الخطوات تستدرك عمليات التهجير التي تقوم عليها «التكبة» ومن بعدها «النكسة»، وكذلك عمليات التهويد والإستيطان التي ما زالت متسارعة حتى يومنا هذا دونما أدنى رد فعل من قِبل النظام الأردني حيال ذلك، فبمغ تمتع العرش الأردني بكل تلك الصلاحيات، بل وأكثر منها، إبان المراسات الدستورية أنفة الذكر جميعها، نفايحتن دور النظام الأردني نفسه في شهية التوثين التي تخدم إلى حد كبير مخططات الوطن البديل، وذلك في سياق محاولات النظام المتكررة للتأكيد على الوحدة الوطنية وتحصين الجبهة الداخلية، وليس أدل على ذلك من تأكيد رئيس وزراء أردني سابق تجاوز الأردن ما كان يسمى مرحلة الهاجرين والأنصار.

وبرغم غمق التأمّن الذي يشهده الأردن اليوم، كنتيجة مباشرة لكل السياسات التحويلية والإصلاحيّة التي إتنتهجها النظام منذ عقد تقريبا، ما يزال النظام مضرا على التعامل مع المازق بشكل كلاسيكي يثير مخاوف كثيرة ومفتوحة على كل الإحتمالات، خصوصا وأن الظروف الموضوعية لأي إحتمال باتت متوفرة، مما يجعل من ذاك الإحتمال قاصما، فالمتتبع لجريات الأحداث التي يشهدها مختلف الدول العربية التي عصفت بها رياح التغيير، يللمس تشابها، بل وربما تطابقا في الأساليب التي إتتبعها مختلف الأنظمة التي سقطت أو تلك التي استطاعت في تطابقها مع الإحتجاجات الشعبية، إذ اجتمعت كلها على إختزال للهّ الوطني برهّمه والتقليل من شأن المظاهرين والتشكيك بوطنيتهم، معتمدين في موقفهم ذاك على القيمة الكمّية التي ترتبط باعداد المظاهرين وليس على القيمة النوعية وطبيعة الإحتجاجات وعادلة المطالب التي يتبناها أولئك الحراكيون.

إن المنطوق الكميّ الذي يُسَطر على طريقة تعاطي النظام الإردني مع كل دوائر السلطان وقطاعات الشعب الإردني ليُنزج معاويا خيمة، خصوصا في ظل الأسطىطة التي يُطيهاها النظام نفسه في هذا السياق، فلسفة الموقف هنا لا ترتبط بأغلبية أو أقلية، وإنما ترتبط بالتوافق السياسي بينه وبين الأوسع من الدراسات الإحصائية التي ورشت على مخرجة بالحكومة الأردنية نفسها، فظهرت تلك الدراسة أن موثق ما يقارب 40% من الشعب الأردني حيال الإحتجاجات البرلمانية الوشّية هو موثق بينما يذهب 60% عن كفة المشاعر التي في الوقت الذي يظهر فيه إستطلاع آخر على موقع قاعة الجزيرة توافقا كبيرا مع النتائج التي خلصت إليها الدراسة الأخرى، وهناك نعلق على عملية تلك الدراسات من عدما، غير أن خلا الدراساتين توّكأن غياب التوافق الوطني وأن الإختجابات القبلية والبرلمان التي يستبطن ضمنها وتُتمثل أكثر من ثلث الأردنيين في أحسن الأحوال، في ظل من غيبه فُلق لجناح واسع من الأردنيين لعالمي المقاطعة من جهة وأخرى من الغتليل من جهة أخرى، مما يزيد من يُعقم الأزمة السياسية في البلاد، ويعيدنا إلى ما هو أبعد من الربيع الأول، ولربما يدخل البلاد في وضع مشابه بوضع اللاسلك والمو الذي حكّم الصراع العربي الصهيوني في حقبة سافلة.

* كاتب اردني

هذا الإستقلال ليس فقط من أجل تكريس نظم الدولة الحديثة من ديمقراطية إلى حقوق الإنسان وقص السلطان ودولة القانون وإنما تتعداه إلى حسم كل موازين وموازيبك اللعبة السودانية على الطاولة، وغير ذلك يبقى خيار الطوفان ربما يكون هو الأقرب وهو ما نادت به بعض الأطراف السودانية لأجل تميع الكتل السودانية على نسط واحد وهو أن يخسر الجميع وأن لا يستفيذ أحد ولا ما دامت المخاطرة العامة قد تشكل تبكلا للمساواة في الخدمة بين المواطنين ما دامت الوظيفة الثانوية غير متوفرة وخصية، كما يمكن أيضا أن تشكل هذه المساواة في الخدمة لحظة توقف وطنية ومراجعة تاريخية وقد ذاتي عنيف، وهي نفسها الأدوات التي يحتاجها العقل السياسي التاريخي المسيطر جاء تحت لواء أي توب وكذا العقل الجمعي الذي حد لنفسه بنفسه إمتلاك ماهجة التقريرير وكل الأشياء السودانية وترتيبها واحتكارها وإنتاجها وتوزيعها وفق علقه، مع الإشارة إلى أن هذه الدعوة قد لا تجد المقبولية عند العقل المسيطر صاحب كل الشرعية حتى الإلبيه منها والأهم هو جهاز ممارسة إسقاطاته المعلومه والخفوة ضد الآخر السوداني من قبيل الخيانة والمؤامرة والعنصرية والحق وعدم الأمانة... إلخ... من الإسقاطات الإستتلاعية والتي اكتسب الكل السوداني مائة ضدها ولا تغيره من سهم الزحف التي الخرطوم كفعل حتمي للتغيير السوداني على الأقل في هذه اللحظة من التاريخ والتي لا تقبل الإنتظار ولا للفرجة أيضا السودان دون إشهار آخر.

بهذا تحولت الخرطوم من عاصمة للسلطان إلى هدف وخطاب أيديولوجي جديد وجموحاته العديدة- وهو خطاب مفتوح للصلاب – لأجل حل لغز التوقف السوداني الذي لم ولن يتم الإستيفاء بمقتضى هذه اللحظة السودانية الطويلة والتي تقف على شرط واقف وهو المشاركة الوطنية الواسعة دون إستثناء خصوصا وصراع السودانيين في السودان تم أو حدد في الخرطوم.

* كاتب سوداني

السنة الرابعة والعشرون –العدد 7255 الجمعة 12 تشرين الاول (أكتوبر) 2012– 26 الو القعدة 1433هـ

التستستيون.. لزيادة صدقية الرجال الأخبار السيئة تؤثر على النساء أكثر من الرجال

■ واشنطن -يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الأخبار السيئة تؤثر على النساء أكثر من الرجال، فيبين يتذكرنها أفضل من الذكور.

في جامعة «مونتريل»، وجدوا أن النساء يتفاعلن مع الأخبار السيئة بضغط نفسي أكبر من الرجال ويتذكرن الأمور السلبية أفضل منهم.

وقال الباحثون «بما أنه لا أخبار كالأخبار السيئة، من الضروري فهم ردة الفعل المجتمعية على المعلومات السلبية التي تنتقل دائماً وتتلقاها الأوساط العامة بشكل سلبى».

وقد طلب الباحثون من 56 رجلاً وامرأة قراءة 24 خبراً، يحتوي كل منها على عنوان وملخص قصير. وقد شاهد نصف المشاركين أخباراً محايدة، بينما تلقى الباقون

سرق سيارة إسعاف ليعود إلى منزله

■ شيكاغو-يو بي اي: لم يجد رجل في الـ 77 من العمر أحداً ليقلقه بعد أن أنهى علاجه في المستشفى بمدينة شيكاغو الأمريكية، فما كان منه إلا سرقة سيارة إسعاف ليعود بها إلى منزله.

ونشرت صحيفة (شيكاغو تريبيون) أن جون نيل (77 عاماً) خرج من المستشفى مساء الثلاثاء، فاخذ سيارة إسعاف كانت متوقفة في الخارج وقادها نحو منزله، ولكن الشرطة قبضت عليه فيما كان على بعد ميلين عن بيته.

وقالت الشرطة إن نيل قال لهم إنه «احتاج إلى توصيلة».

واحتجزت الشرطة نيل وأمر قاض بالإفراج عنه بموجب كفالة بقيمة 10 آلاف دولار.

لص بريطاني.. مهبذب

■ لندن -يو بي اي: كتب لص رسالة اعتذار على باب منزل اقتحمه في مدينة بريطانية وسرق منه مجوهرات قيمتها أكثر من 1300 جنيه إسترليني.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس إن اللص دخل إلى المنزل في مدينة بكسهيل بمقاطعة ساسكس عبر الباب الخلفي.

وأضافت إن اللص كتب على باب المنزل بالجور الأسود بعد أن سرقه عبارة «عذراً.. مع فائق الحب».

وأشارت (بي بي سي) إلى أن اللص سرق ساعة، وخاتماً من الفضة والياقوت، وآخر من الذهب والياقوت، قبل أن يغادره ويعتذر خائباً.

سرق دولاراً من مصرف كي يدخل السجن

■ جونستاون - يو بي اي: أقدم أمريكي على السطو على مصرف في بنسلفانيا ليحصل على دولار واحد في سعيه منه للدخول إلى السجن.

ونقلت صحيفة «تريبيون ديموكرات» عن الشرطة في جونستاون إن جيفري مامكولن (50 عاماً) أعطى رسالة لعمال الصندوق في المصرف يطلبه بدولار واحد.

وقبما اعتقد موظفان أن الأمر مزحة، قام موظف ثالث بالاتصال بالشرطة.

وقال مامكولن للموظفين إنه سينتظر الشرطة وطلب أن يحتجزه مكتب التحقيقات الفدرالية وأن يضعه في سجن لوريثو الفدرالي.

وقد احتجز الرجل في سجن مقاطعة كومبريا وحددت كفالته بـ 50 ألف دولار، كي يخضع إلى تقييم نفسي قبل إطلاق سراحه.

بريطانية مارس الجنس مع شقيقين قاصرين

■ لندن-يو بي اي: مارس امرأة بريطانية متزوجة الجنس مع شقيقين قاصرين يبلغان من العمر 15 و 17 عاماً، وحملت لاحقاً من دون أن تعرف من هو أب الطفل.

وقالت صحيفة «إديلي ميور» الخميس، إن كلير راونديل، البالغة من العمر 32 عاماً، كانت تزود الشقيق الأصغر ببخدر الحشيش وتفرقه بالرسائل النصية الجنسية وصورها العارضة لإغوانه.

وأضافت أن محكمة التاج بمدينة هال، استمعت إلى أن كلير مارس الجنس في إحدى غرف الفندق القاصر داخل سيارتها تحت أحد الجسور وزعمت أنها لم تكن على علم في البداية بعمره، بينما كانت تقيم علاقة جنسية مع شقيقه الأكبر.

وأشارت الصحيفة إلى أن امرأة بريطانية المتزوجة اضطرت لاحقاً لإجراء عملية الإجهاض بعد قرارها بأنها لا تعرف من هو أب الطفل من بين الشقيقين القاصرين.

وقالت إن كلير اعترفت أمام محكمة التاج بمدينة هال بجرم ممارسة الجنس مع قاصر، وحباسة مخدر الحشيش وتزويد آخرين به، والتي أصدرت بحقها حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة 9 أشهر، وأدرج اسمها في سجل مرتكبي الجرائم الجنسية.

إن «التستستيون لا يؤثر فقط على السلوك، بل السلوك بدوره يؤثر أيضاً على مستويات الهرمون».

وشملت الدراسة 91 شاباً سليماً، عولج منهم 46 بالتستسترون عبر جل وضع على الجلد، و45 عولجوا بجل وهمي.

وبعد وضع الجل طلب من المشاركين لعب لعبة بسيطة تعتمد على الزهر، وكلما زادت النتيجة المسجلة كلما زادت معها كمية الأموال التي يتلقاها المشارك كعكافة.

وقال الباحثون إن التجربة صممت بطريقة تسمح للمشاركين في الدراسة الجديدة أشاروا إلى أن المزيد من الدراسات الجديدة تظهر أن هذا الهرمون الجنسي قد يفعل العكس أيضاً ويعزز السلوك الجيد.

وقال الباحث المسؤول عند الدراسة ماتياس ويبرال

«التستستيون كان يعرف دائماً بأنه يحفز العدائية وسلوك المخاطرة».

لكن الباحثين في الدراسة الجديدة أشاروا إلى أن المزيد من الدراسات الجديدة تظهر أن هذا الهرمون الجنسي قد يفعل العكس أيضاً ويعزز السلوك الجيد.

وقال الباحث المسؤول عند الدراسة ماتياس ويبرال



إيفا لونغوريا.. محاضرة في الجامعة

■ لوس أنجلوس- يو بي اي: ألقت النجمة الأمريكية، إيفا لونغوريا، محاضرة في جامعة بنسلفانيا الأمريكية حيث تحدثت عن سيرتها المهنية ونشاطها الاجتماعي.

ونشرت وسائل إعلام أمريكية، أن لونغوريا النجمة السابقة في مسلسل «بيات منزل يايسات»، ألقت المحاضرة أمام حشد من الطلاب في جامعة بنسلفانيا حيث تحدثت عن المشاكل الاجتماعية التي تعنيها وفي مقدمها قضية الهجرة.

وقالت لونغوريا «أنا مثال حي على الحلم الأمريكي»، مشيرة إلى أنها كانت تعمل كنادلة في مطعم حين كانت في المدرسة الثانوية.

ورداً على سؤال حول نشاطها السياسي وتأثيره على جمهورها، قالت «ثمة أشياء أهم من عدد الأشخاص الذين سيصوتون لي في الانتخابات».

● رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية السابق الفريق سامي عنان أحد مستشاري الرئيس المصري محمد مرسي، غادر القاهرة أمس الخميس متوجهاً إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على متن طائرة تعود إلى (خطوط طيران الاتحاد) الإماراتية.

● تم تكريم رجل الأعمال العراقي نظمي أوجي بصفته أحد أبرز ثمانية رجال أعمال لهم تأثير كبير في تحفيز الأعمال والاقتصاد في العالمين العربي والإسلامي، وذلك أثناء انعقاد مؤتمر الاستثمار وأعمال العالم الإسلامي في العاصمة الأندونيسية جاكارتا.

● الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي تسلّم بمقر الوزارة بالرباط نسخاً من أوراق اعتماد طارق إسماعيل أو غلو علييف اعتماداً كسفير مرفوض فوق العادة لجمهورية أذربيجان لدى المغرب وساندرا ماك كارديل كسفيرة فوق العادة ومفوضة لكندا.

علماء الفلك يكتشفون كوكبا من الأناس

■ لندن -رويترز: اكتشف علماء الفلك كوكبا ضعف حجم كوكب الأرض بشكل الامناس المكون الرئيسي فيه ويدور حول نجم يمكن ان يرى بالعين المجردة.

ويدور الكوكب الصخري الذي أطلق عليه علماء الفلك اسم (كاتوكي 55) حول نجم يشبه الشمس على بعد 40 سنة ضوئية، والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة وتقدر بنحو 9.46 تريليون كيلومتر. ويوجد الكوكب في مجموعة السرطان ويدور بسرعه كبيرة تجعل السنة فيه تتقضي خلال 18 ساعة فقط بحسابات كوكب الأرض.

واكتشف الكوكب فريق بحث أمريكي فرنسي وجد ان قطره ضعف قطر الأرض لكنه أكثر كثافة إذ تبلغ كتلته ثمانية أمثال كتلة الأرض وهو أيضا شديد الحرارة إذ تصل الحرارة على سطحه الى 1648 درجة مئوية.

وقال نيكو مادوهوسودهان الباحث في جامعة ييل الذي من المقرر ان تنشر نتائج بحثه في دورية (الفيزياء الفلكية) «سطح هذا الكوكب مغطى على الأرجح بالجرافيت والامناس لا الماء والجرانيت».

وقدرت الدراسة التي شارك فيها أوليفيه مواسيس الباحث في معهد الفيزياء الفلكية في تولوز بفرنسا ان تكت كتلة الكوكب على الأقل -وتقدر بثلاثة أمثال كتلة كوكب الأرض - هي من الامناس.

واكتشفت من قبل كوكب كان الامناس العنصر الاساسي فيها لكن هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها كوكب يدور حول نجم يشبه الشمس ويخضع فيها لدراسة تفصيلية بهذا الشكل.

دراسة تكشف زيادة أعداد الشبان المصابين بالجلطات

■ واشنطن -رويترز: غالبا ما تتكرر الإصابة بالجلطة بين كبار السن لكن دراسة أمريكية تشير إلى أن أسلوب الحياة يجعل الأصغر سنا أيضا عرضة بشكل متزايد للإصابة بالجلطات.

وتوصل باحثون نشروا دراستهم التي شملت ولايتين أمريكيتين في دورية طب الأعصاب إلى أن معدل الجلطات بين البالغين الأقل من 55 عاما تضاعف تقريبا بين عامي 1993 و 2005.

ونشرت الدراسة أن معدل الإصابة بالجلطة بين البيض الذين تتراوح أعمارهم بين 20 عاما و 54 عاما ارتفع من 26 جلطة لكل مئة ألف شخص إلى 48 جلطة لكل مئة ألف شخص، وارتفع المعدل بين السود من 83 إلى 128 جلطة لكل مئة ألف شخص.

وقال الباحثون إنه لا يمكنهم سوى التكهن بالتفسيرات المحتملة. ويمكن أن يكون من بين هذه التفسيرات أن الأطباء يحرصون على الجلطات بين الشبان بمعدل أكبر نتيجة لتحسن تكنولوجيا تصوير الدماغ والتحلي بمزيد من اليقظة.

وقال بريت كيسلا كبير الباحثين في الدراسة وهو من كلية الطب جامعة سينسيناتي «لكنني لا أعتقد حقاً أن هذا هو السبب الأساسي.. تشهد بالطبع الان زيادة في وجود عوامل الخطر المتصلة بالجلطات».

وتشمل عوامل الخطر البدانة والسكري وارتفاع ضغط الدم.

وقال كيسلا «إذا كنت تطورها (عوامل الخطر) في سن العشرين فمن الممكن أن تصاب بجلطة في سن صغيرة».

وشملت الدراسة قرابة 5900 من البالغين في ولايتي أوهايو وكنتاكي أصيبوا بجلطات للمرة الأولى بين عامي 1993 و 2005. وخلال هذه الفترة ساهم مصابون بالجلطات تراوحت أعمارهم بين 20 و 54 عاما في رفع نسبة الجلطات من 13 في المئة عام 1993 إلى قرابة 19 في المئة بحلول عام 2005.

ونكر كيسلا أن ما توصلت إليه الدراسة يؤكد على أهمية اتباع أسلوب حياة صحي وأن البالغين الشبان يجب ألا يظنوا أنهم «لا يهرون» وعليهم أن يذهبوا إلى الأطباء إذا كانوا يعانون بالفعل من مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم أو نسبة الكوليسترول.

وقال «نسبة الشبان الذين يصابون بالجلطات ضئيلة لكنها قد تحدث».

جلد بشري من.. ريش الدجاج

■ أنقرة-يو بي اي: نجح علماء أترك في تطوير منتج طبي شبيه بالجلد البشري من ريش الدجاج.

وأفادت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية «تي آر تي» ان العلماء العاملين في جامعة كوجانلي التركية تمكنوا من إنتاج جلد بشري من ريش الدجاج.

وأوضحت ان الأستاذ المساعد بكلية الهندسة في جامعة كوجانلي الدكتور غورألب أوزكوج استطاع الحصول من ريش الدجاج على منتج طبي حيوي ذا قيمة إضافية عالية و يساعد على الإسراع في معالجة حروق الجلد وفقدان الأنسجة.

وقال أوزكوج أنهم نقلوا أطناناً من ريش الدجاج من أماكن نحبها وقاموا بتقطيعها.

وأضاف «حولنا الريش المنظف إلى نوع خاص من الألياف من خلال إذابته في محلول مركب ثم استخدمنا الكثير من التقنيات الجديدة للحصول على مادة قرنية والألياف قادرة على التفاعل القوي مع الجسم البشري».

السجن لأم روسية استأجرت قاتلاً لرجل تخلى عن ابنتها

■ موسكو-يو بي اي: أصدرت محكمة روسية حكماً بالسجن 5 سنوات بحق أم استأجرت قاتلاً لتخلص من رجل وعد ابنتها بالزواج ولم ينفذ تعهدها.

ونشرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» الخميس أن محكمة أصدرت حكماً بالسجن 5 سنوات بحق امرأة في شرق سيبيريا اتصلت بوكالة تحريات خاصة في كاتون الثاني يناير الماضي وعرضت عليها مبلغ 3200 دولار لقتل رجل وعد ابنتها البالغة من العمر 35 عاماً بالزواج ولقته لم يف بوعده.

وأشارت الوكالة إلى أن الأم وابنتها جمعتا للعدّة سنوات لدفع أتعاب القاتل المستاجر.

وأفيد أن الفتاة تعاني من اضطراب نفسي ودخلت مصحاً.

صدق أو لا تصدق: سلاحف تتبول من فمها

■ كامبريدج-د ب: أقبال علماء من الجامعة الوطنية في سنغافورة إن السلاحف الصينية الرخوة تتخلص من المادة البولية «البوريا» بشكل غريب حيث إنها تتبول عن طريق الفم.

ورجح الباحثون تحت إشراف البروفيسور يون كوونج اب في دراستهم التي نشرت نتائجها الخميس مجلة «جورنال أوف إكسبيريمنتال بايولوجي» أن هذه الطريقة تجعل هذه السلاحف قادرة على العيش في المياه المالحة.

وتبين للباحثين من خلال مراقبة هذه السلاحف المائية ذات الصدفة الرخوة من فصيلة «تريونيشيديا» أنها غالباً ما تضع رأسها في المياه وتحتج عن برك في الوسط الجاف، وهو ما آثار فضول العلماء.

وحيث أن هناك بعض الأسماك التي تلتظن التفرجين المستهلك على شكل يوريا عبر خياشيمها فإن فريق الباحثين رجح وجود مثل هذه القدرة لدى السلاحف التي تعيش في البحيرات والبرك في الصين واليابان وكوريا وفيتنام.

ودرس الباحثون سلاحف صينية رخوة على مدى ستة أيام في المياه واكتشفوا من خلال ذلك أنها تتخلص من 6 ٪ فقط من مادتها البولية عبر البول وطريقة الطبيعي.

ثم نقل الباحثون هذه السلاحف من المياه ووضعها في بركة فوجدوا أنها تستطيع أن تخمس رأسها في الماء لمدة تصل إلى 100 دقيقة ثم وجد الباحثون أن نسبة البوريا في هذه البركة الصغيرة ارتفعت 50 مرة أكثر من نسبة المادة البولية الخارجة من مخرج البول لدى هذه السلاحف.

والسؤال الآن: لماذا تتخلص هذه السلاحف كل هذه المشقة في إخراج بولها رغم أن الكثير من الحيوانات الأخرى تلتقطه عن طريق الكلية؟

رجح الباحثون أن تكون المياه المالحة التي تعيش فيها هذه السلاحف أغلب وقتها السبب وراء ذلك، حيث أن السلاحف، حسب تفسير العلماء، تستطيع إصدار مادتها البولية عبر الفم دون أن تضطر لشرب الماء المالح الضار بها.



في غمرة الهذيان الشعري، نعثر بالكاد على قصائد سياسية، والأرجح أن مواجبة الثقافة بشكل عام للحراك العربي، إنعدمت ما خلا بعض النصوص، أو هي أتت لملأح أو لملأما أو مزجياً من البكاشيات وجلد الذات والتخسّر على الأمجاد. ما من قصيدة حديثة تخوض في السياسة (ولا أقول أن هذا دور الشعر) على غرار ما وصلنا وما قرأنا لشعراء كبار كتبوا في مفاصل ثورية من حياتهم العربية، وصمدت قصائدهم سالحة لزماننا حتى أننا نستعيرها أحياناً لنلبي حاجة شعورية محمومة تجتاحنا إزاء هذا الحدث أو ذاك.

قصائد كانت تخاطب فطرتنا السياسية، ووجدتنا الصورية، وتنقأ من عربوننا التي كانت يوماً.. لست هنا في وارد التذكير أو الإستشهاد بهذه القصيدة أو تلك (مما رفعتها عنواناً صارخاً لمحللتنا الراهنة) ولا بذلك الشاعر أو هذا من الذين رحلوا وخلفوا لنا ما نستعير الأّن وما نلبسُسه لراهننا وطفرائنا، فلست ممن تمتلكن ذاكرة يقظة كما أنني لأحبّ بشكل مفرط ما يقوله الشعر في السياسة.

هذا لايمعني الخوض في الغياب شبه الكامل لقصيدة النثر الآن عن مبرجات الأحداث، كما لو بُئيتها الناحلة لااحتمل ذلك الفخار الذي كان يعتدّه الشعر الكلاسيكي، وغير سالحة حملمه من لاموسيقيتها، ومن وحدانيتها في العصق، ونخبويتها، ومن استئلالها إن أمكن القول من الغرب الذي أوجدها وأهلها العيش.. نقرأ مع ذلك في بعض النصوص النظرية مشاعراً أصلية لدى شعراء مازالوا يحسون أنهم لم يحسنوا الدفاع عن مدنهم ووطناتهم وتراثهم وحضارتهم التي تحولت الى سواها. يهتمون الحكام فحسب والإتهام هنا ليس سوى حيلة للإعلاء باتهام النفس، وقد وضع شعراء التفعيلة القدامى يدهم على هذا الجرح وحولّوه في قصائدهم الى حائط مبكى، لكن الوجه الآخر لهذا الإنسحاق هو بالتأكيد في فكرة البطل والنبي والقائد التي لااحتملها قصيدة النثر.

قصيدة النثر ليست أبداً قصيدة الواقع، إنها في الغالب خارج العالم وخارج الزمن. قصيدة ما قبل التجربة، وما قبل الفعل، وقصيدة فرد، وتأنيب وتظهر وإستعداد.

قصيدة إنفصال نسبي عمّا يجري من حراك ثوري بغض النظر هنا عن تقييمه. قصيدة مفارقة نسبية وتعليق نسبي لذلك يصعب في هذه المفارقة تحمّل هذه القصيدة الصغيرة تقدير السياسة والتاريخ والثورات واللا ثورات، فالحاجة الى بقائها «بيضاء».

إن التي تنتصر، من هنا تتمّ فيها عبادة التفاصيل، وينفذ الصوت بالتحديد شبي من صلاية وحشة فريدة وكثافة إسمنتها. زاخرة أو مهللة في قصيدة النثر، فقط بعض الإيحاءات بلا جدوى الحياة، وإطلاقات في الوحدة وضياغ الأمل.

لا يمتلك كاتب هذه القصيدة جرأة الإقتراب من الناس. لعله لا يحتاج الى أن يزيح طبقات هواء فاسد عن أعماقه، وقد تسرّب إليه بالتاكيد شبي من صلاية وحشة فريدة وكثافة إسمنتها. لايعنيه حوار القوة والإصرار لدى الشعوب الغاضبة. بل تلجم قصيدته تلك الجموع تحديداً، التي تقفان من عذاباته كفرد.

إنتمتدح الشعر الكلاسيكي وعاد، بغنائته وجرسه وقافيته وصار له حجم المرحلة وطلوها وتوازنها مع الهتاف الغاضب في الغضاء العربي. كما امتلات القصيدة الكلاسيكية بالساحات والميادين وأبدت صلابة وضخامة في وجه الدبابة التي كانت لها تقريبا نفس ضخامة الشعارات التي تحملها القصيدة الكلاسيكية.

بقيت قصيدة النثر خراجاً، وبعضها كان يحمل زخيراً أخرس، لكن الدبابة اكتسحته، والذين تجرأوا من شعراء النثر على شحن قصائدهم بعبارات «كبيرة» بدوا نافزين، وقصيدتهم نافرة وساقطة في هذه اللحظات الغناطيسية من أيامنا العربية.

وتكسرت قصائدهم بلا صوت أو صدى ما.

في الحراكات السياسية الكبرى على مايجري راهناً، تصبح قصيدة النثر مثلما علمنا لنا الرمزيون، بفعل الضجة الخارجية، أداة عقيمة تماماً في التفاعل مع الأحداث، ولا تحقق لنا أية سيطرة على حساسية الجموع من كونها بطبيعتها تنطوي على ضجتها الداخلية وتكتنز في داخلها بذلك الأمر المضمّر، بحيث لاتعود تُشبع القارئ الغارق حتى أذنيه بالهتافات الصادقة، والمصلوب على مشهد الدم والموت البيومي، فيقتلص إنفعاله لدى قراءتها، فهي معفاة من الهتاف، ومن أشياء العالم الكبيرة الى حد أنه عندما يقرأها يحسّ أنه معفى أيضاً من التأثير بها.

ليست قصيدة النثر في ذاتها هي المقصودة الى هذا الحد، وإنما صيغة معينة متوجه لدى بعض شعرائها. قصيدة بالإجمال مرتبطة بالموقف الجمالي للرمزية، وهي قصيدة مؤلفة أصلاً ضد «الأخر» كهدف إذا كان هذا الأخر جماهير غفيرة؟ وقصيدة مؤلفة من مواد منتقاة من رموز زخرفية تهدف الى الجمال العصريّ المنال، وتنتهي - من فرط النمنمة وإضفاء الطابع الغرائبي - الى تحطيم كل الروابط مع الواقع، وبالتالي فقدانها كل «حضور جماهيري» محسوس.